
الكواكب
العدد ٧٢٣ - ٨ يونية ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

أول كلمة

سحر خطيبي هو السبب

بقلم : مديحة يسري



كنت أهوى التمثيل ، وقد ظللت عدة سنوات رئيسة فريق التمثيل بالمدرسة . لكنني لم أكن أضع التمثيل في المرتبة الاولى من حياتي . لكن الحب هو السبب هو الذى ارسلنى الى جروبى ، ليرانى محمد كريم . كان ذلك فى مطلع صباى ، وقد خطبنى شاب فى الجامعة . كنت أحبه ، ككل فتاة تحب خطيبها ، وكنت اعلق عليه كل امالى . وبعد ان انهى دراسته ، قنع بوظيفة حكومية فى الصعيد ، واقنعته أسرته أن يؤجل مشروع زواجه ، حتى يبلغ الثلاثين ويكون قد وصل الى درجة حسنه فى الوظيفة ، هكذا اختفى من حياتى ، وتركنى أعانى ، كانت صدمة عاطفية هزتنى بعنف ، لكن زميلاتى اللائى كن يعرفن المشكلة التففن حولى ، يحاولن تسليتى ، كنا يوميا نذهب الى جروبى ، نتسامر ، واحسست أننى يوما بعد يوم ، لوجودى وسط شلة زميلاتى وضحكنا ، انسى حبى لهذا الخطيب ، وذات يوم ، وكنت وحدى فى حديقة جروبى انتظر احدى زميلاتى ، اذا بصوت رقيق يقترب منى ويحيينى ، واذا به شيخ المخرجين محمد كريم ، كان يبحث عن وجه جديد يظهر فى فيلم «ممنوع الحب» امام عبد الوهاب . كان هذا حلم كل فتاة ، ان تمثل امام عبد الوهاب ، ووافقت ، ذهبت اليه فى ستوديو مصر فى اليوم التالى فاجرى لى اختبارا سينمائيا ، واسند الى الدور الثانى . ومن جروبى بدأ دخولى ميدان السينما . بعدها قمت ببطولة «أحلام الحب» امام فريد الاطرش . وحتى الان ، كلما مررت من أمام جروبى ، تذكرت الحب الذى كان السبب فى دخولى ميدان السينما .

صورة الغلاف



ديبى رينولدز
كوكب هوليوود

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 723 — 8 — 6 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

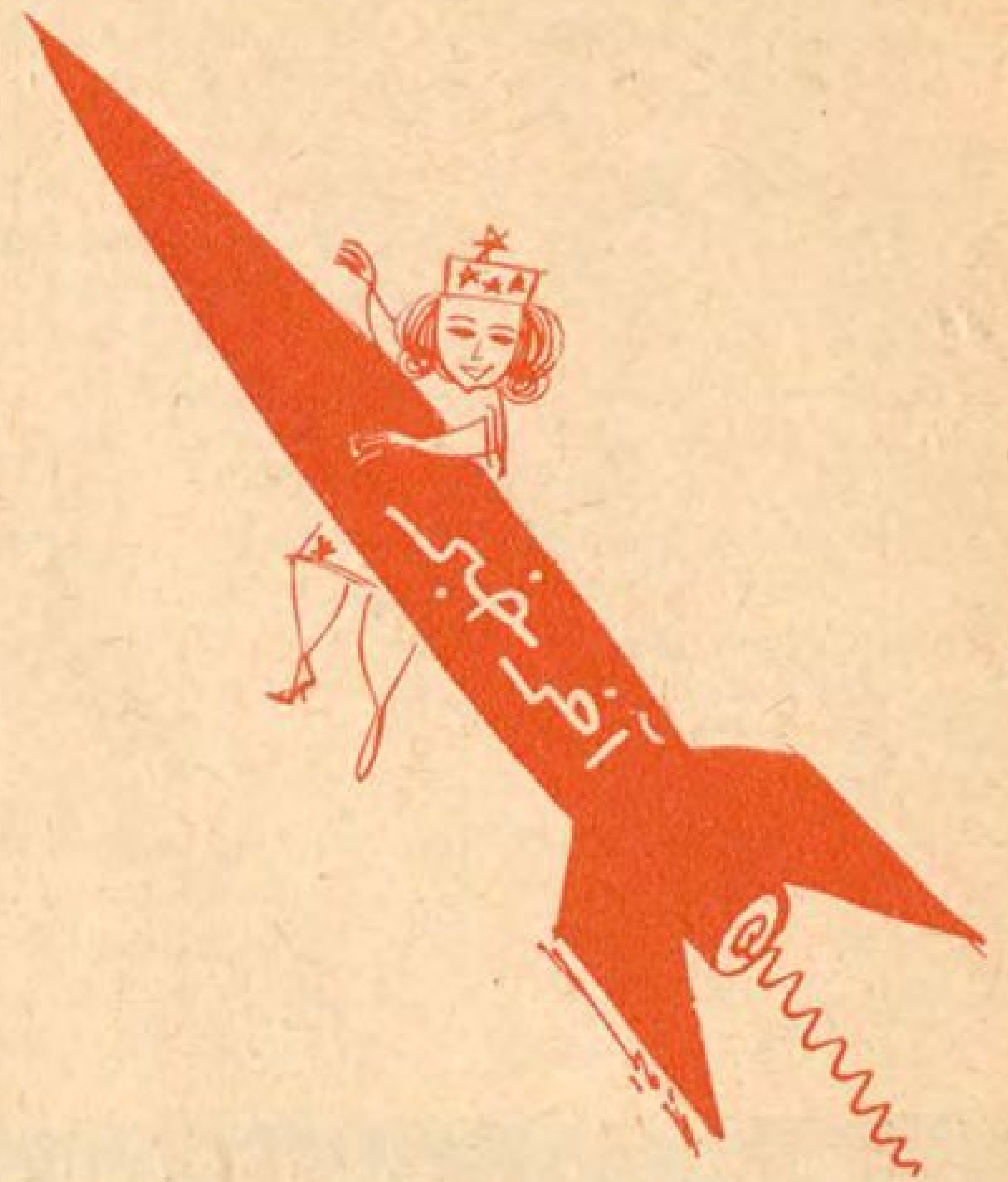
اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا





ممنوع أفلامها بسبب عضوية شرف!

ماجدة اختيرت عضو شرف دائم فى لجنة التحكيم فى مهرجان السينما الهندى . تلقت ماجدة رسالة هذا الاسبوع من هيئة تنظيم المهرجان تخبرها بهذا الاختيار . ماجدة ستحضر المهرجان كل عام وتشترك فى هيئة التحكيم. تسافر ماجدة بعد هذا القرار فى يناير القادم ، وهو موعد المهرجان التالى . هذه العضوية ستحرم ماجدة من عرض الافلام التى تقوم ببطولتها ضمن افلام المهرجان .



هل ترفض الدور بسبب الرقص ؟

قرأت لبنى عبد العزيز سيناريو الفيلم العالمى « الخرطوم » الذى يصور فى القاهرة خلال سبتمبر .. هذا هو أول فيلم عالمى رشحت لبنى لبطولته ، قالت انها فرصة كبيرة بلاشك ولكنها مازالت تفكر فى الدور .. ان المشاهد الاولى منه تتطلب من لبنى أن تظهر فى ناد ليلى كراقصة ، بينما هى فتاة سودانية ثائرة تنضم الى المهدى .. قالت لبنى انها لايمكن أن تظهر بثياب الرقص ، وقد ترفض الدور يشترك معها لورانس أوليفييه وشارلستون هستون



أول مرة مع مسرح الحكيم

مسرحية « لعبة الحب » تأليف الدكتور رشاد رشدى التى قدمتها فرقة المسرح الحر منذ ثلاث سنوات يعيد مسرح الحكيم تقديمها خلال الشهر القادم . تقوم ببطولتها سهير البابلى مع نجوم فرقة المسرح الحر ويخرجها على الغندور الذى اخرجها ايضا للمسرح الحر .. هذه أول مرة تعمل فيها سهير البابلى مع فرقة مسرح الحكيم .



بعد ٦ سنوات

وليام هولدن يعود الى هوليوود بعد غيبة ست سنوات ليقوم ببطولة فيلم « حكاية ريتشموند » انتاج سام سيجل . يبدأ التصوير فى شهر سبتمبر المقبل . سيبقى هولدن فى هوليوود مدة لا تقل عن ستة اشهر وقد تزيد . ولعله وجد ان اقامته فى سويسرا لم تخلصه من قبضة الضرائب الامريكية القصة التى يقوم هولدن ببطولتها ستكون من نوع مغامرات الغرب الامريكى يشترك فى البطولة ايد بيرنز «كوكى»



لا تريد "دوبليره"!

فريدة فهمى ، بدأت تمثل فى صحراء مصر الجديدة دورها فى الفيلم العربى الايطالى المشترك « قراصنة الصحراء » مع ايفى ماراندى وجورج مايكل . رفضت فريدة أن تترك « الدوبليرة » التى اختارها لها المخرج تقوم بتمثيل بعض المشاهد البعيدة بدلا منها . قالت فريدة انها تكره أن ترى غيرها يقوم بعمل يتعين عليها أن تفعله هى .. فريدة لم تتلاءم معها الملابس وعرضت على المخرج أن تمثل بملابس فرقة رضا ووافق المخرج



●● سمير سرحان الذى اشترك فى ترجمة مسرحية « الخرتيت » لمسرح الحكيم ،كتب مسرحية جديدةلمسرح الحكيم ايضا اسمها « الكذاب » يخرجها حسين جمعة ، سمير سافر الى أمريكا فى بعثة لمدة أربع سنوات لدراسة الدراما المسرحية .

●● **محمد عبدالوهاب** وفايزة أحمد أهديا للاذاعة أغنيتهما الجديدة « بصراحة » التى تم تسجيلها فى الاسبوع الماضى باستوديو مصر .

●● **أوبريت** «الليلة العظيمة» يشاهدها الشعب اللبنانى على اكبر مسارح بيروت ابتداء من ٥ أغسطس القادم ولمدة عشرين يوما .

●● **« أبو هريرة »** أحد رواة الاحاديث النبوية ، تقدم اذاعة صوت العرب سهرة عن حياته يكتبها محمد عبد الرحمن خليل، السهرة مدتها ساعتان .

●● **المسرح العائم** .. يبدأ يوم ٨ يونيو رحلته الى أسوان مارا بجميع مراكز ومحافظات الوجه القبلى تستغرق الرحلة شهرا ونصفا ويقدم خلالها مسرحيتى « ثورة قرية » « والارض » .

●● **ليديا برازى** ، زوجة روزانو برازى الفاتنة ، قررت أن تبدأ حياتها الفنية بالاشتراك فى بطولة فيلم كوميدى باسم « مطاردة الثعلب » مع بيتر سيللرز وفيكتور ماتيور . يخرج الفيلم فيتوريودى سيكا ويصور فى مناطق مختلفة بايطاليا .

●● **كاترين اليجريت** ، ابنة النجمة سيمون سينوريه من زوجها الاول ايف اليجريت ، تنهال عليها العروض المختلفة بعد دورها فى فيلم « القتلة بعربة النوم » . كاترين تتردد فى قبول الكثير من هذه العروض ، تريد أن تتأكد أولا انهم يطلبونهالنفسها وليس لاسمها .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



تغنيها فى الموسم القادم

أغنية بليغ حمدى « بعيد عنك » التى كتبها مأمون الشناوى ، والتى كان مقررا ان تختتم بها أم كلثوم حفلاتها الغنائية ، تقرر تأجيلها الى العام القادم لتفتتح بها الموسم الجديد فى نوفمبر . البروفات التى أجريت على الاغنية لم تضع هباء ، فقد تم تسجيل الاغنية فى استوديوهات مصر فون لتعد فى أسطوانة تباع فى الليلة الاولى عند أفتتاح موسم أم كلثوم القادم .

مراقبة الممثلين أثناء التمثيل

سعيد ابوبكر مدير المسرح الكوميدى أصدر قرارا بتوقيع أشد الجزاء على كل ممثلة او ممثل يعدل فى حوار مسرحية « حركة ترقيات » أو يتجاوز نص الحوار . قرر سعيد حرصا على تنفيذ هذا القرار ان يعهد الى بعض ممثلى المسرح الكوميدى الذين ليس لهم أدوار فى المسرحية المذكورةبالقيام بمهمة مراقبة الممثلين كل ليلةعلى المسرح وكتابة تقرير عن مدى حفظ كل منهم لحوار دوره .



أغانينا الشعبية فى الإذاعات الخارجية

مجموعة من الاغانى الشعبية العربية : « عطشان يا صبايا » و « يانخلتين فى العلالى » و «سلم على » و « أيا زين العابدين » كلفت مراقبة الغناء والموسيقى عبدالفتاح مصطفى وصلاح جاهين وعبدالرحمن الابنودى باعادة صياغتها . كما كلفت عبدالحليم نويرة وفؤاد الظاهرى بأعادة توزيعها . وذلك لارسالها الى الاذاعات الخارجيةضمن نظامالتبادل الاذاعى . وفى صورة فنيةمتطورة .



●● ثلاثة من اعلام الفن يتم الاحتفال بذكراهم خلال شهر يونيو الحالى الثلاثة هم : كامل الخلعى (توفى فى ٤ يونيو) ويوسف المنيلاوى (٦ يونيو) ونجيب الريحانى (٩ يونيو) .

●● شركة فيلمنتاج تفاوض شركة الاستوديوهات العربية لشراء ستوديو الاهرام لتخصصه للاعمال السينمائية التى تنتجها فقط .

●● أحلام ، المطربة المعروفة، ظهرت عليها أعراض نشاط فنى كبير . سجلت هذا الاسبوع ثلاث أغنيات للاذاعة

●● هنرى فوندا ، يعود لهوليوود ليقوم ببطولة الفيلم الكوميدى « يد كبيرة للسيدة الصغيرة » وذلك بعد أن ينتهى من تمثيل فيلم « معركة البوق » الذى يصور حاليا فى مدريد . تشترك معه فى بطولة الفيلم الاخير جوان وود وارد .

●● شرلوك هولمز ، يبدء فى لندن تصوير فيلم عن مغامراته باسم «الضباب» . الفيلم من اخراج جيم اوتونولى وتصور مناظره الداخلية فى ستوديوهات شيبرتون .

●● فؤاد القصاص أرسل خطابا لشركة فيلمنتاج يطلب منها عدم السماح لحسن الامام باخراج فيلم « مريم المجدلية » بصفته مؤلف القصة ، كانت النتيجة أن الشركة رفضت قصته ، واشترت قصة جديدة عن مريم المجدلية من سامى داود .

●● « دكتور ياجو والبروفيسور عطيل » اسم مسرحية فكاهية كتبها بكر الشرقاوى وتقدمها فرقة مسرح الحكيم .

●● جورج بيبارد .. تطالبه شركة باراموت بتعويض قدره تسعمائة ألف دولار . لانسحابه من فيلم « رمال كالاهارى » .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



الإنفجار .. آخر مشهد فى الفيلم



نيازى مصطفى انتهى من تصوير آخر مشهد فى فيلم « شياطين الليل » .. المشهد الذى صوره نيازى فى ستوديو نحاس منذ ٥ ايام هو عملية انفجار بالديناميت الحى لديكور بناه فى البلاتوه .. فريد شوقى الذى يشترك مع هند رستم فى بطولة الفيلم ، قال انه اخذ حماما بعد الانفجار وبدل ملابسه واحتفل مع نيازى بانتهاء التصوير .. الفيلم الذى كتب قصته كمال اسماعيل تنتجه شركة القاهرة للسينما ..



فيلمها الخامس هذا الموسم

هند رستم تبدأ فى الاسبوع القادم تصوير خامس افلامها هذا الموسم فى منطقة الحوامدية الفيلم اسمه « تفاحة آدم » من انتاج المصور عبد العزيز فهمى واخراج فطين عبد الوهاب ويشترك فى بطولته يحيى شاهين وحسن يوسف . هند مثلت قبل هذا الفيلم فى اربعة افلام عرض واحد منها هو « الراهبة » والثلاثة الاخرون وهم « شياطين الليل » و « الوديعة » و « العريس الثانى » يعرضون فى الموسم القادم

●● **ستوديو** رقم ٢ بالتليفزيون كاد يحترق خلال أيام الحر الماضية . حدث ماس كهربائى بسبب ارتفاع حرارة الاسلاك . ورجال مطافىء الاستوديوهات سارعوا باطفاء الحريق قبل أن يتسبب فى أية خسائر .

●● **عبد الحليم حافظ** لم يسافر الى لندن ، قضى اكثر من ٢٠ يوما فى الكويت سجل فيها عددا من اغانيه لتليفزيون الكويت .

●● **شريفة فاضل** سافرت الى لبنان للعمل هناك فى أحد ملاهى بيروت لمدة أسبوع .

●● **المسرح الحر** بدأ يفاوض المسئولين فى معهد الموسيقى العربية ليستأجر منهم مسرح المعهد خلال الموسم الشتوى القادم .

●● **المسرح الحديث** تلقى مسرحية بقلم اديب ناشىء باسم « قهوة ام كلثوم » المسرحية معروضة على لجنة القراءة .

●● **الفريد هيتشكوك** ، ملك افلام الشك والاثارة والفزع ، بدأ يوجه اهتماماته الى **الاطفال** . لا ليخيفهم ، **ولا ليقدمهم** على الشاشة ، لكنه يكتب لهم . خلال الشهر القادم تظهر بقلمه اربع قصص للاطفال تعالج موضوعات غامضة .. مثيرة .

●● **عادل مأمون** يسجل اغنية جديدة للاذاعة من كلمات فتحى قورة . تبدأ بمقطع يقول « انت واحشنى قوى ياحبيبى ! »

●● **بيتر اوتول** يعود الى باريس فى شهر يونيو القادم ليصور فيلم « ميلاد فينوس » الفيلم يحكى عن الازياء ومصمميها وسارقى التصميمات .. تشترك معه فى البطولة اودرى هيبورن .

●● **أيف مونتان** اضطر لان يدخن ساعة كاملة فى فيلم « اتفاق على القتل » .. أيف لا يدخن الا نادرا محافظة على صوته .. يقوم فى هذا الفيلم بدور ضابط مباحث .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

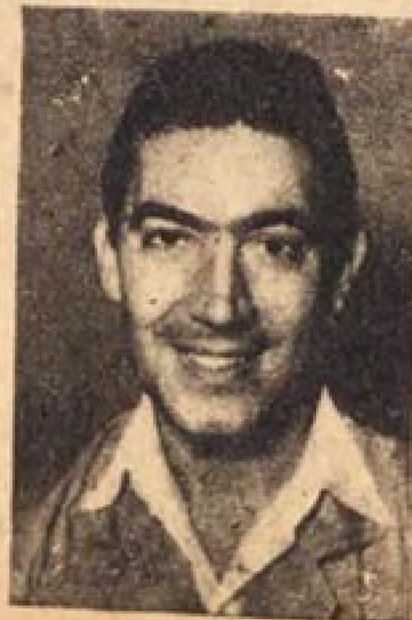
سباق السيارات على الشاشة

شركتان امريكيتان تتنافسان فى فيلمين عن سباق السيارات .. الاولى هى وارنر وفيلمها سيتكلف مليونى جنيه استرلينى .. يخرجه جون ستيرجز ويقوم ببطولته ستيف ماكوين .. الفيلمان يصوران فى اوربا .. الفيلم الثانى يخرجه جون فرانكنهايمر .. تستعين كل من الشركتين ببعض أبطال هذه الرياضة بصفة خبراء... من هؤلاء بطل انجلترا سترلنج موس وبطل العالم سابقا جراهام هيل . فرانكنهايمر صور سباق السيارات فى موناكو هذا الاسبوع ليستغله فى فيلمه .. أما ستيرجز فانفق على تصوير السباق الذى يقام فى المانيا خلال شهر اغسطس .. دفعت شركة وارنر ٧٥٠٠ جنيه زيادة على ما عرضته الشركة الاخرى لتنفرد بحق تصوير السباق



وافقت على الغناء

ومرة كمان وافقت سعاد حسنى على الغناء ، استطاع منير مراد ان يقنعها بالغناء فى الفيلم الذى ينتجه واسمه « تمام يا أفندم » يشترك هو فى بطولته مع يحيى شاهين وسهير البابلى وعبداللطيف التلبانى سعاد تغنى ثلاث أغنيات كلها من تلحين منير . يخرج الفيلم عاطف سالم ويبدأ تصويره فى سبتمبر القادم .





أجازة تفرغ للإخراج

مجلس ادارة مؤسسة السينما وافق على منح صلاح أبو سيف رئيس مجلس شركة فيلمنتاج اجازة لمدة ستة أشهر ليتفرغ خلالها لاخراج اربعة افلام لحساب الشركة نفسها . الاجازة بدون مرتب . يقوم باختصاصات صلاح خلال فترة الاجازة سعدالدين وهبة . الافلام التى يخرجها صلاح خلال هذه الفترة هى « سارق الاتوبيس » وهى احدى ثلاث قصص لاحسان عبدالقدوس تنتجها الشركة . الفيلم الثانى هو « عودة الروح » لتوفيق الحكيم . والفيلم الثالث « الزوجة الثانية » . الاجازة قابله للتجديد فى حالة ما اذا لم ينته صلاح من اخراج الافلام المذكورة خلال هذه الفترة . آخر الافلام سيكون بعنوان « السد العالى » . على الزرقانى مشغول حاليا بكتابة سيناريو وحوار ذلك الفيلم الاخير.

●● جمعية الشبان المسلمين بدأت فرقتها المسرحية تستعيد نشاطها . ستقدم مسرحيات اسلامية جديدة . وزارة الاوقاف تقدم للفرقة مساعدات مالية لتتمكن من مواصلة جهودها الفنية

●● روزانا سكيافينو تمثل شخصيتها الحقيقية فى فيلم دى سيكا « دنيا جديدة » . تظهر فى احدى اللقطات فى دور النجمة روزانا سكيافينو فى داخل أحد محال الازياء الكبرى .

●● فيلم تليفزيونى عن السياحين العرب باسم « تماسيح النيل » يخرجه الان فؤاد سيد أحمد ، تتخلل الفيلم أغنية عن السياحين يغنيها الثلاثى فيروز ونيللى وميرفت .

●● « أورفسوار باجارى كوبر » ، قصة رومان جارى الجديدة عن الشبيبة الامريكية ، يفكر المسئولون فى هوليوود فى انتاجها فيلما . ينتظر أن تقوم بالبطولة جان سيبرج ، زوجة رومان نفسه .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



يصورون فى التليفزيون

● تمثيلية «نافذة على الذكريات» تأليف نبيل عصمت اخراج محمد شرابى . بطولة فاتن الشوباشى وكمال الشناوى وناهد شريف وابو بكر عزت وسهام فتحى وكوثر شفيق . فى هذه التمثيلية اتجه المخرج اتجاها جديدا ، اذ صورها بالسينما وليس بالفيديو ، نجحت المحاولة ● ((شهر العسل)) اخراج محمد السيد عيسى وتأليف تهامى الاباصيرى . بطولة عبد المنعم الحريرى وليلى طاهر . ● تمثيلية « الشاطر » تأليف جلال الغزالى واخراج نظمى بغدادى . بطولة عزت العلايلى وماجدة الخطيب وابوبكر عزت . ● «حنظل والعسكرى» لنجيب محفوظ . اخراج فايز حجاب بطولة سميحة أيوب وصلاح قابيل ووداد حمدى وتوفيق الدقن ومحمد رضا وقد نقل مهندس الديكور ، حامد مصطفى صورة من الحارة التى جرت فيها احداث القصة بعد ان صرح نجيب باسمها .



فلوس الفن

● مها صبرى عرض عليها المخرج نجدى حافظ ان تقوم ببطولة فيلم من انتاجه فطلبت الفى جنيه . نجدى رفض طلبها وعرض عليها الفا فقط ● أحمد الحفناوى عازف الكمان المشهور ، اشترى آلة كمان دفع فيها مائتى جنيه . عمر هذه الاله أكثر من ٤٠ سنة . ● مصلحة الضرائب تطالب فرقة اسماعيل يس بمبلغ ٣٠ الف جنيه عن ارباح خمسة مواسم مسرحية . ● سعاد حسنى رفضت العمل فى فيلم « مطلوب أرملة » . اجرها عن ذلك الفيلم ، لو قبلت ، ثلاثة آلاف جنيه . ● صلاح ابوسيف سيتقاضى ستة آلاف جنيه عن اخراج فيلم ((الزوجة الثانية)) . ● عزت العلايلى رفض توقيع عقد اتفاق مع شركة فيلمنتاج لبطولة احد الافلام التى تنتجها . سبب الرفض أن الاجر المعروض عليه لا يزيد عن ١٥٠ جنيها .





همسات

◆◆ صلاح ابو سيف يسافر - كل أسبوع - الى الاسكندرية ليقضى يومين مع رواية توفيق الحكيم « عودة الروح » لاعداد السيناريو .. قرر أن يتفرغ للاخراج !

◆◆ وزارة الخزانة . بدأت تطالب محمد فوزى بنصف تكاليف العلاج لان الدولة تطوعت بدفع نصف النفقات ..

◆◆ جمال الليثى قال ان ايرادات الشباك هى مقياس نجاح الفيلم أو فشله ، لان اقبال الجمهور معناه ان مستواه جيد..

◆◆ رجاء يوسف .. دافعت عن نفسها .. وقالت انها مؤلفة من زمان .. وقد عرضت فكرة فيلم بطلته راهبة على المخرج حسن الامام .. ولكنه لم يتحمس للفكرة .. وبعد سنوات أخرجها !.

◆◆ شفيق طه ، متعهد حفلات أم كلثوم فى لبنان ، وقع عقدا لانتاج مشترك عربى - لبنانى لفيلم «عنتر فى المدينة» بطولة فريد شوقى واخراج نيازى مصطفى

◆◆ عبد الحليم حافظ بعد أن قضى أسبوعين فى الكويت ، سجل فيهما خمس أغنيات لتليفزيون الكويت .. أخرجها له يوسف شاهين الذى تقاضى ٦ آلاف دولار .. قرر أن يعود الى القاهرة يوم الجمعة القادم

◆◆ سيد بدير ، قال انه تعاقد خلال زيارته لتشيكوسلوفاكيا على أدوات جديدة للمسرح السحرى ، وانه سيحضر معها احد الخبراء لادارتها وتدريب عدد من شبابنا ..

◆◆ يوسف صلاح الدين ، اعتذر - فى اللحظة الاخيرة - عن رحلة الصين ، وحل مكانه عبد المنعم سعد مدير العلاقات العامة بمؤسسة السينما ..

◆◆ اسبوع للفيلم العربى فى الجزائر يقام فى منتصف يونيو الحالى .. اتفاقية توزيع توقع فى القاهرة خلال أيام بين مؤسسة السينما ووفد من الاعلام الجزائرى

◆◆ صلاح منصور ، دخل فى دائرة الترشيحات للجائزة التشجيعية للتمثيل .. وقيمة هذه الجائزة ٥٠٠ جنيه وصلاح أدى أدوارا فى الموسمين الاخيرين على المسرح والشاشة ترشحه لهذه الجائزة ..

◆◆ عبد الحى أديب يسافر الى القدس ليقضى هناك أسبوعا .. حيث يعيش فى الجو الواقعى لاحداث قصة « الفول » التى يكتب السيناريو لها .. ونرحب بهذه الخطوة ..

◆◆ الفنان محمد الخراشى ، أقام فى دمنهور معرضه عن الديكور المسرحى بمقر جمعية الادباء ، بمناسبة أسبوع الكتاب العربى .. وهذه أول مرة يعرض فيها انتاج تشكيلى مسرحى فى الاقاليم .. نسجل هذه الظاهرة .

ف

●● مارتين كارول ، خصصت احدى دور السينما فى لندن اسبوعا لعرض افلامها .. مارتين قامت ببطولة فيلم « كارولين عزيزتى » . سبق ان قامت جريتا جاربو بنفس الدور

●● جنجر روجرز ، التى ارتبطت بفريد استير على الشاشة وافقت على القيام ببطولة مسرحية كوميدية فى برودواى . هذه اول مرة تذهب فيها الى هناك منذ ١٥ سنة !.

●● الادارة العامة للمسارح رصدت ستة الاف جنيه لترميم واصلاح مسارح لونابارك وكونة وسيد درويش بالاسكندرية لتعمل عليها الفرق المسرحية فى الصيف.

●● « غدا تبدأ الحياة » الفيلم السينمائى بطولة نادية لطفى وأحمد مظهر والذى توقف العمل فيه بعد سفر يوسف شاهين ، يقوم السيناريست فتحى زكى باعادة كتابة السيناريو والحوار ، ليكمل اخراجه حسين كمال ابتداء من نوفمبر القادم .

● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى



ماذا يقول النجوم؟

● تنيسى وليامز ●
الرواية ناجحة .. عندما يتظاهر الذين لم يشاهدوها بانهم شاهدوها

● لورانس أوليفييه ●
ليس من الضرورى أن يكون العمل الفنى سوقيا لانه يجد اقبالا من عامة الناس

● بيتى ديفيز ●
اننى أؤمن بالحظ .. والا فكيف نفسر نجاح أولئك الذين نكرههم ؟ !

● موريس شيفالييه ●
النجاح انثى .. كلما زاد تعلقك بها استبدت بك !

● بوب هوب ●
حياة الممثل خمس مراحل تستطيع أن تتصور فيها المنتج أو المخرج وهو يقول على التوالى :
١ - بوب هوب .. من يكون ؟
٢ - هاتوا بوب هوب .. انه يفى بالغرض
٣ - بوب هوب .. والا فلا !
٤ - أريد ممثلا من طراز بوب هوب .. فقط اصغر سنا !
٥ - من هو بوب هوب ؟!

● الفيس بريسلى ●
اكثر حادث احزننى هو موت امى بمرض القلب عام ٥٨ .. كنا صغارا عندما عجز ابى عن الاستمرار فى العمل بسبب آلام شديدة اصابته فى ظهره .. فاضطرت الى الخدمة فى البيوت، تكنس وتمسح البلاط ، لتنفق علينا .. ثم ماتت صغيرة .. فى الثانية والاربعين .. على ان ما يعزينى بعض الشىء هو انها رات جهودها تثمر قبل موتها .. كانت اسعد انسانة بالنجاح الذى حققه ابنها ...

● يول برينر ●
لا اكتب مذكراتى ولا انوى ان اكتبها .. وان كنت واثقا من انه ستظهر مذكرات على لسانى .. بعد موتى !

● الكا سومر ●
كان منتظرا هذا الطلاق فهى وزوجها مختلفان فى الميول .. هى تميل للرجال .. وهو يميل للنساء « عن نجمة طلقت فى الاسبوع الماضى »

● جينا لولو بريجيدا ●
يجب ان تختلف عن الناس لكى يهتموا بك .. برج « بيزا » لو لم يكن مائلا لما القى عليه احد نظرة ثانية !



التصوير يبدأ فى الاسماعيلية

الفيلم الثالث الذى تتقاسم بطولته نادية لطفى وسعاد حسنى وهو « لقاء مع الشمس » يبدأ تصويره فى الاسماعيلية فى منتصف الشهر الحالى . الفيلم مأخوذ عن قصة الاديب محمد على المنشاوى الحاصلة على جائزة الدولة التشجيعية للقصة الطويلة سنة ١٩٦٤ .. وهذا أول فيلم لحساب شركة القاهرة



يكتب للتليفزيون لأول مرة ...

فؤاد راتب الشهير بشخصيته الفنية « الخواجة بيجو » عاد الى الاضواء اخيرا بعد فترة غياب بسبب مشاغله فى وظيفته فؤاد يكتب لاول مرة تمثيلية فكاهية للتليفزيون. يخرجها سعد عبادة ويقوم فيها فؤاد بدوره المشهور ومعه أبولمعة بالطبع ومجموعة ساعة لقلبك . . التمثيلية تحكى مغامرات بيجو الذى ينتصر فيها على أبو لمعة

●● **رينيه كليمنت** ، المخرج الفرنسى ، يقوم باخراج فيلم « هل تحترق باريس ؟ » لاحدى شركات هوليوود . السيناريو مقتبس عن قصة كتبها لارى كولينز ودومينيك لابيير ، يصور فى باريس . تدور أحداثه عن تحرير الحلفاء للمدينة أثناء الحرب العالمية الثانية .

●● **خليل شوقى** عاد أخيرا من اليمن بعد أن تم اختيار المواقع التى سيصور فيها فيلمه القادم

●● **بيتر سيللرز** شفى تماما من الازمة القلبية التى أصابته أخيرا ، وبدأ يقبل التعاقد على بطولات سينمائية . اخر فيلم تعاقد على بطولته كان « عالم الاثار المصرية » . الفيلم كوميدى ويخرجه بريان فوربس خلال اشهر الخريف القادم .

●● **نقابة المهن السينمائية** كونت لجنة من بعض أعضائها . اللجنة مهمتها تقييم أعضاء النقابة ووضعهم فى الاعمال الفنية المناسبة لهم .

●● **كلايف ريفيل** أحد كبار نجوم المسرح الانجليزى ، يقوم بأول دور له فى السينما فى فيلم « بنى ليك مفقودة » اخراج أوتوبريمنجر . يشترك معه فى البطولة لورانس أوليفيه وكارول لينلى . كلايف اكتسب شهرته المسرحية بعد تمثيله بطولة المسرحيتين الغنائيتين « فاجن » و « ايرما الغانية » .

●● **فرانسواز هاردى** وسامى فراى يشتركان فى فيلم اسمه « حفلة راقصة فى القلب » يخرجه دانييل بوليه .

• من شارع الهرم الى برودواى • من شارع الهرم الى برودواى • من شارع الهرم الى بر



نقل الفرقة سبب الإستقالة

حمدى غيث قدم استقالته من منصبه كنائب مستشار لفرق التليفزيون المسرحية ومديرا للمسرح العالمى . سبب الاستقالة القرار الذى صدر بتخصيص مسرح الجمهورية . مكيف الهواء ، للمسرح الكوميدى على ان تقدم عليه مسرحية « حالة حب » بطولة واخراج فؤاد المهندس . نقل المسرح العالمى الى مسرح دار الاوبرا ، الشتوى ، المغلق . صدر القرار بعد الحفلة التى أقامها المسرح الكوميدى على مسرح الجمهورية منذ اسبوعين .. قدمت فيها مسرحية « حالة حب » بلغ ايرادها ١٥٠ جنيها . فؤاد تقدم بطلب للمسئولين حتى يخصص هذا المسرح للفرقة الكوميدية . صدر القرار بالموافقة وبلغ للمسرح العالمى فى نفس اليوم . وفى المساء تم استقرار المسرح الكوميدى بمكانه الجديد . فوجىء حمدى غيث بالقرار عند وصوله الى المسرح فقدم استقالته .



لم تدخل البلاتوه منذ ٨ شهور

زيزى البدراوى لم تمثل منذ ٨ أشهر .. آخر فيلم مثلته زيزى هو « آخر جنان » مع محمد عوض من اخراج عيسى كرامة .. زيزى مثلت ايضا حلقات تليفزيونية باسم « صابحة » اخرجها عادل صادق وصورها سينمائيا فى أحد بلاتوهات ستوديو مصر .. خلال الفترة التى لم تعمل فيها زيزى نالت جائزة التمثيل الثانية عن دورها فى فيلم « عريس لاختى » ، بدأت زيزى تعتقد أن الجائزة وضعت بينها وبين السينما حجابا سميكا .

كلمة وردغطاها مع فؤاد المهندس

س – فى يوم ، بمسرح دار الاوبرا ، قلت لى انك لن تعاود تجربه الجمع بين عملية الاخراج والبطولة بعد مسرحية « أنا فين وانتى فين » !

ج – هذه المسرحية ، « حالة حب » ، سبق أن قمت باخراجها وبدور البطولة فيها عام ١٩٥٤ . كان ذلك لاول فرقة كونتها . كنت أسميها « الفرقة الجامعية » وكان أعضاؤها جميعا من خريجى الجامعة . لذلك تجدين اليوم قيامى باخراجها وبدور البطولة فيها ليس عملية مرهقة .

س – والان ، بعد تجربتين مماثلتين هل تجد ان الجمع بين البطولة والاخراج عمليه صارت أسهل من الاول ؟

ج – أبدا . أجدها أصعب من الاول . الظاهر أن المخرج هذه الايام لا يقوم بعملية الاخراج وحدها فقط . انما ٧٠٪ مما يقوم به مسائل ادارية بحتة كان المفروض الا تشغله عن عمله الفنى .

س – والمسرحية القادمة ، ماهى؟

ج – مسرحية اسمها « أنا وهى .. والبرنس » من تاليف سمير خفاجى فى الغالب سيخرجها عبد المنعم مدبولى . شويكار ستكون «هى» فى المسرحية . وأنا «أنا» . أما البرنس فما زلنا نفكر . يمكن يكون محمود مرسى .

س – وفى السينما ، هل هناك أفلام تقوم ببطولتها ؟

ج – ثلاثة .. أولها فيلم اسمه « جناب السفير » مع رشدى أباظة وسعاد حسنى وهند رستم ضيفة شرف . وفيلم آخر « أخطر رجل فى العالم » لشركة فيلمنتاج ثم ، بعد أن انتهيت وشويكار من فيلم « اقتلنى من فضلك » الاسبوع الماضى بدأنا نستعد لفيلم جديد ، يكتبه حاليا ثلاثة : سمير خفاجى ، وبهجت قمر وعبدالمنعم مدبولى . تستمر عملية كتابة السيناريو حتى منتصف عام ١٩٦٦ . وهو فيلم كوميدى استعراضى مقتبس عن قصة « أنا والملك » .





أغنية جديدة

الاغنية : دلوقتي حالا ..
كلمات : فتحي قورة
تلحين : محمد الموجي
غناء : شادية .. للاذاعة

● دلوقتي حالا دلوقتي
جبالك حالا دلوقتي
مش طايقه بعادك ولا ثانيه
دانا عندي معادك بالدنيا
من يوم ماجيناها لدلوقت

● القلب اللي معجبش قبلك
ويغير من نسمه تقرب لك
مارضيش يستنى
من طول ماتمنى
وسبقني وراح قبلي يقابلك
وبيتهيالي
يا مطير عقلي
أنا روحي اتخلقت دلوقتي
وحياتي ابتدات دلوقت
دلوقت حالا دلوقت

● العين اللي حشوفك بيها
من بعد ماطالت لياليها
فرحانه وهايمه
خايفه تكون نايمه
وبتحلم باللي مصحيها
حبيتها عشانك
ومكانها مكانك
وعرفت قيمتها دلوقتي
ولقيت فايدتها دلوقتي
دلوقتي حالا دلوقتي

● ياحبيبي معادك له فرحه
وأنا فيه ومعاه تايهه وسارحه
بحلم واتصور
فيه شمع منور
وانا وانت وزغروته وطرحه
والشبكه ف ايدي
صباحية عيدي
واحباب تتمنى .. دلوقتي
زينا تتهنى .. دلوقتي
دلوقتي حالا دلوقتي



فيلم جديد

هذا الفيلم اخراج روبرت ماليجان .. وبطولة ناتالي وود وكريستوفر بلامر سوف يذكرك بفيلم له شهرته .. نحن في عام ١٩٣٠ وديزي لكوفر فتاة في سن السادسة عشرة .. فقيرة تعيش من بيع صور النجوم في النهار ، ولا شك تحلم بأن تكون منهم ذات يوم ، وفي الليل تلهو مع أصدقائها وصديقاتها .. ومن خلقها نوع من النفور من القيود التي تسيطر على الناس لانها نشأت معتمدة على نفسها .. بعد ان هجر والدها أسرته وهي طفلة ، وعاشت امها بعد ذلك مريضة .. ثم يحدث أن تشترك في مسابقة للغناء وتفوز فيها فتلفت نظر احد كبار منتجي السينما .. وسرعان ما يحولها الى نجمة .. ولكن ديزي تنتقل الى حياتها الجديدة بكل رواسب حياتها الماضية .. وتضيق بعملها الناجح عندما يبدأ يستعبدها .. والى هنا والقصة تشبه الى حد كبير قصة فيلم « سيدتي الجميلة » ؟؟ وتحب ديزي وتتزوج لكن زوجها يهجرها في صباح ليلة الزفاف .. وتحاول ان تسترده بغير طائل فتستسلم للشراب .. وتبدأ ترتبك في عملها ارتباكا شديدا .. وفي الرواية التي اخذت عنها القصة تضع ديزي حدا لمتاعبها بالانتحار .. ولكن المخرج احس ان هذه النهاية قاسية .. ولذلك فاللقطة الاخيرة ترينا اياها وهي تبتعد في اتجاه الشاطىء .. الذي أحبته وقضت عليه أيام طفولتها وصباها ..

●● **جون ساكسون** ترك هوليوود أخيرا الى روما . يقوم هناك ببطولة فيلم « زوار الليل» وهو فيلم مثير من الشك والحيرة تشترك معه في البطولة باتريشيا هاينز والفريد بيرك وموريس دنهام

●● **ناتالي وود** تتزوج خلال الشهر القادم صاحب مصنع احذية من فنزويلا اسمه لاديسلاس بلاتنيك .. دبي رينولدز فعلت قبلها نفس الشيء . تزوجت من صاحب مصنع أحذية

●● **« شموع الفرح »** .. اسم المسرحية الجديدة التي يقدمها مسرحا الاطفال في القاهرة والاسكندرية في وقت واحد ، تأليف محمود اسماعيل جاد اخراج حسين فياض .

●● **عقيلة راتب** اعتذرت عن العمل في مسرحية « مطرب العواطف » على مسرح ٢٦ يوليو ، بسبب استعدادها لدخول المستشفى لاجراء عملية جراحية في المرارة .

شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



وفدنا الى مهرجان موسكو !

تم اختيار وفدنا العربي في مهرجان موسكو السينمائي الدولي . الوفد يرأسه المخرج صلاح أبو سيف وأعضاؤه فريد شوقي وسميرة أحمد . الفيلم الذي أختير لتمثيلنا في المهرجان هو « طريد الفردوس » الذي اخرجه فطين عبد الوهاب عن قصة لكاتبنا توفيق الحكيم .

التفرقة العنصرية في المسرح

اضرب عدد من كتاب المسرح في جنوب افريقيا عن تقديم اعمالهم على المسارح هناك .. وسحبوا رواياتهم التي كانت تعد للعرض .. والسبب هو حرمان السود من دخول المسارح التي يدخلها البيض .. ايد حركتهم هذه الكاتب المسرحي الانجليزي الشاب جون آردن .. قال ان المسرح الذي يحرم منه فريق معين من الناس لاي سبب من الاسباب لا يعد مسرحا ، لانه يفقد رسالته . فالمسرح خلق للجميع - جون آردن ينتمي الى فريق الكتاب الذين اطلق عليهم اسم « الساخطين » في بريطانيا

●● **ماشا ميريل** بطلة فيلم « امـــرأة متزوجة » الذى اثار النقاد اخيرا ، تقوم بدور فتـاة صالونات فى فيلم عن الغـــرب الامريكى مشـــترك بين الولايات المتحدة وايطاليا والمانيا . يصور الفيلم فى يوغوسلافيا .

●● **شريفة فتحى** ، آخـــر اغنية نظمتها مطلعها .. « غمازة وغمزت على خده . ودتنى برجلى لحداه . ولقيتنى على ســـهوه باحبه .. ولو انى فى الهـــوى مش قده »

●● **مهرجان موسكو** رشحت له ثلاثة أفلام من انتاج «فيلمنتاج» وهى .. « الحرام » بطـــولة فاتن وعبد الله غيث واخـــراج بركات .. و « طريد الفردوس » بطولة سميرة أحمد وفريد شوقى واخراج فطين عبد الوهاب .. و « الجزاء » بطولة شـــمس البارودى واخراج عبد الرحمن الخميسى

●● **حسين جمعة** يقرأ حاليا مسرحية « صنف الحريم » لنعمان عاشور الذى سبق ان نعمهـــا المسرح القومى . حسين سيعيد اخراجها لمسرح الحكيم .

●● **سعيد خطاب** عميـــد معهد الفنون المسرحية يفكـــر فى مشروعات فنية يشغل بها وقت طلبة المعهد خلال فترة الاجـــازة الصيفية

●● **دانييلا روكا** بطلة فيلم « الطلاق على الطريقة الايطالية » اصيبت فى حادث سيارة اصـــابة شديدة قال الاطباء انها قد تحتاج للراحة عاما كاملا ..

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



محاولات جديدة فى الأغنية

فى دورتها الجديدة تتجه الاذاعة الى تقديم مطربيها ومطرباتها فى اطار جديد يغاير طابعهم المعروف . فايزة احمد مثلا ستغنى جميـــع اغانى عبدالوهاب القديمة . فايدة كامل ستغير طابعها الحماسى وتغنى اغانى عاطفيه . وشريفة فاضـــل ستتخلى عن طابعها الشعبى وتغنى اغانى دينية . ماهر العطار سيغنى اغانى فريد الاطرش القديمة كما يغنى عادل مامون الحـــان كامل الخلعى وداود حسنى . هـــذه المحاولة بدأ الاستعداد لها منذ الان ، تبشر بنشاط فنى مثير .



تمثل باللغة الفرنسية

حسين جمعـــة بدأ فى اعداد مشروع لتكوين فرقة مسرحية عربية تقدم مسرحيات باللغة الفرنسية . فاتح زوزو ماضى كى تنضم الى هذه الفرقة فوافقت . حسين يبحث عن ممثلات وممثلين يجيـــدون النطق بالفرنسية لضمهم الى عضوية هذه الفرقة . ســـتتبع الفرقة مسرح الحكيم من الناحيتين الفنية والادارية . من المنتظر ان يلتحق اعضاؤها بمعهد دراسى لاجادة النطق باللغة الفرنسية . يتم ذلك خلال فترة الاشهر الستة الاولى من تكـــوين الفرقـــة للتـــدريب . . .



متحف الذكريات بمعهد التمثيل

فى المبنى الجديد لمعهد التمثيل بمدينة السينما قاعة خصصت كمتحف يضم اعمال اساتذة المعهد وطلبته منذ انشائه حتى اليوم . سيرى جمهور المتحف مثلا أوراقا خاصة بفاتن حمامة عندما كانت طالبـــة بالمعهد . وأيضا تعهـــدات كتبها فريد شوقى يؤكد صدق نيته فى الانتظام فى الدراسة . ومذكرات بقلم شكرى سرحان كان يقـــدمها للعميد ينقد فيها مناهج الدراسة وذلك عندما كان طالبا هناك الى جانب رسوم الطلبة ، من قســـم الديكور ، وغير ذلك من مخلفات الاســـاتذة وطلبتهـــم . . .

٨ أفـــلام فى الاستوديوهات

« **عدو المرأة** » قصة محمد التـــابعى وســـيناريو محمد ابو يوسف . اخراج محمود ذوالفقار وبطولة نادية لطفى ورشدى اباظه . التصوير يتم باستوديو الاهرام . انتـــاج شركة القاهرة للسينما .

« **ليلة الزفاف** » قصة توفيق الحكيم اخراج بـــركات ، بطولة سعاد حسنى واحمد مظهـــر واحمد رمزى وشمس البـــارودى باستوديو نحاس انتـــاج القـــاهرة للسينما .

« **تفاحة آدم** » سيناريو وحوار فتحـــى زكـــى واســـماعيل القاضى ، اخراج فطين عبدالوهاب بطولة هند رستم ويحيى شاهين وحسن يوسف وناهد صبرى وصلاح منصور . انتاج السينمائيين المتحدة باستوديو جلال .

« **آخر العنقود** » قصة واخـــراج وانتاج زهـــير بكير . بطولة تحية كاريوكا وشمس البـــارودى وصلاح قابيل وحسن يوسف ومحمد الدفراوى والوجه الجديد سوزان باستوديو ناصيبيان .

« **اقتلنى من فضلك** » اخراج حسن الصيفى . بطـــولة فؤاد المهندس وشويكار وسهير مجـــدى وحسن حامد . انتاج حسن حامد .

« **شياطين الليل** » قصـــة كمال اسماعيل . اخراج نيازى مصطفى . بطولة فريد شوقى وهند رســـتم وفتحية عبد الغنى ومنير التونى وصلاح السعدنى .

« **جفت الامطار** » بطـــولة سميحة ايوب وشكرى سرحان وشفيق نورالدين وعلية عبدالمنعم . اخراج سيد عيسى . ســـيناريو وحوار عبدالله الطوخى . انتاج فيلمنتاج

« **وداعا أيها الليل** » بطولة ناهد شريف ورجاء يوســـف وشكرى سرحان ونوال أبوالفتوح . سيناريو وحوار واخراج حسن رضا . انتاج فيلمنتاج .



تعود لتصوير نصف الفيلم

مها صبري المحتجبة عن الاضواء منذ أكثر من ستة أشهر ، تستأنف نشاطها بعد أسبوعين . أول عمل تقوم به هو تكملة تصوير فيلم « ليل بلا فجر » انتاج ماري كويني ، الذي صور نصفه في لبنان في الصيف الماضي من اخراج سيف الدين شوكت . احمد مظهر وعماد حمدي يتقاسمان بطولة الفيلم مع مها صبري. يكمل اخراج الفيلم نجدي حافظ بدلا من سيف الدين شوكت المقيم حاليا في بيروت

ليلة في المستشفى بسبب الجمبري



الممثل الايطالي فيتوريوجاسمان الذي يعمل في القاهرة الان مع دانييلا بيانكي ولبنى عبد العزيز وبيبا لونجارو في الفيلم العربي المشترك « نار على الجليد » قضى ليلة في المستشفى الايطالي بسبب اكلة جمبري .. تناول فيتوريو عشاءه في ناد ليلي في احد الفنادق الكبرى وشعر بتعب حاد في امعائه بعد العشاء .. ونقل فورا الى المستشفى الايطالي حيث اجريت له عملية غسيل معدة ... في اليوم التالي تحامل فيتوريو على نفسه ليمثل أمام لبنى عبد العزيز بعض مشاهد الحب في متحف أندرش بجوار جامع ابن طولون .. قال فيتوريو وهو يضحك انه يعرف أن الجمبري يضره و مع هذا لا يستطيع أن يقاوم اغراءه



يرفض السفر مع الفرقة

فرقة المسرح القومي أعدت كشوفات بها مواعيد عمل الفرقة في الموسم الصيفي خارج القاهرة، طلبت من الممثلين التوقيع على هذه الكشوفات للعلم بها وعدم الارتباط بأي عمل فني آخر . توفيق الدقن رفض التوقيع على هذه الكشوفات وقال انه لن يسافر مع الفرقة بسبب القيمة التي خصصتها ادارة الفرقة كبدل سفر لممثلي وممثلات الفرقة ، كان الممثلون ياخذون ١٥٠ قرشا يوميا كبدل سفر في المواسم السابقة خفضت هذا الموسم الى ٧٠



البرامج الجديدة من أول يوليو

آمال فهمي اعادت تخطيط برامج اذاعة الشرق الاوسط للدورة الاذاعية القادمة . يشمل التخطيط الجديد ٢٥ برنامجا جديدا أغلبها من برامج المنوعات ستقدم أيضا تمثيليات قصيرة تهدف الى التوعية والارشاد الاجتماعي . كذلك ستقدم بعض الفنانات والفنانين المعروفين برامج معينة . كل هذه البرامج تبدأ اذاعتها من اول يوليو



خبر ننشره بدون تعليق

تحدد موعد بدء تصوير فيلم ((الكونتيسا)) . هذا الفيلم طالما تمنت رومي شنايدر ان تقوم ببطولته للمخرج لوتشينو فيسكونتي . التصوير سيبدأ بعد عام ونصف (تقريبا) . التاريخ المبدئي الذي أعلن يقع في شهر سبتمبر لعام ١٩٦٦ . مجرد سؤال : هل يأتي يوم تتعاقد فيه شركاتنا السينمائية مع نجوم فيلم على تمثيله بعد عام ونصف؟



يغني بالانجليزية لدول افريقيا

كارم محمود بدأ يتلقى دروسا في نطق كلمات اللغة الانجليزية نطقا صحيحا استعدادا لان يقدم بتلك اللغة اغاني قومية للبلدان الافريقية جميعها . يأمل كارم أن تذاع هذه الاغاني في اذاعات تلك البلاد . وسوف يسجلها على اسطوانات استعدادا لتوزيعها هناك . هذه أول محاولة من نوعها في العالم العربي وبداية جديدة لكارم

شباك التذاكر

ايرادات شباك التذاكر في دور السينما في الاسبوع الماضي :

● « الرجال لا يتزوجون الجميلات» في أول اسبوع بسينما ديانا ٩٦٦ جنيها . ● « حب للجميع » في أول اسبوع بسينما ريتس ٣٧٥ جنيها . ● « ايام ضائعة » في عشرة ايام ١٣١٤ جنيها . والمسرح ، حقق شباكه هذه الايرادات :

● « حالة حب » بمسرح الجمهورية ٧٠٠ جنيه . ● «حمدان وبهانة والمسرح السحرى» بمسرح البالون في اربعة ايام ٢٣٧ جنيها . ● « الحلم » بمسرح الازبكية ٨٩ جنيها . ● «طربوش لابيع » بمسرح الهوسابير في خمسة ايام ٢٨ جنيها . ● « الدنيا حظوظ » بمسرح ٢٦ يوليو ٨٤ جنيها في خمسة ايام . ● « حسن ونعيمة » بمسرح الجيب في ثلاثة ايام ٦٠ جنيها .



مرة أخرى .. ستعود ؟!

ليلى مراد ستعود الى السينما فى دور ام وذلك في فيلم من انتاج شقيقها ابراهيم مراد . ابراهيم انتهى من كتابة القصة . ليلى ام فنانة لها ابنة « سهير البابلى » تعشق الفن وتريد احترافه . الام تخاف على ابنتها من مصاعب المهنة وتحاول منعها . لكن استبداد الهواية بالابنة يدفعها الى محاولة العمل فى الفن . الام تصاحب ابنتها ، كرقيب . لكن لا تلبث مشاعرها الفنية ان تتيقظ فتعود الى دنيا الاضواء والمجد





● هدى سلطان نقص وزنها عشرة كيلوجرامات بعد العلاج والريجيم الذى اتبعته فى احدى مصحات لندن . ويأمل طبيبها المعالج هناك ، ان ينقص وزنها مثل هذا القدر .

ويوم أن ظهرت هدى فى الوسط الفني ، وصفها أحد الكتاب بأنها غصن البان .

كان ذلك عام ١٩٥٠ . وكانت هدى أيامها تتبع ريجيما قاسيا فى حياتها . وقد ظلت كذلك حوالى عشر سنوات ، وفجأة ، تركت لنفسها العنان . بدأت تأكل ما تريد دون النظر الى زيادة وزنها . وانتهى عهدها بالرشاقة ، وأصبحت مهددة بالابتعاد عن السينما بسبب السمنة ، أو مرشحة لادوار الامهات برغم صغر سنها . فانقذت نفسها بالسفر الى لندن ، حتى تعود غصن البان ، وتحتل مكانها تحت الاضواء . والسمنة فى الوسط الفنى لها حكايات .. **حدث فى فيلم « الوردة البيضاء » ان طلب محمد كريم من « سميرة خلوصى » بطلة الفيلم أن تنقص وزنها خمسة كيلوجرامات قبل سفرها الى باريس ، وفى خلال اسبوعين . واتبعت سميرة ريجيما قاسيا كاد يعرضها للموت حتى انقصت وزنها .**

وحدث أيضا حين تعاقدت أفلام عبدالوهاب مع نجاة على لتقوم ببطولة فيلم «دموع الحب » أن العقد كان ينص على ألا يتجاوز وزنها ٦٠ كيلوجراما . وقبل سفرها الى باريس ، طلب منها كريم أن تصعد الى الميزان ليتأكد من وزنها . وكانت النتيجة أن نجاة بلغ وزنها ٦٥ كيلو . وثار كريم ، وهدد بفسخ العقد ، فبكت نجاة ، وذهبت الى الطبيب الذى أعاد وزنها فكان ٦٠ كيلو فقط . واتضح أن الميزان الاول لم يكن سليما . وفى فيلم « يحيا الحب » ضبط كريم بطلة الفيلم ، وكانت ليلى مراد وهى تلتهم قطعة شيكولاتة ، فثار ، ولم تجد ليلى عذرا الا أن أقسمت الا تعود للشيكولاتة مرة أخرى .



● « انف وثلاث عيون » قصة احسان عبد القدوس ستتحول الى فيلم سينمائى . اثناء اعداد السيناريو وقفت عقبة ، من سيقوم ببطولة الفيلم .

الى هنا والخبر عادى . ويحدث مع كل فيلم ، أن يرشح له أكثر من وجه ، ثم يستقر الدور عند أحدها .

لكن هذه المرة ، اختلفت . بعد أن استعرضت الوجوه ، لم يجدوا من يقوم بالبطولة . لكن واحدا اقترح أن يقوم **محمود عزمى** بالبطولة ، لانه يحمل كل الصفات المطلوبة . والمنطق يقول ، اذن هو أحق . لكن العقبة كانت ، ان محمود عزمى ليس اسما تجاريا .. أو ليس من اسماء الشباك . وتعبير « **اسم تجارى** » تعبير قديم كان يتمسك به المسيطرون على السينما من التجار ، يبحثون عن الثراء ، ولا يقدمون شيئا من الفن . شئ مؤسف ان يحدث هذا الان ، ونحن نقدم الاعمال الجيدة فقط . بعد أن الغينا التجارة من أعمالنا الفنية . اننى أتساءل : **لماذا لا يقوم محمود عزمى بالدور ، مادام هو اصلح الوجوه للقيام به ؟! موقف غريب ، وراء الخبر العادى .**



● المطربة رجاء عبده قدمت شكوى الى المسئولين فى الاذاعة تشكو من عدم تسجيل اغان جديدة لها .

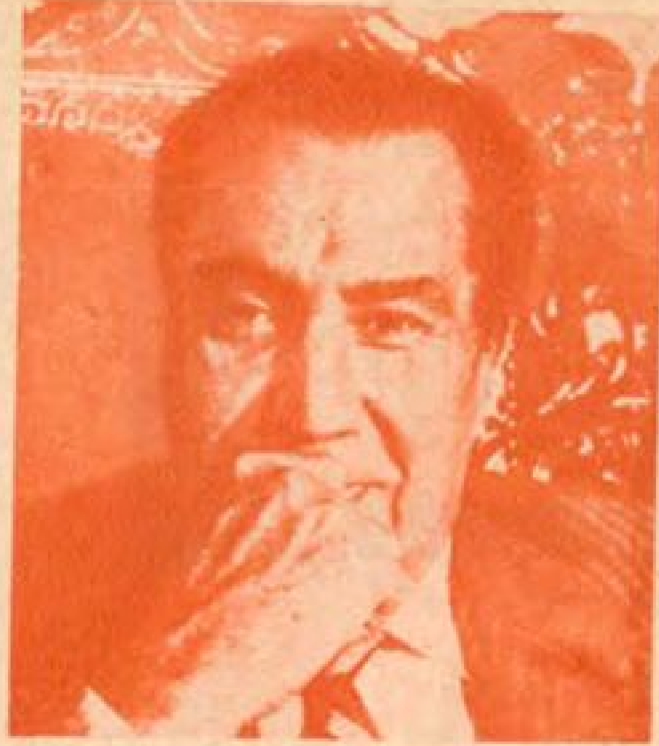
ورجاء كانت يوما ملء الاسماع والابصار . لم يكن يخلو منها برنامج ، بجوار قيامها ببطولة عشرات الافلام الغنائية . . وقد حدث مرة أن قدمت بعض المطربات شكوى الى مدير **الاذاعة** وكان ايامها **حسنى نجيب ، يطلبن مساواتهن برجاء . ومع ذلك** فليست رجاء هى المطربة الوحيدة التى تشكو . آخرهن **سعاد مكاوى** التى مضى عليها أكثر من عشرة أشهر **لم تسجل لحنا واحدا للاذاعة . وقسم الموسيقى لا يستطيع أن يرضى كل المطربات والمطربين** والمسئولون يريدون أن يتطوروا بالاغنية ، وهذا اتجاه جديد وجميل . **لكن ، نرجو أن يعيد** المسئولون النظر فى نظام التسجيلات الغنائية . فلا شك أن رجاء عبده وسعاد مكاوى موهبتان يجب أن نستغلهما ، **ولا نتركهما فى عالم النسيان .**

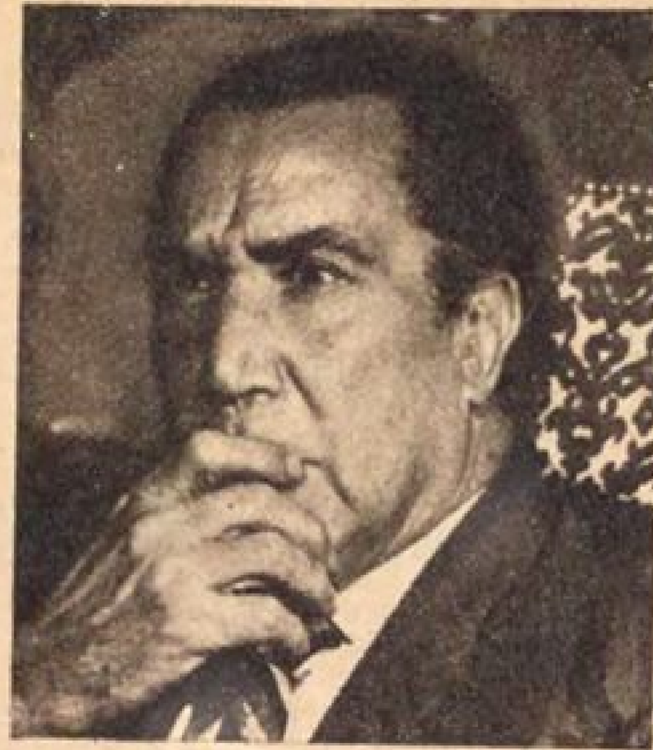


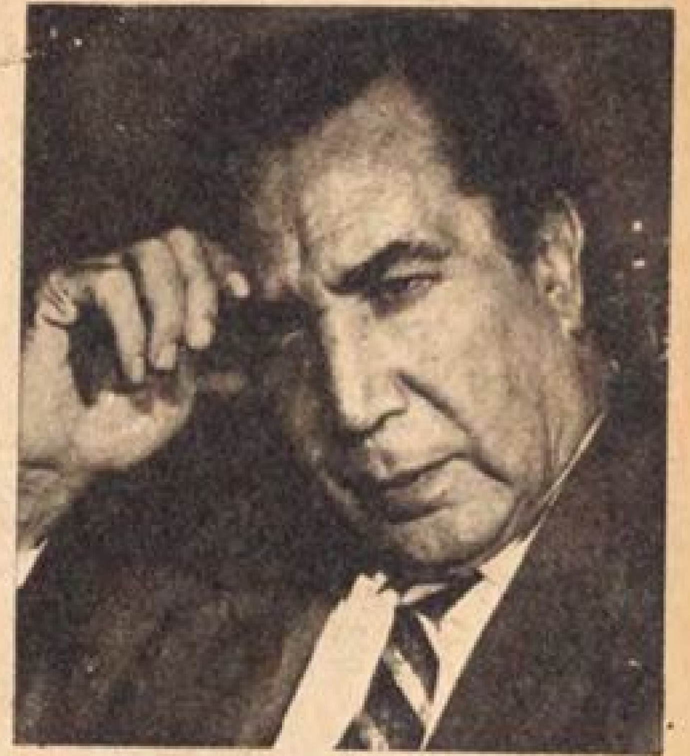
● كامل الخلعى ، احتفلت الاذاعة ومعهد الموسيقى بذكراه . وكانت النية متجهة الى ان يتحدث توفيق الحكيم عن الخلعى ، بوصفه أحد أصدقائه . ولان الخلعى كان له فضل تقديم الحكيم ككاتب مسرحى عندما قدمت فرقة عكاشة مسرحياته .

وكامل الخلعى ، واحد من الذين لعبوا دورا كبيرا فى الفن المصرى أيام نهضته الاولى . وقد حدث فى سنواته الاخيرة أن أصيب بهزة عصبية جعلته يقدم على تصرفات غريبة . منها أنه اعتزل الناس وأقام فى مقابر الامام الشافعى مع الاموات . وقد حدث أن التقى كامل الخلعى بتوفيق الحكيم فى شارع محمد على ذات ليلة قارسة البرد . وبينما هما يتحادثان ، رأى كامل شيخا عجوزا يحمل مجموعة كبيرة من العلب الصفيح ، وينادى عليها . فاقترب منه ، وساومه حتى اشترى منه العلب كلها ، ثم اقتسمها مع توفيق الحكيم . وحملاها معا حتى مسرح حديقة الازبكية حيث كانت تعمل فرقة عكاشة ، ثم وزعها على العمال كهدية .

في ذهنه مشـــاريع كثيرة ، للســـــينما والمسرح والتليفزيون . أربعة أفـلام مع « فيلمنتاج » ، ورأيه في النهضة المسرحية الحالية







فرعون الذى فقد ابتسامته!

عميد المسرح العربي مشغول . فى ذهنه اكثر من مشروع فنى ورغم ان ساقه مازالت تعوقه عن القيام باى نشاط . الا انه تعاقد عـلى أربعة أفلام مع شركة « فيلمنتاج » وانتهى من كتابة قصة وسيناريو فيلم كبير ينتج انتاجا عالميا مـع شركة « كوبرو فيلـــم » فى وراس يوسف مشروعات جاهزة للتنفيذ . للسينما مشروعات ، وللتليفزيون ، وللمسرح أيضا .

يقول : لقـــد تم الاتفاق بينى وبين شركة «فيلمنتاج » على انتاج وكتابة قصص وسيناريو اربعـــة أفلام جديدة ، اشترك بالتمثيـــل فيها أيضا . واول هذه الافـــلام فيلم كوميدى يقوم باخراجه حسن الامام ، واقوم انا بالبطولة اسمه « حماتى مراتى » وتدور قصـــــته حول مباغتات الطلاق واضــــطهاد الزوجة للزوج ، فبطل الفيلم زوج طلق زوجتـــه ثم تزوجها والده ، وتحدث بينهما بعض المفــــارقات الفكاهية .

وهناك ايضا فيلـم فرعونى كبير باعه يوسف وهبى لشركة « كوبرو فيلم » لتنتجه انتاجا عالميا ، وكان قد كتب قصتة منذ عشر سنوات وباعه لشركة فرنسية اسمها «بارى فيلم» ، وبعد ان دفعت له جزءا من ثمنه تراجعت عن انتاجه لضـخامة تكاليفة . الفيلم اسمه فرعـــون الذى فقـــد ابتسامته .. ، وتدور قصته حول أحد الفراعنة ، كان قد فقد زوجته ففقد الابتســـــامة ، وتصادف أن شاهد فتاة من الشعب مخطوبة لاحد الضباط ، فوجد فيها صورة طبق الاصــــل من زوجته ، وبعد مضى سنين ابتسم لاول مرة وأرادها زوجة ، وكان من المستحيل أن تقبل الفتاة لانها تحب خطيبها، فاستشارت الكاهن الذى اخبرها ان فرعون يعد اله ، ولا تعصى ارادته ولا يمكنها الرفض الا اذا تزوجت النيل ، وذلك تثبيتا لاسطورة «وفاء النيل » ، ويستطيع الضابط ان ينقذ الفتاة من فم التماسيح ، وفى ذلك الوقت يهاجم الهكسوس مصر وبالرغم من حقد قادة الجيش على فرعون ، الا انهم يهبون جميعـــا للدفاع عن وطنهم ومعهم فرعـــون وبعد انتهاء الحرب شاعت اشاعة تقول أن فرعون قد قتل وفقـــد فى المعركة ، وتقديرا لبطولة الضابط خطيب الفتاة الذى كان له الفضل فى الانتصار ، ارادوا ان يتوجـــوه ويزوجوه الفتاة التى يحبها متحدين بذلك التقاليد وهو ابن الشعب ، واثناء اجراء مراسم التتويج والزواج ظهر فرعون وهو ممزق الثيـــاب ، وتقدم من العرش وخير الضـــــابط بين المراة والتاج ، وصاح الشعب التاج ، ورضى فرعون بأن يفقـــــد التاج ويستعيد الابتسامة ، الا أن الشاب قدم له التاج واحتضن فتاته، وعندما لبس فرعون التاج رجمه الشعب بالحجارة ، ونتـــج عـــن رجمه هرم كان مدفن فرعون . ويقول **يوسف وهبى :**

انمنى عند البدء فى تنفيـــــذ هذا الفيلم أن تكون صحتى جيدة لاتمكن من التمثيل فيه ، اذ كنت اعد نفسى لتمثيل دور فرعون عندما اشترت الشركة الفرنسيه القصة، والتليفزيون العــــــربى طلب من يوسف وهبى أن يعد كل مسرحيات فرقة رمسيس لتسجيلها ، ولكـــن ظروفه الصحية منعته من تنفيــــذ رغبة التليفزيون . وهو قد أنتهى أيضا من مسلسلة تليفزيونيـــة فى **٣٠ حلقة اسمها « معيط افندى »** تروى مغامرات رجل استغنت الشركة التى كان يعمل بها عن خـــدماته، ووصل الى السن التى لا يستطيع أن يجد فيها عملا اخر ، وصـــدمته سيارة تاكسى ، فأركبه الجمهور فى السيارة التى صدمته لتوصيـــله الى منزله ، وداخل التاكسى يجد حافظة بها ٢٠ ألف جنيه من الورق ذات المائة ، وحـــدث صراع بين ضميره ونفسه ، وفى النهاية تغلبت الحاجة . ولكنه فوجىء باعلان فى الصحف عن ارقام الاوراق المالية المفقودة ، فادرك انه لايســـــتطيع التصرف فيهـــا ، واســـــتمرت المغامرات فى ٣٠ حلقة ، وعنــــدما عرف فى النهاية ان ادارة الامن انما نشرت ارقاما خيالية لاثارة الرعب فى نفس السارق فقط ، فـــوجىء بأن الاوراق ذات المائة جنيـــه قد الغيت ، فركب عـــربة كارو وهو يقذف بالاوراق المالية الملغــــاة فى الطريق ، وسارت خلفـــه مظاهرة تهتف باسمه ، فشعر بالسعادة من هتاف الناس أكثر من ســــعادته بالمال الحرام .

وفى مكتب فرقة رمسيس يجرى يوسف وهبى بروفات على اربـــع روايات من رواياته القــديمة هى **« بنت الهوى » و (الصحراء) و « غادة الكاميليا » و (عروس من أستامبول)** لاعادة تصـــويرها فى افلام للتليفزيون ايضا ..

ويوسف وهبى انتهى فعلا من كتابة ثـــــلاث روايات جـــديدة هى « صراع الطبقات » و « آخر باشا) و « الاصابع السحرية » تعالج مشاكل المجتمع الاشتراكى ، وهى معدة للتمثيل فى أقرب فرصة

فرقة رمسيس

ويتحدث عن فرقة رمســـيس ، وهى اول فرقة كونها فى حياته :

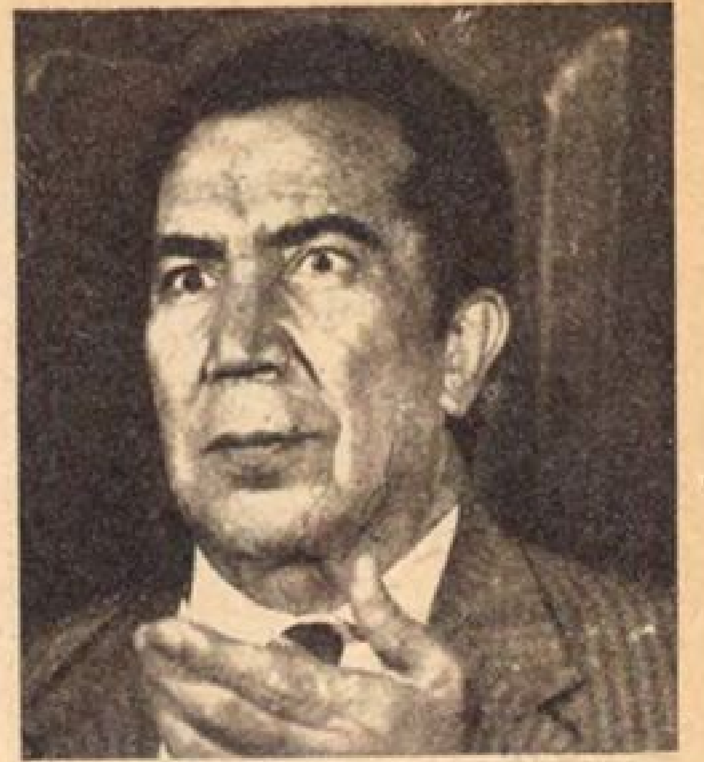
ـ اننى أعدها للسفر الى لندن عندما تمكننى صحتى من ممارســـة اى نشاط فنى ، وقد كانت العقبة امامى هى ايجاد مسرح تعمل عليه الفرقة فى لندن ، لان ايجـــار اى مسرح هناك لا يقل عن ٥٠٠ جنيه استرلينى فى الليلة ، وكان هذا يخيفنى جدا ، **ولكن السفارة الهندية فى لندن اخبرتنى أنها ســوف تعطينى المسرح الملحق بسفارتها مجانا لتعمل عليه فرقتى ،** وهـــذا الموقف من السفارة الهندية شجعنى جدا وأزال العقبة التى كنت اخشاها ، وأرجو ان تتمكن الفرقة من الســــفر فى القريب العاجل ، للعمل فى لنـــدن بعض الوقت ، ليتعرف العالم على مسرحنا العربى .

وعميد المسرح العربى له رأى فى مسرحنا الحالى ، يقول :

لرغبة المسئولين فى تشـــجيع المسرح ، أصبح عندنا تخمة مسرحية وأقصد بهذا أن التنظيم والتخطيط المسرحى يجب أن يعاد النظر فيه، لرسم الطريق الصحيح ، فكثير من الفرق تتشـــابه ألوانها ، كما ان المسرحيات بالرغم من أن فيها القيم ولكن الكثير منها لا يمت لنا بصلة ، وبالرغم من تحطيمنا للاقطاع ، فآسف ان أقول ان هناك شـــبه اقطاع مسرحى ، وتفسير ذلك طـــويل ، يجعلنى ادخل فى تفاصيـــل لا أريد الدخول فيها ..

ويتحدث عما لفت نظـــره فى نهضتنا المسرحية :

ـ أهم ما لفت نظرى هم الممثلون الجدد ، فهناك وجوه جـــديدة ومخرجون يبشرون بمستقبل طيب، كما أن الفتيات المثقفات أقبلن على الفن المسرحى والتليفزيونى ، وأصبح عندنا خميرة طيبة وكفاءة فى الاخراج وكذا برز بعض المؤلفين الذين كنا فى حاجة اليهم ، الا ان الظـــاهرة التى لفتت نظرى اكثر هى ضيق صدر



فنانى اليوم بالنقد مع أننى الاحظ ان نقد اليوم بناء لا كالنقد فى الماضى

ويختتم يوسف وهبى كلامه بعدة ملاحظات يقدمها للمسئولين فى التليفزيون وهى ان **الفنانين محرومون** من وسائل الراحة خلال عملهم **التليفزيونى** ، فهذا البناء الضخم الكامل المعدات الذى شرف بلدنا واظهر مئات الوجوه واتاح الفرصة لكل الالوان الفنية ، لم تخصص فيه غرف مريحة للفنان الذى يعيش على أعصابه ، ومن السهل جدا اصلاح هذا الامر ، وأذكر أننى عندما دعيت فى لندن لزيارة التليفزيون لاحظت فخامة الغرف المخصصة للفنانين ، كما أن ببناء التليفزيون أفخم المطاعم وارخصها ثمنا ، وكل هذه تساعد الفنان على اداء عمله على الوجه الاكمل ، كما أننى أقترح خلق وظيفة « ناقد استشارى » ذى مكانة فنية يرقب الانتاج التليفزيونى يوميا ، ويكون مسئولا عما يلاحظه من نقص سواء فى نوع الانتاج الفنى من تمثيل وغناء وبرامج .

كما ان وضع بناء التليفزيون بجوار « شفخانة حيوانات » يعرضه لهجوم الذباب ، فنلاحظ كثيرا ان الممثلين يذودون عن وجوههم هجمات الذباب ، ومن السهل جدا أن نعد أدوات تطهر استوديوهات التليفزيون تطهيرا يوميا كاملا ، الى اخر ما قد يكون صغيرا ويبدو للمشاهد أنه عيب من السهل تلافيه . واذا طالبنا بهذا الاصلاح ، فلاننا نفخر بالتليفزيون العربى الذى خلق لنا نهضة فنية شاملة فى جميع الوان الفنون ، ونقدر جهود الذين قام على اكتافهم هذا البناء الضخم ، الذى يزود الشرق كله بجميع الوان الفنون .

سيد فرغلى







بدأت حياتها الفنية من ملحمة « حسن ونعيمة » . كانت تقوم بدور البنت الفلاحة التى تحب ، وتتعذب من اجل حبها . وتضحى ، بسمعتها وسمعة عائلتها فى القرية ، من اجل ان تكون صادقة فى حبها . وبداية من «نعيمة » ، ارتبطت بالسينما . وبسرعة خلال سنوات ، اصبحت الورقة الرابحة امام اى منتج . مجرد ظهور سعاد فى فيلم ، يضمن ربحه . ولم يكن السبب انها حلوة، ولا انها تمثل ادوار الشقاوة .ولكن لانها بنت هذا الجيل . تحمل فى نفسها كل ابعاده ،وتفاصيله.ولهذا كانت رابطتها بالجمهور ، رابطةقوية .. أحس انها قريبة من قلبه ، فاقبل على أفلامها

لا أنا دلوعة .. ولا أحب الدلع

سعاد حسني

وكان هذا سر نجاحها

سعاد نفسها تتكلم : « اناكانسانة أفكر كثيرا . أفلسف كل شىء . وابحث كل كلمة اسمعها . لا أدع الكلمات تمر ، تدخل من اذنى اليمين، لتخرج من الشمال . دائما أقف عند الكلام ، أفتشه لاعرف اعماقه »

هذه هى صورة الجيل الجديد . الجيل الذكى الذى يسبق عمره .

« الناس يروننى من خلال افلامى، وما يكتب عنى . لكن ، هذه ليست صورتى ، صورتى الحقيقية عكس ذلك تماما . رغم انني أمثل دور البنت الدلوعة المرحة ، الا انني لا اجيد هذا الدور ، لانه ليس فى طبيعتى . فأنا لظروف حياتى ، لم أعرف الدلع . أنا آخذ الحياة بشكل جاد وعاقل . ويدهشنى كثيرا ان أرى سيدات اكبر سنا منى ، يضحكن دائما ، ويقف حديثهن عند اخبار الموضة ، واخر خطوطها . عندما اجلس معهن ، احس اننى اكبر منهن ، وساعات ، احس آننى غريبة لاننى لا اتكلم أبدا عن الفساتين الا فى حدود احتياجات العمل »

اخبار الموضة وأخر خطوطها ، عندما يتوقف عندها الكلام ، تصبح احدى رواسب العهد الرأسمالى . وواقعنا اصبح يرفض مثل هذه الاحاديث التى تعطى معنى الفراغ ، فى وقت تدور فيه عجلة الانتاج ، بلا توقف

« أفضل دائما أن أجلس مع من هم اكبر منى ثقافة ، واصحاب العقليات المتفتحة . اناقشهم ، واستفيد من خبراتهم . وأحب الوقت

مثلت أدوارا كثيرة ، ومختلفة ، ونجحت فى كل أدوارها . تتحدث دائما بوعى ، وتفهم كل مايقال ، حتى ما هو وراء الكلمات تتمنى أن تمثــل دور البنت المكافحة العاملة . وتقــول ان الدلع ليس من طبيعتى .

الذى اقضيه مع كتب مصطفى محمود وسلامة موسى وتوفيق الحكيم . وأنا لا احب القصص الخيالية . يكفى أن أراها فى الافلام . وهذه هواية عندى ، بجوار انها دراســة . كل الذين يعملون معى ، يلاحظون اننى اسرح كثيرا . بعضهم يعللون ذلك بالحب .. لكن الحقيقة ، هى أننى أكون فى حالة تفكير ، اما فى المشــهد السابق ، او القادم . انا دائمــا مشغولة بعملى ، احب ان افكر فيه . دائما أنظر حوالى ، ابحث عن معنى الحياة ، اعرف النــاس . ويهزنى جدا التصرف الرقيق . اى لمســة انسانية تؤثر فى . واكثر ما يؤثر فى نظرة الغير لى كانسانة . بصرف النظر عن مكانتى كفنانة . وهــذا لا يعقد حياتى . فانا احب البساطة . وجمال الحياة الحقيقى .. بساطتها .. لكن فى نقطة ضعف . اننى احس بالهزيمة بسرعة . وانهار سريعا . احس بوحدتى فى هذا العالم ، وهذه اعتبرها نقطة الضعف فى حيــاتى . هذه اللحظات ، لا يجب ان تكون فى حياة الفنان ، لانها قــد تقضى عليه »

وسعاد تتحدث دائما بوعى وفهم .. تحس من حديثهــا انها تعرف الكثير . وانها لا تدع المعنى طائرا . تحب دائما أن تحدده . تعطيه ابعاده والوانه ..

« كثيرا ما ينشب صراع بين عقلى وعاطفتى . وانا بعاطفتى أحاول ان اساعد كل الناس ، ولو على حساب نفسى . عندى استعداد لان اضحى من أجل غيرى ، حتى ولو ظلمت نفسى . وكثيرا ، مايقف عقلى يناقش عواطفى . يحاول ان يجمدها ، ان يمنطقها ، ان يوقف اندفاعهــا ودائما ، افعل ما استطيعه ، وربما اكثر ، حتى لو خالف ذلك عقلى . فانا أومن بأن اى عمل طيب ، لابد ان يعود لصاحبه »

الكلام الذى تقوله سعاد حسنى ، يمس دائما قلبك . لانها بنت هذا الجيل . بكل تفتحه ، بكل فهمــه للحياة . لكن حديثها لا يستمر فى حالة الاعتراف النفسية هــذه . فيلبور ، ليأخذ اتجاها آخر

فاتن .. المظلومة

وتتحدث سعاد عن فيلم **«الحرام»** .. تقول ان الفيلم اعجبها ، لكنها تريد الحديث عن **فاتن حمامــة** ، بطلته

« انا لا اتحدث عن فاتن فى هذا الفيلم ، ولكن كظاهرة . دور فاتن جميل ، وقد أدته بامتياز ، لكن حتى دورها فى هذا الفيلم ، دور **«البنت المظلومة »** . مش مفروض ان تؤدى فاتن حتى الآن هذا الدور . فهى لم تعد الفتاة المراهقة ، او الطفلة . ثم ان مجتمعنا لم تعد فيه فتيات مظلومات ، وهذه حالات استثنائية ان وجدت . ولا يجب ان نلفت اليها الانظار ، فالمفروض أن نعطى الامل . وصحيح أن فاتن بدأت تخرج عن نطاق هذا الدور ، بدليل ادوار لها كثيرة ، وقد اعجبتنى فى **« الليلة الاخيرة »** .. «الحرام» طبعا يخرج عن هذا الكلام ، لانه يعالج مشكلة عمــال التراحيل قبل الثورة . وحتى فى هذه النقطة ، لى وجهة نظر ، على الاقل بالنسبة لنفسى كفنانة . انا احب تمثيل مشكلة اليوم ، أو الغد لا الامس »

تقول سعاد ، ان اجمل ادوارها الاخيرة فى فيلم **«الفدائيين الاربعة»** . وحوادثه تدور قبيل خروج الانجليز من مصر واثناء الكفاح لطردهم . وقد اقترحت على المسئولين ان يكون الدور لفتاة فلسطينية تعيش مع أسرة مصرية ، وبذلك ترمز الى دور مصر فى احتضان مشكلة فلسطين .. واعجب المسئولون بالاقتراح ، ولكن كانت هناك صعوبات فى التنفيذ ورأوا ان مشكلة فلسطين يجب ان يكون لها فيلم قائم بذاته

« فيلمى الجــديد **« الثلاثة يحبونها »** وهو لم يعرض بعد ، يعالج مشكلة حيوية من واقع حياتنــا الحاضرة . دور الفتاة التى تعانى مرحلة الانتقــال . تريد أن تعيش متحررة ، لكن رواســب المــاضى تعترضها . فتتصرف بما يمليــه عليها ضميرها . ببساطة وحذر . فيهاجمها المجتمع ، ويحكم عليهــا بالانحراف رغم براءتها . هــذه مشكلة حيوية ، وتعانى منها فتيات هذا الجيل فعلا ، انها مشكلتنــا جميعا »

سعاد لعبت ادوارا كثيرة مختلفة .

لعبت الفلاحة فى « حسن ونعيمة .. وبنت البلد فى السفيرة عزيزة . والفتاة الارستقراطية الدلوعــة فى اشاعة حب ولعبة الحب والجواز .. والمراهقة الدلوعة فى الساحرة الصغيرة . والبنت الســاذجة فى السبع بنات . والزوجة العاقلة فى غصن الزيتون »

« بصراحة ، انا وجهى ما زال صغيرا على دور الزوجة . والمنتجون يختاروننى دائما لدور الفتاة المراهقة والدلوعة ، مع أن امكانيــاتى اكبر من ذلك . وحتى الان لم أقم بدور فتاة عاقلة ومكافحة فى سن ٢٥ . واعتقد اننى أنجح جدا فى هــذا الدور »

وينتقل الكلام الى القطاع العام فى السينما . تقول : « أننا نريــد نجاحا دائما ، وأى فنان عمل مــع القطاع العام ، يدرك ميزته . ان امكانياته تعطى الفنانين الفرصـــة ليقدموا مستوى احسن ، لانه يعطى وقتا اطول للفيلم . وكثيــرون من منتجى القطاع الخاص يقدمون افلاما على مستوى ردىء . وهذه الافلام ستختفى حتما من القطــــاع الخاص الذى يقدم افــلاما على مستوى طيب ، صوت الفن وعباس حلمى ومسيس نجيب وعدلى المولد .. وبعضهم يعمل مع القطاع العام . ولكن حتى نحقق مانرجوه من القطاع العام السينمائى ، يجب ان يسير العمل فى سهولة . وصلاح ابو سيف فنان ممتاز ، انا أضن به على العمل الادارى . ويجب ان نستفيد منه كمخرج ، ولو فيلمين فى السنة .

والنقد . نحن فى حاجــة الى الناقد المتخصص . والناقد يجب ان يكون بناء لا هادما . يجب ان يكون ملما بكل تفاصيل العمل الذى يتعرض له ، وامكانيــاته ، حتى يمكن ان نستفيد منه . لا أن يقول أى كلام ، او يجنح الى التجريح والهجوم بلا مبرر

هذا هو سر نجاحها . سعاد بنت الثانية والعشرين . صــورة لبنت الجيل الحاضر . بكل ذكائه ، بكل تطلعه ، بكل احاسيسه بالمرحلة التى يحياها . جيل يسبق عمره ، وينظر الى المستقبل فى ثقة . يعمل له ، ويعيش من أجله . ولهذا ، تلامس قلبك بكلامها . تحس فيها الصدق ، وهذا وحده ، يمنحها النجاح

عائشة صالح





مدير مهرجان الافلام القصيرة القادم من ليبزج يقدم الحمامة الفضية لصلاح التهامى . . .

صلاح التهامى .. المخرج الفائز بالجائزة وزوجته فى حفل قنصلية المانيا الديمقراطية ..

الحمامة الفضية

لأربعة أيام مجيدة

مدير مهرجان ليبزج للافلام التسجيلية والقصيرة حضر الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ليسلم جائزة « الحمامة الفضية » للمخرج المصرى صلاح التهامى . كان المهرجان قد عقد فى شهر نوفمبر الماضى ، وهو يعقد هناك سنويا. قبل هذه الجائزة فاز صلاح بالجائزة الاولى فىمهرجان «جاكارتا» بفيلمه « مذكرات مهندس » . عقد المهرجان فى شهر ابريل عام ١٩٦٤، ورغم انالجائزة وصلتالىمؤسسة السينما منذ اشهر ، الا انها لم تسلم له !! لم تسلم المؤسسة أيضا جوائز فاتن حمامه وبركات عن فيلمهما « الباب المفتوح » الذى اشتركا به فى مهرجان جاكارتا وفاز بالجائزة الاولىلاحسن ممثلة واحسن فيلم . لماذا ؟ لا احد يدرى . ولكن يبدو ان المؤسسة لا تجد لديها الوقت لتسليم الجوائز لاصحابها !! موقف غريب !!

وفى حديقة قنصلية المانيا الديموقراطية ، أقيم حفل تسليم الجائزةوحضره عدد من السينمائيين العرب والالمان منهم **احمد بدرخان وسعد نديم** . والمخرج الالمانى **كارل جاز** ، الذى حضر مع **ولفجانج هاركينتال مدير المهرجان** .

وجائزة الحمامة الفضية عبارة عن ميدالية فضية تحمل رسما لحمامات السلام واغصان الزيتون وهى فى ترتيب جوائز المهرجان .. الثانية ، ومهرجان ليبزج يعقد سنويا ، ومنذ ثمانى سنوات . وتقدم فيه أفلام قصيرة لا تزيدفترة عرضها على ربع ساعة . بجوار افلام الدعاية التى تعرضها محطات التليفزيون والافلام التسجيلية السينمائية وافلام الكرتون . وكل نوع منها له جائزتان الاولى ذهبية + ٣٠٠٠ مارك المانى والثانية فضية + ٢٠٠٠ مارك وهناك أيضا جوائز لهيئات التحكيم .

ونحن نشترك فى هذا المهرجان منذ خمسة اعوام ، ولنا عضو فى هيئة التحكيم . **ولى الدين سامح** مثلنا فى السنوات الاولى ، وخلال العامين الاخيرين كان المخرج **سعد نديم** .

والفائز بالحمامة الفضية، صلاح التهامى ، يخرج الافلام التسجيلية منذ عشر سنوات ، وهو خريج كلية الآداب ، وتعلم السينما فى القسم السينمائى لشركة شل ، وسافر الى لندن لاستكمال دراسته فى ستوديوهاتها ، ثم عاد وتفرغ للفيلم التسجيلى والقصير . صلاح أخرج فى العام الماضى « **الصناعة** » ، «**سباق مع الزمن**» ، « **فجر جديد** » وفيلمه الفائز بالجائزة « **اربعة ايام مجيدة** » ، وكلها عما حققته بلادنا من تقدم وما تبذله من اجل غدها الافضل . وصلاح انتزع الجائزة من بين ٧٨ **فيلما** عرضت فى المهرجان ، واشتركت بها **٢٨ دولة وشهدها ٢٩٨ سينمائيا و ٢٣٩ ناقدا و ٦٦ ألف متفرج** .

كارل جاز المخرج الالمانى الذى حضر مع مديرالمهرجاناخرج حوالى ٣٠ فيلما تسجيليا فاز معظمها بجوائز عالمية ، آخر افلامه « **سلام فى الجزائر** »و « **حائط برلين** » . وجاز كان مرافقا **للرئيس والتر البرخت** فى زيارته لبلادنا ، وسجل له فيلما عن زيارته سماه «**مرحبا**».

ثلاثى فى أغنية فكاهية

فى العام الماضى فكرت ان تخوض تجربة الغناء ، لكنها خافت من الفشل ، فأجلت الفكرة . وفجأة وعلى غير موعد ، جاءتها التجربة ، وبلا تأجيل .. فقد أراد المخرج **حسن الصيفى** أن يضيف مشهدا لحلم فى فيلم « **أقتلنى من فضلك** » .. وأن يكون الحلم فى صورة اسكتش غنائى .. وكتب **فتحى قورة الاسكتش** ، ولحنه **عزت الجاهلى** ، وغنى الثلاثة معا. والثلاثة هم **شويكار ، وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى .** وهم ابطال « اقتلنى من فضلك » .. وفى الاسبوع الماضى تم التسجيل فى ستوديو الاهرام ، بعد أن ظلت البروفات ثلاثة أيام . يقول عزت الجاهلى : **ان شويكار تتمتع بصوت جميل ، لكنه يحتاج لبعض التدريب والصقل ، وبعدها تستطيع أن تصبح مطربة .**

فؤاد المهندس غنى قبل ذلك، **مع صباح فى دويتو « انا صايم » وغنى فى مسرحيتى « انا فين وانتى فين » و « حالة حب » .** لكنها المرة الاولى التى تغنى فيها شويكار : والمرة الاولى أيضا لمدبولى . أسكتش الثلاثة يبدأ كالاتى :

شويكار : ياحبيبى ياعادل ماترد على .. مالك يا حبيبى

فؤاد : ولاست جرادل . لاخرهم ميه . حيطفوا لهيبى

شويكار : زعلان منى ؟

فؤاد : لا ياحبيبتى .. أنا زعلان جدا على خيبتى

شويكار : مش قادرة أفهم

فؤاد : أفهمى .. زعلان لانى ادمى . والاحساس هو اللى تاعبنى .. لو حيوان كان همى يسيبنى.

شويكار : طيب مادام دا بيتعبك .. ما تخلى بابا يقلبك . لاى حيوان يعجبك .

مدبولى : آنا جيته اهه ..

شويكار : اهو بابا اهه

مدبولى : ادعى لى يابنى حربحك ..

فؤاد : الله ياشيخ لايكسبك

مدبولى : أنا دكتور عارف اينشتاين .. أنا مخى كبير جدا.

فؤاد : مهو باين .

مدبولى : حتكون مبسوط .. وبهيم مضبوط . وانشاالله حتجيب لى زباين . تحب تصبح ايه .

فؤاد : ورينى عندك ايه ..

مدبولى : فيه عندى موديلات تشكيلة .. فيه بقرون ملويه طويلة .

فؤاد : غيره

مدبولى : فيه بلجام وحداوى جميله .. أنا تحت أمرك ياللا اختار حاجة كده تناسب سنك

فؤاد : حمار حصاوى

مدبولى : آشمعنى حمار يا ابنى.

فؤاد : لانه فيه ملامح منك ..







زوزو نبيل
لماذا ترفض أدوار الشر ؟

مرت فترة وانا أجلس فى الصالة، صالة مسرح الجمهورية وحدى لا متفرج غيرى . وعلى المسرح تقف زوزو نبيل ، وصلاح منصور يقومان بأحد تدريبات مسرحية « رومولوس العظيم » التى يقدمها المسرح العالمى.

وأراها تنفعل مع كلمات الدور، وكأنما تقمصتها روح الامبراطورة ، الطموحة التى تبذل كل شىء فى سبيل الاحتفاظ بالمظاهر الامبراطورية، حتى لترضى أن تبيع الامبراطورية لصاحب احدى ورش الملابس مقابل ان تحتفظ بكرسى العرش

والدور فى عنف مشاعره ، وجو القصور الذى يحيط به والمؤمرات التى تتسلل فى ظلام الاروقة يذكرنى بدورها فى هاملت . ذلك الدور الذى شاهدناها تمثله على مسرح الاوبرا فى بداية الموسم الحالى.

تقول لى زوزو ، خلال احدى فترات الراحة القصيرة التى كانت تتخلل التدريبات ، اذ اصارحها باتجاه افكارى ، أن الدورين مع ذلك يختلفان كثيراً . وتتذكر دورها فى هاملت الذى سبق أن ادته فى الاذاعة مرتين قبل أن تؤديه على المسرح . وقد أخرجه للاذاعة ايضا السيد بدير .

وأتساءل ، هل معرفتها القديمة بالدور جعلت قيامها به أقرب الى السهولة؟ وتهز زوزو رأسها بعنف. اداء الاذاعة يختلف تماما عن أداء المسرح . تقول لى ان التمثيل على المسرح أسهل بكثير من الوقوف امام الميكرفون ، عادة . ففى المسرح يستعين الممثل بالديكور ، وبتعبير الوجه او الايدى فى تجسيد المعنى، ولكنه فى الاذاعة كل هذا يتجمع فى شىء واحد فقط ، هو الصوت .







لا تريد ان تمثل ادوار الشر . ولا تراجيديا . ولا حتى ميلودراما ! فقط تريد أن تمثل كوميدى . هذا الموسم قامت زوزو بثلاث بطولات على المسرح ، واثنتين فى التليفزيون . وتتساءل ، لماذا لا تستطيع أن تعمل فى الاذاعة غير نسبة ضئيلة معينة ؟



ولابد ان يكون الصوت معبرا تماما ، بحيث يغنى عن كل تلك العوامل المساعدة التى لا وجود لها . ولذلك تؤكد لي ، ليس كل فنان مسرحي ناجح ، يستطيع أن ينجح في الاذاعة ، ولكن العكس هو الصحيح .

ومع ذلك فقد ساعدت سابق معرفتها للدور فى ازدياد فهمها لمقوماته . فدراسة الدور للمسرح تختلف جدا عن دراسته للاذاعة. قبل ان تبدأ تدريبات هاملت للمسرح ، احضر السيد بدير الشرائط القديمة ليستمع اليها الممثلون وتحكى لى زوزو عن احساسها يوم ان سمعت ذلك التسجيل القديم . تمنت لو استطاعت ان تعيد تسجيله من جديد . فرغم المديح الذى ما زال اداؤها يستثيره الا انها ترى نبرة هنا او هناك كانت تكون اجمل لو زادت قوة ، او ضعفا .

وفى المسرح ، يسعدها ان تحس بمواجهة الجمهور . هذا الشىء الذى يحرم منه ممثل الاذاعة . العيون من الصالة ترقبها تدفع فى عروقها نبضا مثيرا « لا يختلف ان امتلأت الصالة او كان بها افراد قلائل . هؤلاء القلائل الذى دفعوا ثمن التذكرة ليروا مسرحية ما » من حقهم أن يحترم الممثل وجودهم ، فليس ذنبهم آن غيرهم لم يحضر .

صحيح » لم يحدث اطلاقا أن واجهت ذلك الموقف . غير مرة واحدة ، وكانت تشترك فى مسرحية « البيت القديم » التى قدمت يومها فى مسرح المعرض . ولعل البعض كان يقول : « لماذا نتعب انفسنا » وترد هى : لاننا نحترم صفتنا كفنانين » .

والمسرح ايضا ، لا ترضى أن تعتبره وسيلة ترفيه فقط . انما هو اولا توجيه وثقافة . على الاقل هذا ما يجب ان يكون عليه فى مجتمعنا هذا ، فى عصرنا هذا .

تقول أن الامر قد يختلف فى مجتمعات اخرى ، يحدث هذا باختلاف مقاييس أفراد المجتمع واهدافه . والجزء الحقيقى الذى يسعد اى فنان فى النهاية ان يشعر بتجاوب الجمهور معه . وفهمه لارائه .

اسألها ، وكيف يمكن أن يقدم الفنان المسرحى لارائه بينما هو يقدم عمل فرد آخر هو الكاتب . تقول ان الفنان يقبل الدور الذى يتفق معه . قبوله هذا الدور معناه قبوله كل معانيه . والفنان الذى لا يلتزم فيما يقبل برضاء النفس مسئول فى النهاية عن الآراء التى يسهم فى نشرها. والا فأين مسئولية الفنان ؟

اقول لها : احيانا قد يقبل الممثل دورا يعجبه ولكن المخرج تختلف وجهة نظره . ولكنها لا ترضى أن تقبل مثل هذا التعليل . فالمخرج الذى يفرض رأيه بلا مناقشة هو فى الواقع مخرج غير ناجح . فما خاب من استشار .

وترى ان التفاهم دائما يؤدى الى اقتراب العمل من الكمال . فاذا قال كل واحد من المشتركين فى العمل الفنى رأيه فلابد فى النهاية ، مجموع الآراء يعطى وضوحا أكبر للفكرة واسلوب العمل . ويخلق مجموعة متجانسة متكاملة .

تقول لى انها « غير اشتراكها فى بطولة مسرحيتى هاملت ورومولوس، قامت فى بداية الموسم بدور شهيرة فى المسرح الحديث . هذا الدور أعجبها لما فيه من ملامح انسانية. صاحبته الحقيقية كانت فنانة معروفة « ذات سطوة ونفوذ . طيبة . تمد يد المساعدة الى الجميع . كانت وهى تمثله « تعيد ماضى فنانة عظيمة « وتتصور انها يوما ما تريد أن تكون مثلها » وكأنها ليست كذلك !

وتهز راسها فى حزن ، صحيح هى فعلت وتفعل الكثير لمساعدة الناشئين . يتجمعون حولها ، يطلبون النصيحة ، الواحد منهم يقول : انا تحت أمرك . انت امنا. تقول لي ان تلك الكلمة تخيفها . فقد سبق ان قالها لها من حاول ان يكيد لها بعد ذلك . وتاسف ، يؤلمها ان يكون ذلك جزاؤها .

ومع ذلك تستمر تمديد المعونة الى كل من يطلبها . تشعر انها لا تستطيع ان تأخذ البعض بجريرة البعض الآخر . تقول أن حكمتها تتلخص فى كلمات ثلاث « هى : الصبر ، الصبر ، الصبر . تصبر على جميع مشاكلها . زمان كان يؤلمها ان تطلب النصيحة فلا تجدها. طالما سألت نفسها عن السبب . اليوم تعرفه . خوف الناس من شر من يحسنون اليه هو السبب. لكنها لا تستطيع ان تنسى انها وهى مبتدئة اذ لا تجد من يمد لها يد العون . ولذلك تستمر تمد يدها الى الجميع .

وملاحظة ابديها لها ، ادوارها الاخيرة بدأت تبتعد خطوة بخطوة عن الخط الذى اشتهرت به زمان . لم تعد كلها ادوار شر بمعنى الكلمة . وتهز راسها توافقنى . فعلا ، تقول لى ، انها بدأت تشعر بكراهية لتلك الادوار . لم تعد تريد ان تمثلها ، على قدر ما نجحت فيها .

واليوم لا تريد زوزو أن تمثل غير الكوميدى. ادوار الشر كرهتها. التراجيدى شعرت منها باكتفاء . لم تعد حتى تريد ان تمثل ميلودراما. وانما كوميدى . كوميدى من البداية حتى النهاية هذا ما تريده .

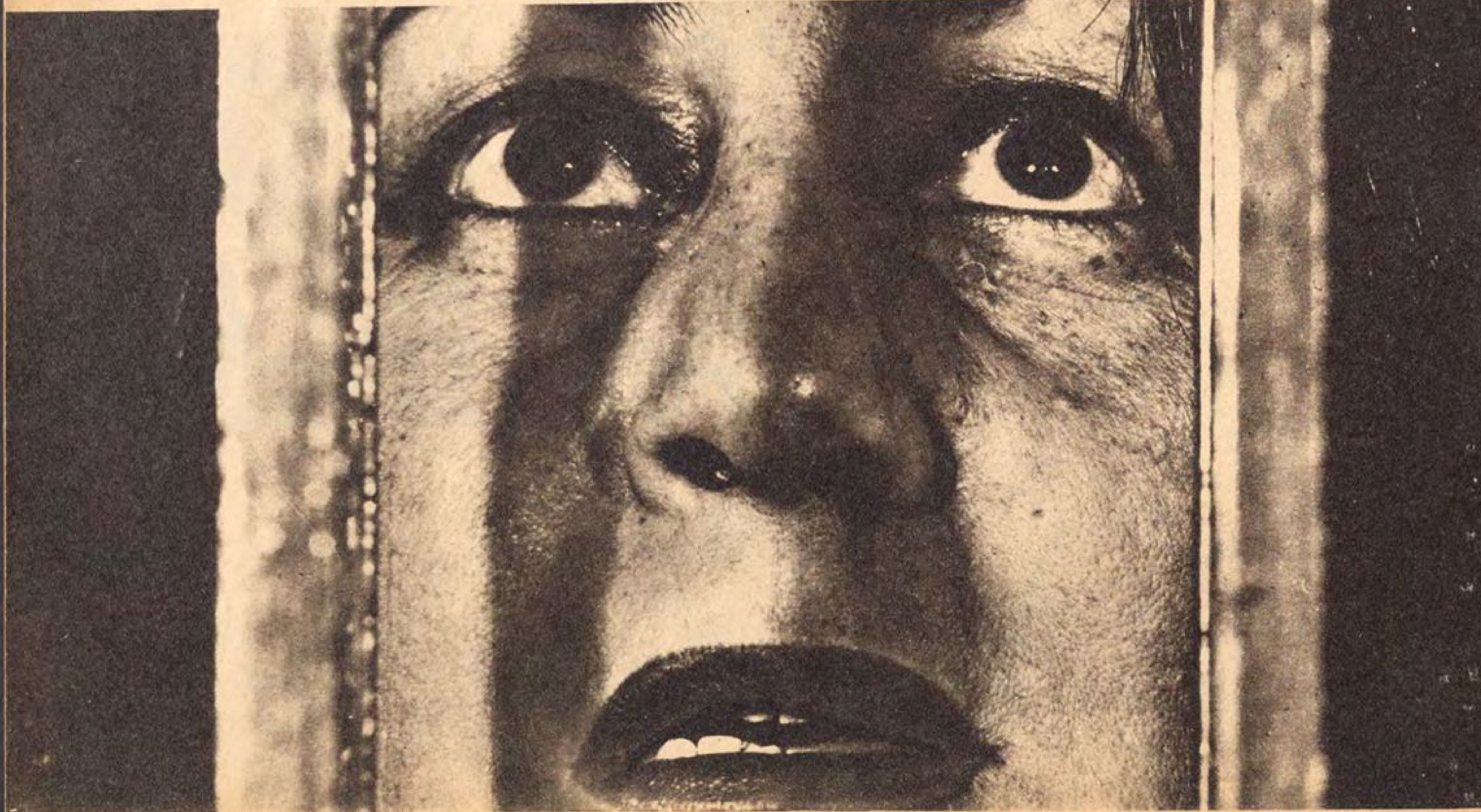
ولا تدرى متى او كيف يحدث هذا لكنها تؤكد لى أن ممثل الدراما هو اقدر من يمثل الكوميدى وتذكر اسماء يوسف وهبى وحسين رياض تؤمن بهما على ما تقوله .

وفى أسى تتذكر الاذاعة . صحيح ان المسرح هو ابو الفنون . لكنها تحب الاذاعة . هناك بدأت حياتها الفنية هناك جمهورها . وفى صوتها الم يشعرنى بالاسف لاننى سألتها ذلك السؤال عن الاذاعة .

تتساءل : لماذا لا استطيع ان اعمل فى الاذاعة انا وغيرى غير نسبة ضئيلة معينة . يقولون نريد وجوها جديدة . هذا كلام أفهم أن يقال عن التليفزيون . ولكن الاذاعة ..؟!

الاذاعة صوت معبر وليست وجوها . والاذاعة تتطلب برامج مستمرة متباينة « ونظام الدورة يحدد العمل . ويحدد الرزق . ويحدد المستوى الفنى المطلوب. انما ، هكذا قالوا لها « هى تجربة فى سبيل البحث عن افضل الوسائل لتنظيم العمل »

مديحة كامل



صوت الشيخ رفعت يتحول إلى قلعة

نظارة عبد الوهاب وأنف يوسف وهبى وزعبوط الريحانى

بقلم : راجى عنايت

زمان .. عندما كان المصور او النحات ، يعجب بشخصية عظيمة .. قائد حربى ، زعيم سياسى . مطربة كبيرة ، ممثل عظيم ، شاعرة مبدعة .. كان اقصى ما يفعله ، هو أن يجلس امام هذه الشخصية يرسمها أو لينحت لها تمثالا .. محاولا نقل ملامحها الى صورته او تمثاله .. وعلى الاكثر يحاول أن يوحى من خلال تصويره بالمعالم النفسية التى تتميز بها هذه الشخصية

لكن الفنان الحديث ، يرفض ان يقف عند هذا الحد .. فهو يرى ان موهبة عبد الوهاب ليست فى نظارته ، وشخصية يوسف وهبى ليست فى انفه ، وعبقرية الريحانى ليست فى « زعبوطة » . وفن فاتن حمامة ليس فى سمسمه تقاطيعها . وانه ـ اى الفنان ـ عندما يعجبه انتاج فنان اخر ، ويحس برغبته فى التعبير عن هذا الانتاج ، لا يجب أن يكون تعبيره من خلال صورة الفنان أو شكله

كانت هذه هى المشكلة التى واجهها الفنان النحات جمال السجينى عندما احس بدوافع قوية للتعبير عن اعجابه بتلاوة الفنان الشيخ محمد رفعت . فهو لا يريد أن ينحت تمثالا للشيخ رفعت ، لان اعجابه ليس بشكل الفنان ولكن بصوته .. ومن هنا بدأ السجينى تمثاله غير متقيد بشكل خاص سوى بالاشكال التى تصور العلاقات القائمة بينها ، خصائص هذا الصوت الخالد بكل ما فيه من ابعاد .. ثم اطلق على تمثاله أسم « صوت رفعت »، وكأنه يقول للمتفرج .. ماتتعبش روحك ـ .. لن تجد فى تمثالى شبها بالمقرىء الفنان ، أو علاقه بملامح وجهه .

رفعت . قبة كبيرة ..

عندما زرت السجينى بمرسمه فى اقصى جزيرة الزمالك ، قال لى أن صوت الشيخ رفعت كان دائما من الموضوعات التى تستحوذ على تفكيرى . وكلما أستمعت الى تلاوته سبحت فى عالم جديد ، وأحسست ان رفعت عبارة عن قبه كبيرة يجلجل فيها الصوت فيصطدم بزجاجها المعشق الملون ، ليتسرب بعد ذلك سابحا فوق صحراء عريضة واسعة وان مشكلته الكبرى كانت فى



صوت الشيخ رفعت يجسد فى نفس السجينى معانى العذاب والموت والحياة والفضيلة ..



جمال السجينى مع تمثال صوت رفعت ..



الجمهور أحس بأعمالي، لان فيها شيئا يرتبط به . .

الطريقة التى يعبر بها عن هـــذا الصوت ، بكل ما فيـــه من ذبذبات صوتية ، وبكل ما فيه من روحانيه .. ودراما . فتلاوة الشيخ رفعت: فى رأى السجينى ، تصـــور وتؤكد القرآن كعمل فنى عبقرى .. أن صوت الشيخ رفعت يجسد فى نفس السجينى معانى العذاب والمـــوت والحياة والفضيلة . وهو يلخص احساسه عندما يقول انه يشعر امام هذا الصوت الفريد ، انه امام قلعة شاهقة معجزة فى تفاصيلهـــا واجمالها .

القلعة والارغن

من هذه النقطة بدأ الفنان جمال السجينى تصويره لصـــوت الشيخ رفعت فى اول محاولة من سلســـلة المحاولات التى ينوى القيام بها فى هذا الموضوع . والتمثـــال الذى يعمل فيه السجينى حاليا اشبه بالقلعة فعلا ، تختلط فيها العناصر العضوية من اقدام واكف ، مـــع القباب والعقود والاعمدة فى مجموعة من التركيبات التى تتخللها الفراغات العديدة الاشكال والزوايا . قلعـة يختلط فيها الانسان بالجـــامع والمشربيات والاروقة الفســـيحة الرطبة والمآذن العالية المنيفة .. وهى من زاوية اخرى تبدو كارغن ضخم هائل تتصاعد منه الالحـــان الى السماء رائعة عذبة .

وفى نفس الوقت يحـــاول السجينى فى تماثله هذا ان يعيد النحت الى عناصرة الاصيله ، يعيد اليه صفته المعمارية ، ويوضـــح الصلة الوثيقة بين العمارة والتمثال .. هذه الصلة القديمة التى جعلت من معابد ومقابر قدماء المصريين نمـــاذج من الفن .. والتى تسبب غيابها فيما نراه من قبح وتفـــكك فى عمارتنا الحديثة ، وفى احالـــة مساكننـــــا الى ما يشبه علب الكبريت ، ليس لها من وظيفـــة سوى ان تأوى اكبر عـــــدد من المخلوقات باقل حد ممكـــــن من الجمال .

معركة الجمهور

قلت للسجينى : وما تصـــورك لوقع هذا التمثال على الجمهور ؟

قال وهو يبتسم .. عـــلاقة الفنان بالجمهور تشـــكل فى المرحلة الحالية معركة تالية لمعركة الخلق وصراع الفنان مع افكاره والادوات التى يعبر بها عن هذه الافكار .

والجمهور معـــذور فى موقفه القديم وفى حالته الحالية ، فأغلب الانتاج الذى يعرض عليـــه اما ان يكون مجرد تصوير سطحى للاشياء والاشخاص .. تصوير قريب من التصوير الفوتوغرافى . أو أن يكون شطحة من شطحات الفنـــــون الحديثة المستوردة . والجمهـــور يقبل الاعمال الاولى ولكنه لاينفعل بها ولا تؤثر فيه بما ينبغى عـــلى العمـــل الفنى ان يعطى ، ويرفض الاعمال الثانية لانها تبدو له كالطلاسم أو حروف الكتابة الصـــينية .

ومحاولتى فى اعمالى الاخيرة تتركز فى العثور على الحل المثالى للخروج من هذا المأزق ، بتقديم اعمال فنية تنقل رسالة فن وفكر الى الجمهور، وتكون فى نفس الوقت قريبة الى نفســه ، يستطيع ان يعثر للوهلة الاولى على صلة وثيقـــة بها ، ولا يتمسك امامها بمـــــوقف الرفض الذى يتخذه حيال منتجات المدارس الاوربية الحديثة .

فنان .. وشرطى !

وفى نفس الوقت الذى يجرى فيه السجينى هـــذه المحاولات ، ينشغل بعمل فنى جماهيرى كبير، هو نحت اللوحات البـــارزة التى ستحيط النصب التذكارى لشهداء بور سعيد . وقد فاز السجينى فى المســـابقة التى أقيمت لهذا الغرض وبدأ فى تنفيـــذ اللوحات الضخمه لهـــذا المشروع .. والتى سيتم انجازها فى مدى الســـنوات الثلاث القادمة .

والى جانب هذا يعمل السجينى فى تمثالين اخرين ، باستخـــدام الاسمنت مباشرة ، هما « بطـــن الجبل » ، و « السد العالى » ..

ويضطر حاليا الى ترك هـــذه الاعمال جميعا ، ليفى بالتـــزاماته كاستاذ فى كلية الفنون الجميلة ، والتى تنحصر حاليا فى مراقبة طلبة الكلية فى لجان الامتحان . يضطر الى ان يخلع رداء الفنان ، ويتحول الى شرطى حذر ، يمنع الطلبة من الغش ومخالفة لوائح الامتحانات !



كلية اسبرطة الجميلة

عرفنا فى الاسابيع الماضية نوع الازمة التى تعانى منها فنوننـــا التشكيلية .. فنون النحت والرسم والتصوير .. وعرفنا بعض اسباب هذه الازمة ، التى دفعت بالفنان التشكيلى وبالنقـــاد وبالمسئولين وبالفن التشكيلى باجمعه داخـل القوقعة الشهيرة .. وبعيدا عن فن الجماهير العريضة ..

وبقى أن نقترح وسائل العلاج.

وقبل أن نعـــدد هذه الوسائل .. لابد من الاتفـــاق على حقيقة هامة ، هى ان العلاج لا يتم بتنفيذ وسيلة دون الاخرى .. انما يجب ان تتم هذه الوسائل مجتمعة من خلال تخطيط طويل المدى .

لهذا السبب .. سأتحدث عن وسائل العلاج دون ترتيب معين .. او على أساس أولوية خاصة .. وسابدأ بالمصنع الرسمى لتخريج الفنانين .. اعنى كلية الفنـــون الجميلة .. هذه الكلية التى بدأت برنسية . فرنسية . أورباوية . والتى اصبحت الان لا هى مصرية .. ولا هى حتى برنســـــية أو فرنسية أو اورباوية .. ولكنهـــا تكاد ان تصبح اعدادية ! مذاكرة .. وامتحانات .. ثم شهادة فى النهاية يقبلها ديوان الموظفين ، وبها يوزع الخريجين على مكاتب الحكومـــة ودواوينها .

والقلة النادرة من الفنانين الذين يخرجون من هذه الكلية ، هـــم كذلك .. لا أقول بفضل الكلية ولكن برغم الكلية واساتذتهـــا ومناهجها .. هم من النوع الفدائى الذى لم تستطع نظم الدراســـة بهذه الكلية بكل ما فيهـــا من عيوب ان تقضى على فنيتهـــم او تحد منها .. والكلية فى هذا تسير على مذهب اسبرطه .. التى كانت ترمى أطفـــالها فى العراء وتضعهم فى أشق الظروف ، فيموت منهـــم من يموت ، ولا يبقى سوى العفى القوى المتين ، الذى لا تقطع فيه الامراض او تجرؤ على معـــاشرته الجراثيم .

والفرق بين اسبرطة وكليـــة الفنون الجميلة ، ان اسبرطة كان فيها من الاســـاتذة والفلاســـفة والمربين ، من كانوا يتفرغون لهؤلاء الاطفال ، يراقبونهم ويتابعونهـــم ويلتقطوا من بينهم العناصر الصلبة المتينة ، فيوالونها بالتدريب والمران حتى يتحول هؤلاء الاطفـــال الى أبطال ، بعضلات ومجانص ، اقوى من عضلات كلاى وليستون مجتمعين .. اما اساتذة الفنون الجميـــلة وفلاسفتها ، فهـــم من النـــوع الارزقى .. يهتمـــون بالمقاولات والاعمال الخارجية ، وتسليك امورهم فى اللجان الفنية ، بما لايســـمح لهم بالقاء نظرة واحدة على اطفال كلية اسبرطة الجميلة !.

والاعداد الضخمة التى تقبلها الكلية كل عام . تنحشر داخـــل الاتيلييهات ، كما ينحشر الموظفون فى أتوبيس شبرا ساعة انصرافهم .

والمناهج .. أوقف تنفيذها ، لانها لا تجد من يدرسها .. وحتى هذه المناهج ان وجدت من يدرسها فهى غير صالحة لايامنـــا هـــذه التى دخل فيها الفنان التشكيلى الى المصنع وشركات الاعلان والصحف وغيرها من مجالات الحياة . دخل لينشر الفن الجميل فى كل ما يمسكه المواطن او يراه .

والحل ؟.

فى كلمات قصيرة جدا ..

● منهج جديد لكلية الفنـــون الجميلة على أساس الاحتياجـــات الراهنة والمقبلة

● أســـاتذة متفـــرغون .. بمرتبات عالية .. تملا عيونهـــم ، وتساعدهم على الترفع عن المقاولات الرخيصة .

● عـــودة الى التدقيـــق فى امتحانات القبول . امتحـــانات من نوع جديد تتفق مع المنهج الجديد والاحتياجات الجديدة فى حـــدود امكانيات العمل داخل الكلية .

● فتح البـــاب امام الاســـاتذة والطلبة ، وبمساعدة المنهج ، على اكتشاف منابع الطابع الخـــاص لفنوننا ، بتخصيص دراسات نظرية وعملية لفنوننا الشعبية والريفيـــة وفنوننا المصرية القديمة ..

والكلام له بقية ..

راجى

لطفي الحكيم يسأل: أين زملائي؟









فجاة ، سقط مغشيا عليه أثناء اشتراكه فى احدى تمثيليات التليفزيون ، نقل بسرعة الى مستشفى الجمهورية وتولى صندوق اعانة الفنانين تكاليف العلاج . ولطفى مريض بالسكر منذ ١٤ عاما ، وظل يعالجه دون جدوى ، فقد كانت ظروف العمل تجعله لايواظب على العلاج ، ومنذ شهرين ، كان قد تقدم بطلب الى نقابة الممثلين يطلب قرضا ليتمكن من العلاج . لكن لوائح النقابة حالت دون ذلك . فقد سبق له القرض ، دون ان يسدد ما عليه . كان ذلك لاجراء عملية الانفصال الشبكى الذى اصيب به منذ ١٥ عاما . **واصدر** مجلس النقابة السابق قرارا برفع دعوى على لطفى يطالبه بالقرض . حتى اتى **محمد الغزاوى** نقيب الممثلين الحالى ، فأمر بوقف اجراءات الدعوى تقديرا لظروف لطفى . واشتد مرض السكر عليه ، حتى سقط ، فقام المسئولون عن صندوق الاعانات بدورهم ، ونقلوه الى المستشفى فى الدرجة الاولى ، ويقوم على علاجه كبار اطباء المستشفى . ولطفى الحكيم واحد من الذين عرفهم الفن ايام فرقة رمسيس . وقد تنقل فى فرق كثيرة ، **فعمل مع فاطمة رشدى وعبد الرحمن رشدى وجورج ابيض ، ثم عاد الى فرقة رمسيس .** ولما اصبح يوسف وهبى مديرا للفرقة المصرية ، انضم اليها لطفى وظل حتى الآن ، بعد ان اصبح اسمها الفرقة القومية . لطفى اشترك فى حوالى ١٥٠ فيلما ، واشتهر بأدوار الباشوات والاقطاعيين ، بجوار عمله فى المسرح . وهو لم يتزوج حتى الان برغم بلوغه التاسعة والخمسين . **ومن المؤسف جدا ، انه برغم مرور اكثر من شهر على دخوله المستشفى ، فان واحدا من زملائه ، لم يكلف نفسه مشقة زيارته !!!** لكن العظيم ايضا ان محمد الغزاوى نقيب الممثلين وزكريا سليمان ، فى زيارته يوميا . **اين الزمالة يا اهل الفن ؟!!**

تجربة جديدة في :

كتابة السيناريو

تظنه في صمته أعقل العقلاء .. ولكن الحقيقة انه من هؤلاء الذين يستخفهم الطـــــرب ! .. وتطفر ابتسامته لتفصح عن شخصية تعيش في تفاؤل .. وملامحه ، وسلوكه ، ترسم صورة الارض الطيبة التي ظل مخلصا لهاحتى عكسها في أخلد اعماله (الارض) ..

عبد الرحمن الشرقاوي من مواليد ١٠ نوفمبر عام ١٩٢٠ . وخرج الى الحياة من قرية (الدلاتون) من أعمال مركز شبين الكوم .. وكانت هواية والده ان يعلم أولاده ، حتى يعوض فيهم ما فاته .. فقد اضطرته ظروفه ان يقطع تعليمه في الازهر دون ان ينال شهادة العالمية .. فأصر على ان يحصل اولاده على شهادات عليا .. وكان له ما اراد .. وتخرج عبد الفتاح في كلية الهندسة ، وعبد الغفار في كلية الطب ، وعبد المنعم في كلية الحقوق .. وأخيرا عبد الرحمن في الحقوق ايضا ..

وعين عبـد الرحمن في ادارة التحقيقات بوزارة المعارف ، زميلا مع احمد بهاء الدين وفتحي غانم ، وسافر الى باريس عام ١٩٥٠ في اجازة دراسية ، وقيد نفسه في جامعة باريس ، ولكنه سار في نفس الطريق الذي سار فيه توفيق الحكيم فلم ينتظم في الدراسات العليا ، ولم يعد بالماجستير او الدكتوراه ، ولـكنه عاش في حياة باريس الفنية والادبية .. وتردد على محاضرات الادب في السوربون والكوليج دي فرانس ! ..

الاديب

عاد عبد الرحمن الشرقاوي الى القاهرة ..

وادار ظهره للوظيفة ، وانطلـق يكتب .. وكانت له محـاولات .. وكتب قصيدة (من أب مصري الى الرئيس ترومان) حين كانت امريكا تهدد بحرب عالمية جديدة ، وبدأت كتبه تظهر في الســوق ، وتتحدد شخصيته الادبية بخطوط فيها عمق ، وفيها شخصية متفردة ، ونشر **(الارض)** و **(قلوب خالية)** و **(باندونج)**. و **(الشوارع الخلفية)** و**(مأساة جميلة)** و**(رسالة الى شهيد)** و**(محمد رسول الحرية)** و**(الفتى مهران)** ..

وسألته عن فلسفته فيما يكتب . وقال عبد الرحمن الشرقاوي

- الانسان يستطيع بعمـله ان يصنع مصيره .. والظروف الاجتماعية التي تشكل وضعه يسـتطيع ان يقهرها بعمله ، وبالتضامن مع اخيه الانسان .. وبهــذه الارادة .. وبهذا التضامن يستطيع ان يخلـق جنته على الارض .

المسرح

وعبـد الرحمن الشرقاوي يحب المسرح .. وكانت له تجارب عديدة في صباه .. حيث وقف على خشبة المسرح ممثلا مع فريق مدرســـة الخديوية .. كما انه الف مسرحيات شعرية في ذلك الحين .. ويقول عن هذه الفترة :

- كنت في ذلك الحين جريئا .. ولكن كلما تعمقت في دراسة المسرح أشعر بهيبة .. وقد كتبت مسرحيات لاتزال في درج مكتبي من سنوات .. لانني أشعر أنها غير ناضجة .. وما أزال حتى الان .. وقـــد كتبت للمسرح (مأساة جميلة) و (الفتى مهران) انفق سنتين على الاقل في كتابة المسرحيــة .. والغريب ان التقدير المادي يتساوى بين الذين يسلقون المسرحيات في أيام .. وبين الذين يجـودون .. حتى ان ثمن الاوبريت ضعف ثمن المسرحية الجادة!

● **ومتى تخرج هذه المسرحيات من الدرج ؟**

- من بين المسرحيات المختزنة .. واحدة اطلقت عليها (الاسير) وهي عن مقاومة المصريين للملك لويس التاسع .. وتحتاج الى مراجعة .. وقـد يستغرق ذلك ستة اشهر .. وعندي مسرحية عن (الحسين) وتحتاج الى صياغة جديدة ..

السينما

● **وماذا عن السينما ؟**

- تجربتي مع السينما تتلخص في المشاركة في كتابة سيناريو (جميلة) و (صلاح الدين) .. والسيناريو الاخــير جلب لي عدم اعتراف السينمائيين بي كسيناريست دون ان اعرف السبب ..

● **وماذا تفعل في مؤســـــسة السينما ؟**

- انني اتولى قسم السيناريو ..

● **يعني مدير ..**

- لا .. رفضت حكاية المدير .. مسئول .. مشرف ...

● **ما عمل هذا القسم ؟**

- أقوم بتجربة جديدة ... وهي الكتابة الجماعية للسيناريو وذلك بأن يقوم بالكتابة اثنان او ثلاثة .. ثم ينقل السيناريو الى وحدة ثانية لمراجعته ..

● **وكم عدد الذين يعملون معك ؟**

- تسعة بينهم من مارس كتابة السيناريو فعلا

● **هل التجربة في مرحلة الاختيار؟**

- لقد بدأنا فعـــلا في اعداد سيناريوهات لافلام (اليوم الموعود) و (ايوب المصري) و (عذراء مكة).

● **هل من عقبات في طريق تحقيق التجربة ؟**

- اصطدم كل يوم بمشـــاكل ادارية .. واستمارات ع . ح . وهذه اشياء لا افهم فيها ..

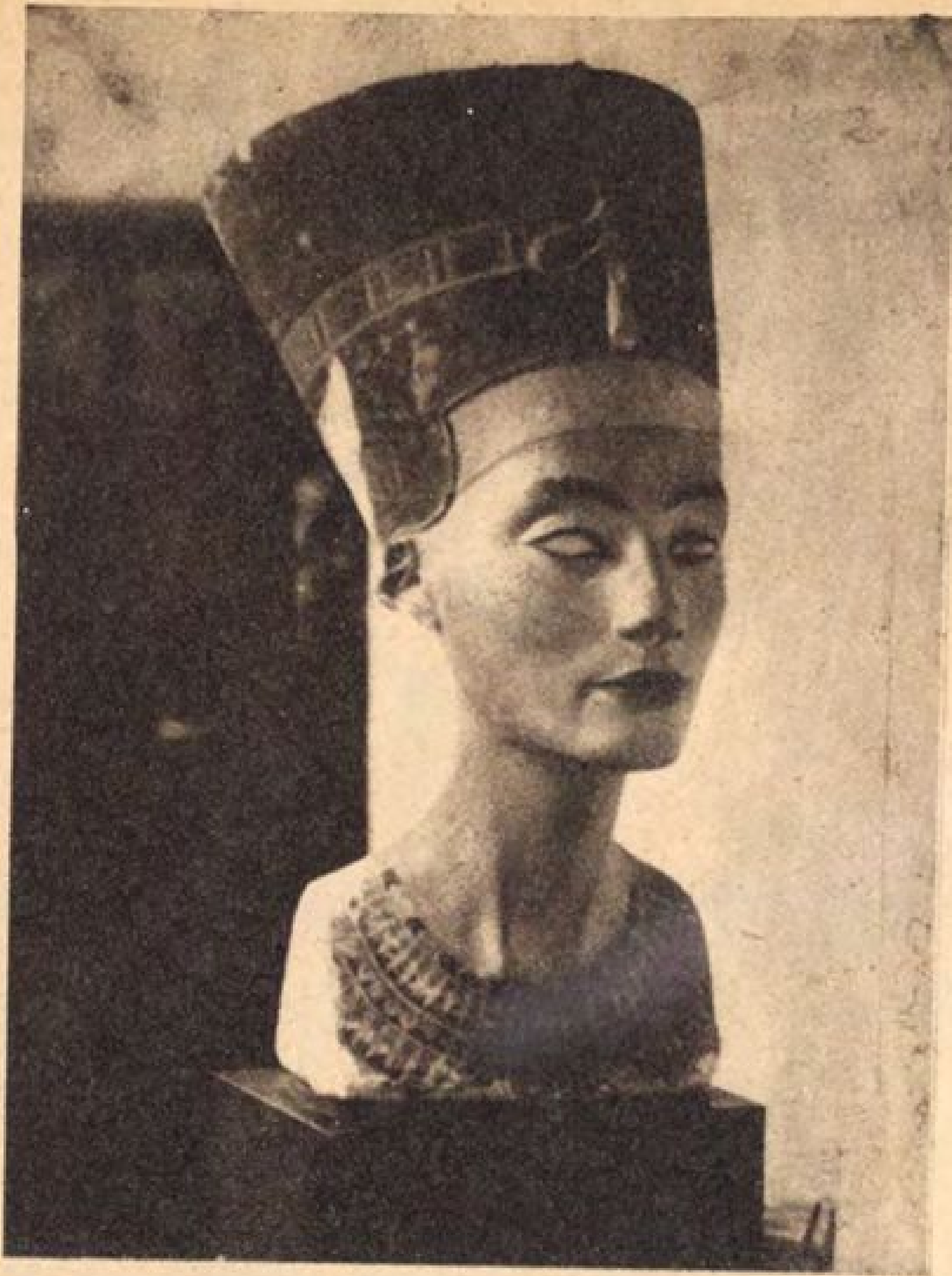
● **ولكنك كنت موظفـا بوزارة المعارف ؟**

- صحيح .. ولكن من حســن حظي ان رؤسائي لم يعاملوني كموظف .. والدليل انني كتبت (الارض) في هذه المرحلة .

هذه هي التجربة الجديدة التي يقوم بهـا عبد الرحمن الشرقاوي ، أو بمعنى ادق هــذه هي التجربة الجديدة التي يمر بها عبد الرحمن الشرقاوي .. فهل من الافيد لنـا وله ان نتركه في مثل هذه التجارب ، ام ننتشله منها ، ونكرمه ، ونعطيه منحة تفرغ ليضيف الى تراثنا الادبي من انتاجه اشياء جديدة ؟

هذا هو السؤال ..

• عبقرى فى قرية مجهولة
• هل تعرفون نفر زوزو ؟



نفرتيتى .. لا نفر زوزو ..
هل هناك أجمل من المصريات ؟

بقلم : صالح جودت



كتاب تقرؤه فى السرير

— ١ — الكتاب الذى أحدثكم عنه اليوم ،لمؤلف لم تسمعوا عنه أبدا ... ومع هذا .. فقد قالت عنه الصحف الامريكية انه من أكثر كتب الموسم رواجا ، اذ بيعت منه ١٠٠ر٠٠٠ نسخة بمجرد ظهوره

أولا ... لان مؤلفه — واسمه **الكسندر لينارد** — شخصية عجيبة، لا شك أنها لا تخلو من عبقرية .فهو يجيد اثنتى عشرة لغة .. وهو من المتخصصين فى دراسة عصر النهضة

وهو بعد ذلك **شاعر ، ووسام ، وعازف بيانو ، وعازف ارغن ، ومتخصص فى موسيقى « باخ »... واستاذ رياضيات ...وصيدلى ... وطبيب اخصائى فى امراض الكلى.. وعالم غابات !**

وثانيا ... لان الكتاب ليس من الروائع التى تسمو الى **قمم شيكسبير او فولتير** ... ولكنه كتاب يريحك أن تقرأه قبل النوم . وهذا النوع من الكتب مطلوب فى كل لغة

الكتاب ... واسمه « **وادى الدب اللاتينى** » ... يروى قصة حياة مؤلفه بأسلوب عاطفى آخاذ

ولد المؤلف فى بودابست سنة ١٩١٠

وكان أول ما أقض مضجعه ، وهو ابن أربع سنوات ، دوى طلقات الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ .. « **حينما نزلت الستارة على آخر يوم سعيد فى تاريخ البشرية ... التى لم تر يوما سعيدا منذ يومئذ حتى الآن .** » وهرب به أبواه من بودابست الى البلقان ، ثم استقروا فى «فيينا» وتعلم الكسندر الطب ...

وفى سنة ١٩٣٨ ، لاحت فى الافق نذر الحرب العالمية الثانية ، فهرب الى روما ، حيث قرر أن يفصل نفسه عن دنيا الناس ، فلم يجدد جواز سفره المثبت لجنسيته ، ودفن نفسه فى متحف الفاتيكان ، حيث حصل على وظيفة أمين مكتبة ، وعكف على القراءة ، ولكنه قرر الا يقرأ أى كتاب ظهر بعد الثورة الفرنسية !

وذات يوم ، رأى قنابل الالمان تتساقط على كنيسة هادئة جميلة البناء ، فتحطم جدرانها . فرأى انه قد آن له الاوان أن يتخلى عن موقفه السلبى من الحرب الناشبة

وأسهم فى المقاومة السرية ،وأخذ يخفى طيارى الحلفاء فى بيته بروما، وجعل يقضى أكثر لياليه نائما فى الكنائس أو السيارات المعطلة فى الطريق ، هربا من رجال الجستابو

وفى نهاية الحرب ، كافأه الحلفاء على جهوده بوظيفة عجيبة ، هى أن يجمع عظام القتلى من الجنود الامريكيين ، ويوفق بين عظام كل جثة ، لتشحن الى أمريكا !

وفى سنة ١٩٥٢ ، بدأ الجو العالمى يتلبد بغيوم تنذر بحرب عالمية ثالثة ... فقرر أن يلوذ بالفرار الى مكان بعيد عن ويلات الحرب المرتقبة.

فنزح الى البرازيل ... لانها واسعة ... وبعيدة ... وخضراء

وكأجنبى ، لم يجد سبيل العيش ممهدا له هناك ، الى أن عثر على وظيفة ممرض فى منجم للقصدير . وكان فى وقت فراغه يعطى دروسا خصوصية لبنات مهندسى المنجم ،وهم من الفرنسيين

ثم حصل على ترخيص بالاشتغال بالصيدلة ، ونزح الى قرية نائية فى جنوب البرازيل ، اسمها « دونا ايرما » ... قائمة وسط مزارع البن

ويصف المؤلف هذه القرية وصفا شاعريا جميلا ، فهى ربيع دائم ، والفراشات الزرقاء هائمة فى الغابات ، وشجيرات البن وأشجار الموز وأعواد القصب تعطر الجو

والناس فى القرية مزاج من صفوة الالمان والطليان والزنوج ، مع بعض سلالات دماء الهنود الحمر والرهبان الاسبان والحجاج البولنديين والمهاجرين البرتغاليين ، وليس هناك بوليس ولا سيارات ولا تليفزيون.. بل هناك كثير من العيال ...والرقم يرتفع كل ليلة !

واشتغل هناك بالصيدلة ،والعزف على الارغن فى الكنيسة ، ودراسة الطبيعة التى حوله

ويستطرد المؤلف فى وصف الحياة فى هذه القرية ، فيقول ان حلاق القرية كان اسمه بركليس ...وأما القصاب ، فكان يباشر طب الاسنان الى جانب مهنته ... أما السيد بلينتز .... تاجر الالبان ، فكان لا يفوته كل صباح أن يسرق القشدة من اللبن ليبيعها على حدة فى السوق ... وأما زوجته ، فهى قابلة القرية، ولها مستوصف وسط حديقة تربى فيها الخنازير ...وكانت خنازيرها تختلط بمريضاتها فى تعايش سلمى عجيب

أما التعليم فى القرية ، فكان لونا فريدا من البساطة والجهل ، فمدرس التاريخ يشرح لتلاميذه تاريخ البشرية ، فيقول لهم ان الله والمسيح خلقا الكون . وأن بداية الكون كانت فى مكان من الارض غير محدد ، ولكنها لم تكن فى البرازيل ... قطعا ... لان البرازيل لم تكن قد اكتشفت بعد .. »

أما العدالة ،فكان يمارسها كاتب القرية بطريقة فريدة . ومن أمثلة القضايا التى عرضت عليه ،قضية ثور هاج فعقر بقرتين ... وكان السؤال الذى وجهه كاتب القرية هو : هل يحكم على الثور بالسجن، أم يدفع للبقرتين تعويضا ؟

وقضية أخرى ... هى قضية فلاح اتهم زوجته بالخيانة ... وحكم الكاتب عليها بأن تلبس بنطلونا مقفلا بقفل محكم ، مفتاحه مع الزوج ،حتى لا تعود الى الخيانة مرة أخرى

وقضية ثالثة ...هى قضية امرأة

يا نهر..

مرت على النهر فقالت له
وموجة فى خشعة الساجد
يا نهر ... قاسمنى الهوى مرة
وهات اخبارك عن عابدى
تجىء احلامى، وشادى الهوى
بمعجزات النغم الخالد
طال على الشجو من بعده
والصمت من قيثارة الزاهد
أضاقت الدنيا بتغريده
فطار عن موطنه الجاحد ؟
أم راح يلقيه ، فيمضى كما
مر الصدى بالكفن الهامد ؟
يا نهر اسمعنى حديث الهوى
وهات لى عن بلبلى الشارد

محمود حسن اسماعيل



بدينة جدا ، ماتت،ولم يجدوا تابوتا يتسع لجسدها ... فحكم كاتب القرية بأن ينشر جسدها بالمنشار نصفين ، بالطول ، ويوضع كل نصف فى تابوت ...

ويخلص المؤلف من حكاياته ، الى انه وصل الى حقيقة هامة ، هى ان الفضل الوحيد للحضارة ، هو تقدم الفن ، وأما فيما عدا هذا ، فالبدائيون أنبل من المتمدينين

ويقول فى نهاية الكتاب : « **لعل الناس بعد موتى يذكروننى بهذا الكتاب** » ...

أجل سيذكرونه ... حينما يقرءون الكتاب فى السرير ... قبل النوم ..

– ٢ –

لابد انكم تعرفون **نفرتيتى** ..

ولعلكم سمعتم أيضا عن **نفرتارى** ... الاميرة الفرعونية الجميلة

ولكنكم لم تسمعوا أبدا عن **نفر زوزو** ... مع أن المفروض انها أميرة « مصرية » فرعونية فاتنة !

لم تسمعوا عنها ، لاكثر من سبب ... وأول هذه الاسباب ، ان نفر زوزو لم تخلق أبدا ... اللهم الا فى خيال صاحب كباريه « **صالون الحصان المجنون** » **بشارع جورج الخامس بباريس**

واذا كنتم تحبون فن « **الاستريب – تيز** » الشائع فى أندية أوربا الليلية ... فن التجرد من الملابس على المسرح ، قطعة قطعة ، فانكم تستطيعون – اذا زرتم باريس وعرجتم على صالون الحصان المجنون – ان تروا الاميرة نفر زوزو عارية كما ولدتها أمها ... فى قصة يمثلونها هناك على المسرح ،خلاصتها ان عالما أمريكيا جاء الى مصر للتنقيب عن آثار الفراعنة ... الى أن كشف عن مقبرة نفر زوزو ... وحفر وحفر وحفر ... الى أن وصل الى مومياء نفر زوزو ، التى انتفضت من رقدتها ، ووقفت على قدميها ، وانتصبت أمام عالم الاثار الامريكى تسلط عليه فتنتها ،وتخلع له كفنها قطعة قطعة – على طريقة الاستريب – تيز،الى أن تصبح عارية عارمة الفتنة

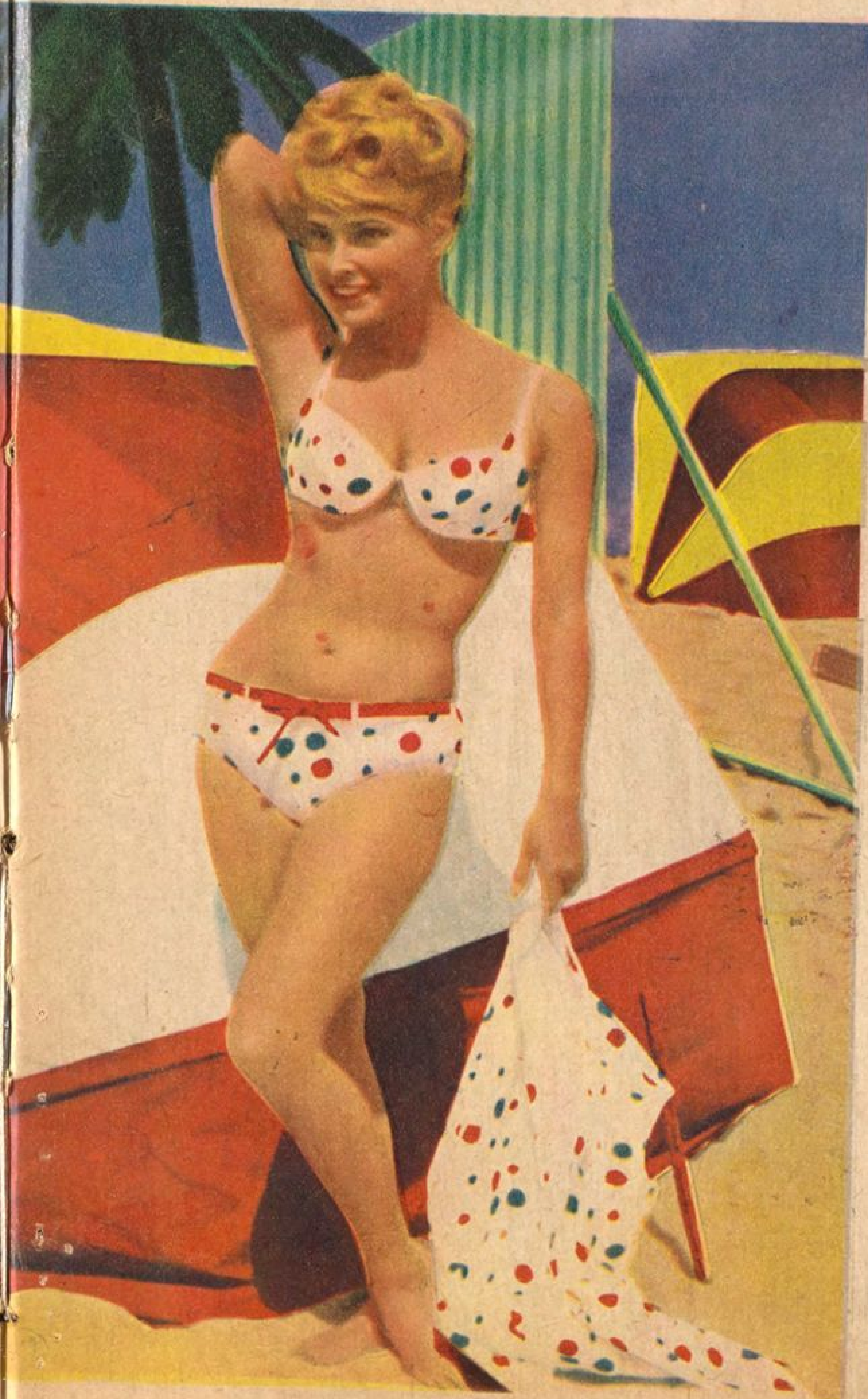
وتبدأ بينه وبينها قصة الحب الصارخ ، التى تحمله على هجر زوجته الالمانية

ولكن هذه بدورها « تحتمل الصدمة ، فتأتى الى مصر ، ويبدأ الصراع بين المرأتين ، الفرعونية والالمانية .... وتأخذ فى نزع ملابسها هى الاخرى – قطعة قطعة – ليدور الصراع حول الجسدين العاريين ، وليرى العاشق الولهان أيتهما أجمل من الاخرى !

هل فى الدنيا أجمل من المصرية ؟

الباحثات عن البيت السعيد

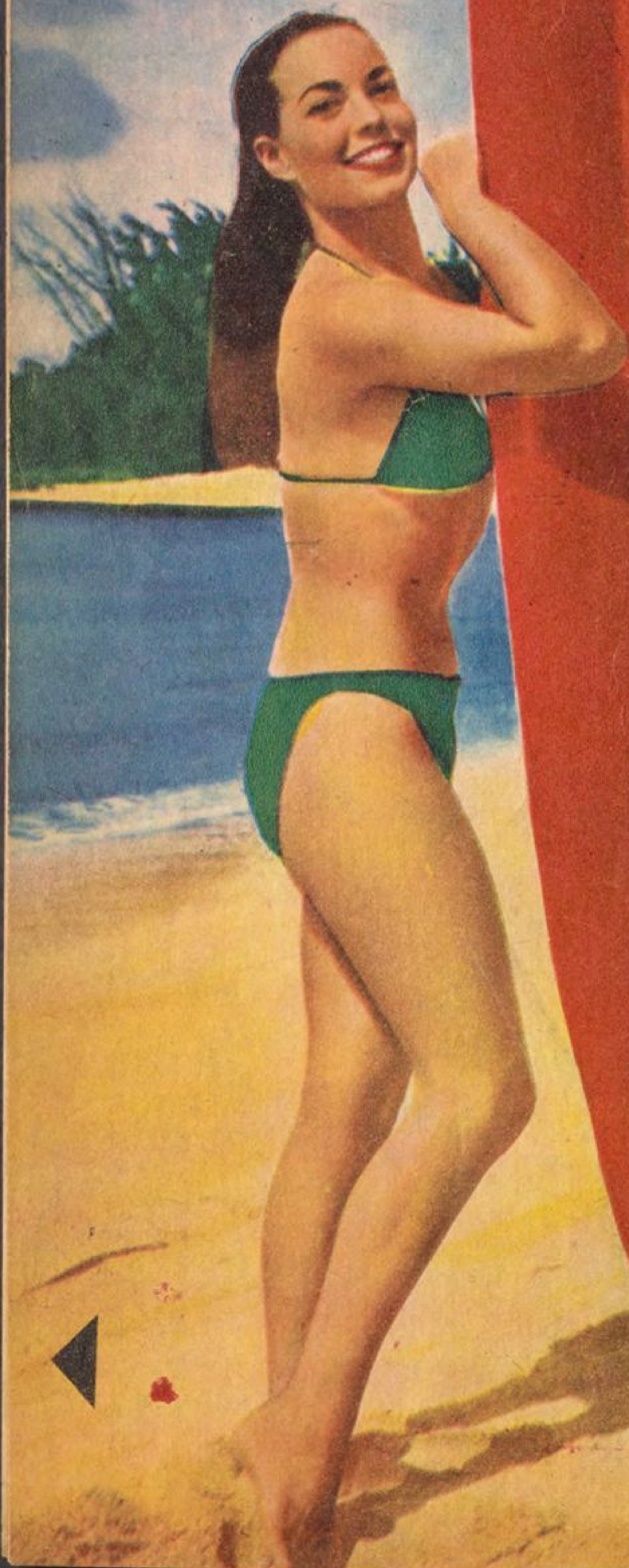
كريس نويل احدث اسم فى قائمة الباحثات عن البيت السعيد

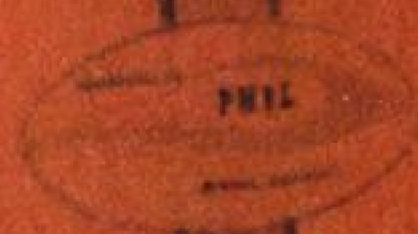




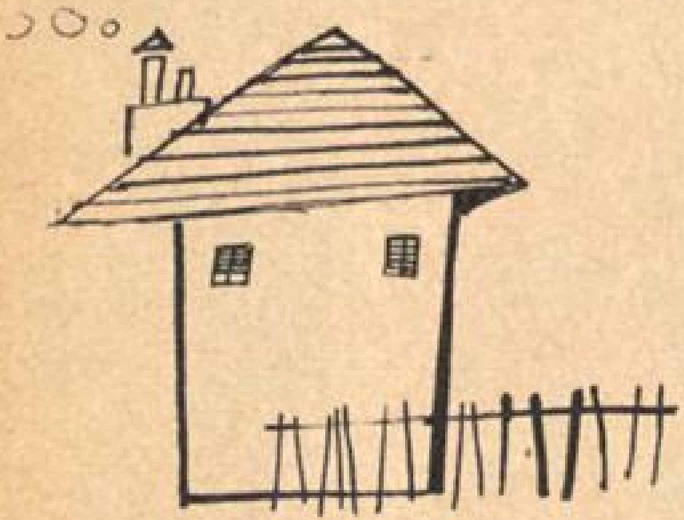
هوليوود عاصمة السينما توفر لكواكبها الجميلات الشهرة والمجد والثراء . والنجاح .. ولكن الشىء الذى لا تستطيع ان تضمنه لهن هو : السعادة

سوزان هارت ، تدفن اشجانها فى
العمل وصعود سلم النجاح .









الباحثات عن البيت السعيد



جيل سنت جون . ماذا تخفي وراء ابتسامتها السعيدة ؟..

سوزان بليشيت . بدأت تلمع على الشاشة وتطفي شموع البيت السعيد

وجوههن تحت الماكياج شيء آخر .. وعيونهن رغم الماكياج تستطيع أن تلمح فيها نظرات الاسى .. تضبط هذه النظرات على الاقل عندما يكن فى غفلة من أمرهن .. انهن مطلقات هوليوود الشابات **امثال كارول لينلى وسوليون وسوزان بليشيت وجيل سنتجون وناتالى وود وبربارالوناء.**

انهن يحاولن ان يعوضن فى العمل ما خسرن .. ولكن الخسارة أكبر من أن تعوض فالانسان لا يستطيع ان يعيش بغير قلب .. ويستغنى عن بيت سعيد .. هل تصدق ان نجمة يحسدها الملايين على شهرتها

وجمالها يمكن ان تتصل باحدى الصحفيات اللاتى يحررن ابواب مشاكل القلوب .. أحيانا فى بيتها فى منتصف الليل .. تتوسل اليها ان تنقذها من العذاب الذى تعيش فيه ؟!

ان أحدث المطلقات هى **«سوليون» بطلة « لوليتا » و « لعنة الحب »** .. ان عمرها لا يزيد على ١٨ سنة .. وفى اثناء عملها فى «لعنة الحب» مع ريتشارد بيرتون تزوجت الممثل الشاب « هامبتون فانشر » .. ولم يعمر هذا الزواج أكثر من عام .. أنها الان تشكو باستمرار من شعورها الشديد بالوحدة .. انها لاتستطيع أن تصحب معها امها الى كل مكان .. وعندما لا تكون امها الى جوارها يهرب منها النوم .. كثيرا ماتتصور أن شخصا يهم بان يقتحم عليها مسكنها فى الليل .. والويل لها فى الاوقات التى لاتكون فيها مشغولة بعمل .. ان العمل يشغلها بالنهار ويهد قواها فتنام قليلا فى الليل .. انها تنتظر الخريف القادم بفارغ صبر حيث تبدأ العمل فى فيلم جديد .. وتحاول فى ذلك الحين

ان تشغل نفسها فى أحد معاهد التمثيل .. لكن الملل يدركها بسرعة لانها مازالت متأثرة بفشل زواجها القريب .. انها فى حاجة الى فترة من الوقت لتسترد ايمانها بالحب .. وتصبح مستعدة مرة ثانية للزواج ..

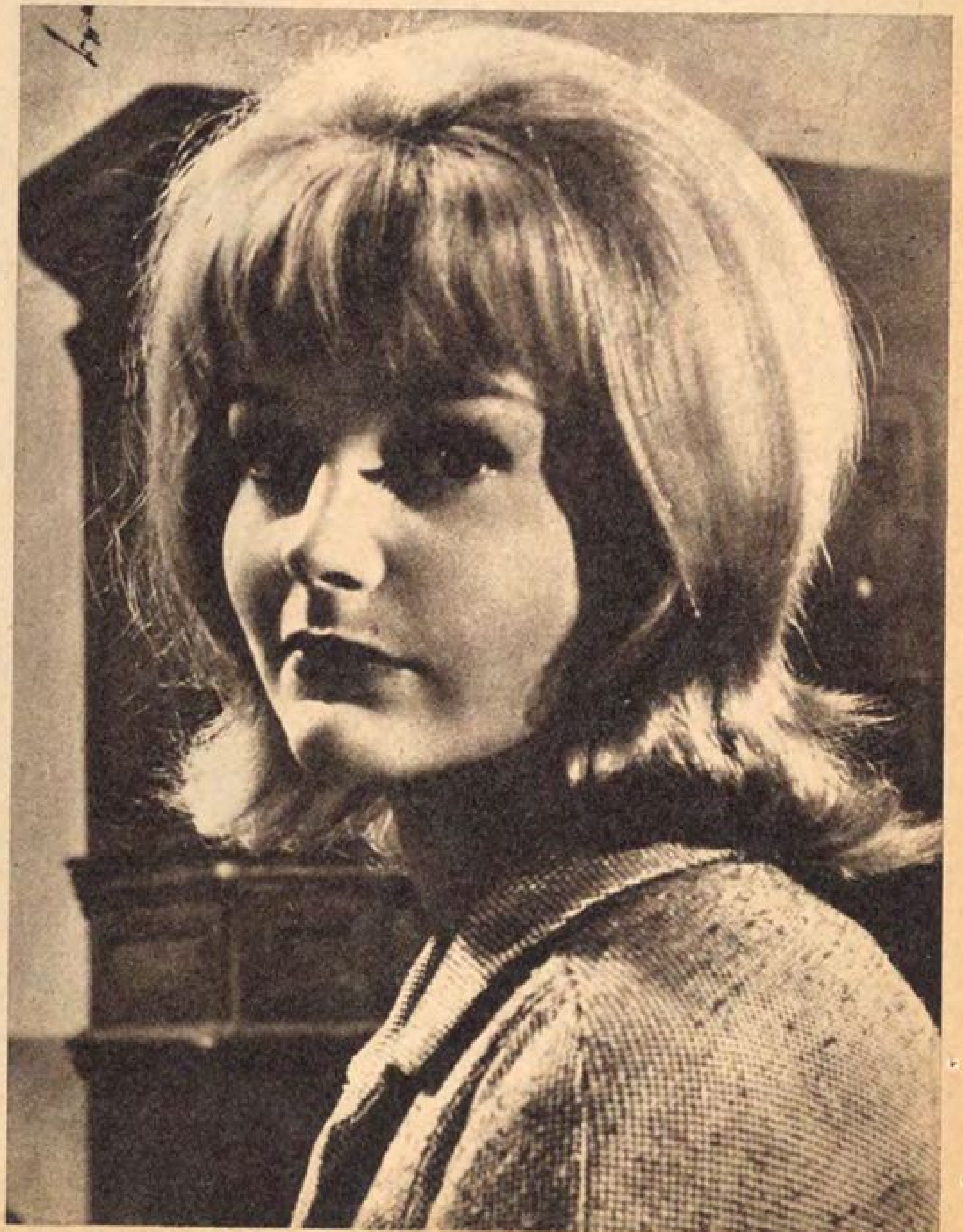
وسوزان بليشيت فى السابعة والعشرين لكنه كان زواجها الاول ايضا .. تزوجت النجم الشاب **« تروى دوناهو »** بعد قصة حب شغلت صحف هوليوود فترة من الوقت .. لم يعمر هذا الزواج أيضا لان « تروى » عاد وندم على حريته .. كان قد ماطلها فى الزواج فلما عاد وطلقها بعد أشهر كان الجرح مضاعفا .. انها تخشى ان تتزوج ثانية فتتكرر المأساة ويؤثر هذا على عملها .. ان هذا العمل هو أملها الباقى على الاقل .. لقد اختفت سوزان من هوليوود بعد طلاقها أكثر من اربعة اسابيع .. هربت من الصحفيين وقضت هذه الفترة فى مكان بعيد هادىء تراجع نفسها وتخطط مستقبلها من جديد .. وكان القرار الذى اتخذته هو الا تفكر فى الزواج ثانية ولعدد من السنين ..

اما **«جيل سنت جون»** ذات الشعر الاحمر والتى رأيناها فى العام الماضى فى **«مستشار الزواج»** مع دين مارتن .. فانها فى حياتها الخاصة هى نفسها تلك الفتاة المرحة التى تحب الدعابة – وتدبير المقالب – على الشاشة .. كانت هكذا على الاقل حتى طلقها الشاب الغنى « لانس رفنتلو » .. فاصبحت تميل الى أن تخلو بنفسها بين الحين والحين ساعات .. تقطعها مستغرقة فى التفكير .. ورغم ان عددا كبيرا من الرجال طلبوا يدها فانها تبدو « مسدودة النفس » ! وينطبق هذا حتى على فرانك سيناترا الذى لوحظ انه يوليها اهتماما خاصا فى المدة الاخيرة .. انها تفسر هذا بأنها فقدت ثقتها بنفسها كامرأة تستطيع الاحتفاظ برجل .. قالت انها تؤثر الان أن تلتفت الى عملها خاصة وانه يحتاج الى المزيد من اهتمامها .. لقد اختاروا لها حتى الآن أدوارا خفيفة وهى تنوى ان تطالبهم بأدوار اصعب .. انها تريد ان تحقق فى عملها من النجاح مايمكنها من ان تعتمد عليه وتطمئن اليه ..

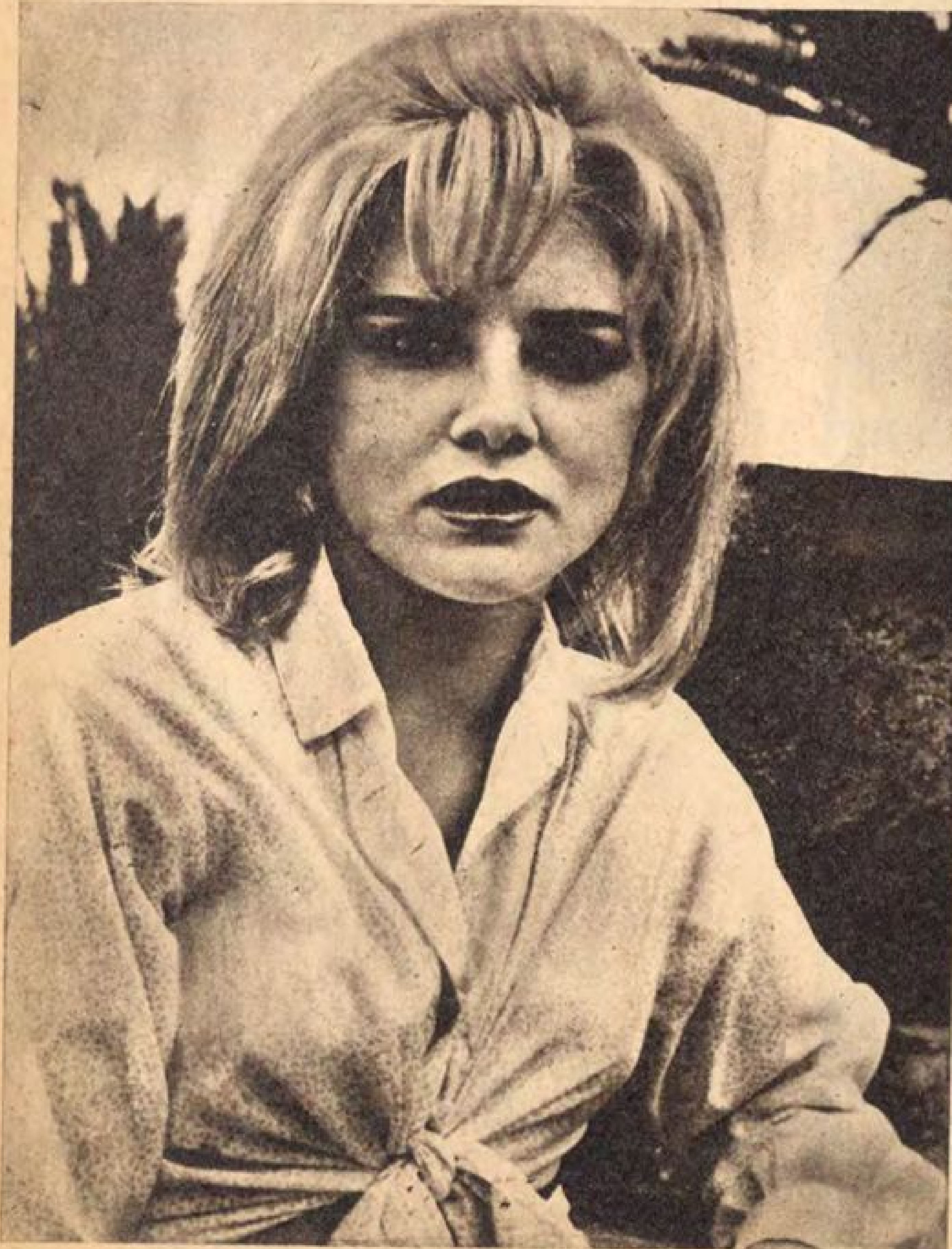
ان انجح المطلقات الشابات فى عملها هى **« ناتالى وود »** .. والسبب هو انها لم تنس عملها فى يوم من الايام وكانت باستمرار توليه مايستحق من عناية واهتمام .. اضف انها تعرف جيدا قيمة الدعاية واتصالها المستمر بأولئك الذين فى أيديهم الامور .. وهى تكره الوحدة كرها شديدا لكن ليس معنى هذا انها تنوى ان تعاود الزواج قريبا .. انها فى الواقع كانت السبب فى فشل زواجها من « بوب واجنر » فلم تكن تطيق أن تقضى أمسية واحدة فى البيت .. وهى تعرف ذلك .. ولهذا أنهت قصة حبها لـ « آرثر لو الصغير » فقد شعرت أنه لن يغيرها زواج جديد .. لقد أصبحت نجمة سينما أكثر منها امرأة .. خسرت البيت السعيد ولكن كان لابد لها من ان تختار .. انها تصف نفسها ساخرة بقولها : « أغلب الظن انى سأنتهى كما انتهت قصة معظم كواكب هوليوود .. انتقل من سنة الى سنة دون زواج .. واوسد البنوك ما اجمع من مال بنفس السعادة التى توسد بها الام أطفالها فراشهم كل ليلة ! »

ولا شك ان حالة **« كارول لينلى »** اسوأ من حالة غيرها لان لها طفلة .. فقلما يوجد الرجل الذى يقبل ان يشاركه قلب زوجته طفل رجل آخر .. ورغم ان هذا لا يعنى ان كارول تفتقد الرجال الذين يرغبون فيها الا انها مشفقة بالفعل من ان تجعل لابنتها زوج أم .. خاصة وأنها لم تتجاوز العامين من العمر .. انها تقول : على الاقل ينبغى ان انتظر حتى تبلغ الخامسة !

واحدث الاسماء فى قائمة المطلقات الصغيرات هما كريس نوبل وسوزان هارت ان المطلقة المرحة السعيدة مخلوقة لا تكاد توجد الا على الشاشة .!



كارول لينلى .. ليس ضروريا ان يكون لبنتها زوج ام ...



سوليون . مطلقة وعمرها ١٨ سنة فقط !

نقد الكواكب



إقرأ فيه آراء :

- محمود امين العالم في مسرحيتي «حسن ونعيمة» و«الحالم» ..
- عبد الفتاح الفيشاوي في مسرحية «رومولوس العظيم»
- «كاريكاتير» عبد السميع
- نقدمن هناك : لفيلم «سيدتي الجميلة»
- عزيزي المحرر

حسن ونعيمة

حسن ونعيمة قصة من أخصب قصص تراثنا الشعبي وأكثرها امتلاء بالمعاني والفضائل والقيم . انها تصور الصراع بين المحبة والنظام الطبقي البغيض . بين البهجة والتقاليد الجامدة ، بين الفناء والموت .

ولقد استلهم **شوقي عبد الحكيم** هذه القصة الشعبية ، في مسرحية **«حسن ونعيمة»** التي عرضها **مسرح الجيب** في الايام الاخيرة ، على أن مسرحية شوقي عبد الحكيم لاتقف عند حدود . لاتقف عند حدود القصة الشعبية ، ولا تترجمها الى عمل مسرحي وانما تتخذ من جريمة مصرع حسن مجرد رمز لموضوعها ، لقد دبر والد نعيمةووالدتها جريمة قتل حسن ... أما نعيمة فانها كانت هناك ساعة الجريمة ، انها شاهدة عليها . ولهذا فهي مشتركة فيها بصمتها وتقبلها السلبي لهذه الجريمة . ان دم حسن يقع عليها كما يقع على والديها . يقع على كل من أغلق الابواب والنوافذ واغرق السر في صمت جبان . هذه هي المسرحية التي استوحاها شوقي عبد الحكيم من قصة « حسن ونعيمة » . على أن المسرحية طوال مايقرب من ساعة ونصف لاتقول شيئا ولاتفعل شيئا ، اللهم الا التذكير بالجريمة ، والتنكير بالجريمة ... ثم لاشيء غير البكاء والتعديد ، والحوار يدور ويدور ويعلو احيانا وينخفض في أغلب الاحيان ، ويتسكع هنا ويتلكأ هناك ، ويجر أذياله في تثاقل طوال المسرحية ، ليقول الامر نفسه ، نحن قتلة حسن ، جميعا قتلته ، نحن الساكتين على الجريمة . طوفان الدموع اللفظية تغرق المسرح بأمواج من الحزن ، والاحساس بالعجز ، والرغبة في الاعتراف بالجريمة والخلاص من ثقلها . « ذباب » **سارتر** يملأ قلوبهم جميعا ، ويطن ويطن طوال الساعة والنصف . وفي النهاية تقرر نعيمة أن تخرج من جلدها ، من صمتها ، الا تسكت على الشر والجريمة ... انها دعوة الينا جميعا أن نتحرك في مواجهة الشر .

والمسرحية رغم مابذله كرم مطاوع من جهد خلاق حقا في اخراجها ورغم الديكور المعبر



النابض المتحرك الذي تتجسد داخله ، ورغم الاداء الجيد الذي قامت به أمينة رزق ومحسنة توفيق وتوفيق الدقن ، فانها لاتقدم على المسرح تجربة درامية على الاطلاق ، لاشيء غير ومضات فاجعة ، نابعة من الالحاح على توكيد الجريمة ، والمسرحية تقول شيئا انسانيا نبيلا بغير شك ، انها لاتتحدث عن حسن ونعيمة وانما عن كل بطل غني للانسان والمحبة ، ثم صرعه أقرب الناس اليه !

ولهذا فهي ترمز الى أكثر من معنى ، ولاتكاد تنتسب الى قصة حسن ونعيمة الا انتسابا عابرا

والمسرحية دعوة انسانية الى المصارحة الى الشجاعة ، الى رفض الشر وعدم السكوت عليه ، الى رفض الاستسلام للمكتوب والقدر ، ولكنها لاتبني فكرتها ، بناء دراميا ، كلاسيكيا أو حديثا ، معقولا أو لا معقولا ! وهي تدعو دعوتها الى الخلاص في النهاية بطريقة خطابية خالصة ، على أنها دعوة مفاجئة تتناقض مع الطابع القدري الاستسلامي الذي يسود طوال المسرحية . والحقيقة أن هذه الدعوة الخطابية في نهايتها فضلا عن حوارها المغرق في الثرثرة العاطفية ، انما هي نتيجة طبيعية للعجز عن تناول الموضوع تناولا دراميا من مختلف جوانبه المتناقضة المتصارعة ، وأبعاده الانسانية والاجتماعية المعقدة .

ان ماتريد أن تقوله هذه المسرحية يمكن أن يختصر الى نصف ساعة بدلا من ساعة ونصف من التكرار والاملال .

الحلم

الحلم أول مسرحية لمحمد سالم ، وهى تجسيد لحلم عزيز من أحلام حياته ، انها تصور ابن الشعب البسيط الذى يكافح من أجل موهبته فى توجس وخوف وسط مجتمع مشغول بأنانيته . والمسرحية تؤكد انتصار الموهبة والدأب على الكذب والانانية والأدعاء .

شبه فراش يعمل فى شركة على وشك الافلاس. وهو كاتب قصة . ولكنه عند أغلب زملائه فى الشركة ، فضلا عن رئيسه مجرد خادم ساذج ، وعلى عاتقه يلقون بكل أعبائهم ، حتى مريم زميلته التى يحبها ، تتخذ من حبه هذا وسيلة للسخرية والعبث به .

ولكن سرعان ماتقبل الدنيا عليه . فتنتشر قصصه فى المجلات . وتتخذ سبيلها الى السينما . وهكذا تنتصر الموهبة أخيرا ،



وترتفع قامته فى مواجهة مايحيط به من مذلة وعبث وادعاء ، ولكنه لايجعل من هذا الانتصار سبيلا لكسب شخصى ، أو متعة نفسية ، وانما يجعله سبيلا الى مزيد من العمل من أجل الحقيقة والاخرين .

والمسرحية دعوة نبيلة الى الايمان بالانسان، بالعمل ، بالمحبة ، بالثقافة ، بالصدق ، بالبساطة .

ولقد نجح محمد سالم فى التعبير ـ بشكل عام ـ عما يريد أن يعبر عنه ، كما نجح فى تصوير بعض النماذج الانسانية ، وفى ابراز قسماتهم النفسية والاجتماعية ولكنه برغم موضوعه البسيط ، فانه اغرقه فى كثير من التفاصيل والزوائد التى لاضرورة لها .

فكثير من فقرات المسرحية يمكن أن تحذف أو ان تركز ، دون أن يغير منها ذلك شيئا بل لعله يضاعف من وحدتها وتماسكها . والكلمات الاخيرة فى المسرحية لا منطق لها من داخل المسرحية على أن هذه الملاحظات من آثار التجربة المسرحية الاولى لمحمد سالم التى ارجو أن تتلوها محاولات أكثر أحكاما واتقانا .

لقد نجح محمد سالم فى أن يخرج من مخاوفه وأن يحقق حلم حياته ، وأن يواجه الناس على منصة المسرح ، فليكن اذن جديرا بهذه المواجهة . وحذار أن تضلله سهولة ارتقاء خشبة المسرح فى بلادنا هذه الايام ، عن ان يواصل طريق الدأب والجدية ، حتى يكتشف لغة المسرح ويتمكن منها .

ولقد أتاحت هذه المسرحية لعبد المنعم ابراهيم أن يبرز كثيرا من كفاءاته التى طمستها مسرحيات هذا الموسم اشتراكا عابرا سطحيا .

وتألقت نادية السبع وسلوى محمود كما تألق ممثل جديد هو محمود يس . أما مخرجنا الكبير عبد الرحيم الزرقانى فقد احسست فى هذه المسرحية بقلبه الكبير ، بانسانيته ، بسماحته ، أكثر مما احسست بكفاءاته الفنية التى نقدرها وننتظر منها الكثير .

محمود أمين العالم

رومولوس العظيم

هذه كوميديا صعبة .. وصعوبتها فى انها تبدو سهلة .. هذا الكلام قاله فريدريك دورينمات عن مسرحيته «رومولوس العظيم».. وقد تأكدت من صحة هذا التعليق الموجز مرتين: المرة الاولى عندما قرأت النص مترجما بقلم الاستاذ أنيس منصور فى مجلة المسرح ،والمرة الثانية عندما شهدت النص مجسدا على مسرح دار الاوبرا من اخراج سمير العصفورى

وقراءة النص تختلف كثيرا عن مشاهدة المسرحية ، لان عملية التركيز فى الحالة الاولى تدفع القارىء الى ادمان التفكير فى مضمون الحوار،وتتيح فرصة تخيل الشخصيات، ورسم المشاهد .. والدخول فى الصراع .. ولذلك احسست عند القراءة بالصعوبة التى يشير اليها دورينمات .. أما ـ عن الحالة الثانية ـ حالة التجسيد فقد اكتست المسرحية بغلالة من البساطة ، ولكنها أفصحت عن الفكرة الخلفية بما تنطوى عليه من دعوة صريحة للسلام ، وفضح للاستعمار ..

دورينمات

واذا نظرنا الى حياة دورينمات، والى تكوينه النفسانى والثقافى ، فانه يكاد يشبه ملايين المثقفين فى العالم ، وليس فى حياته من علامات كانت تشير الى عبقرية .. بل انه سار فى خط التجارب .. ولم يصل الى ما وصل اليه فى دنيا المسرح كصاحب أسلوب متفرد الا بعد تجارب فى ميادين أخرى .. ثم حاول أن يكون رساما ، وفشل فشلا ذريعا .. واتجه الى الكتابة .. الى النقد .. الى الشعر .. الى المسرح ..

ودورينمات فى العقد الخامس من عمره ، ويعيش فى سويسرا ، ويعتبر فى مقدمة الادباء الذين يكتبون الالمانية .. وبدأ اسمه يلمع بعد الحرب العالمية الثانية ، ولم يندفع وراء الموجات الجديدة بل انه عارض بيكيت ويونسكو،ورفض دعوة مسرح العبث الى احتقار اللغة ونبذ المنطق .. وفلسفة دورينمات تتركز فى الايمان بقدرة العقل الانسانى على التنظيم والترتيب .. ومن ثم الى السعادة القائمة على السلام .. واسلوبه المسرحى ينبع من ثقافته وحبه لمسرح أريستوفان وكتاب التراجيديا الاغريق .. حتى اننا نستطيع أن نقول انه من الكتاب المعتزمين لاصول الدراما الى حد البنيان المسرحى لاى مسرحية له يعطى صورة لاصول الدراما التقليدية ..

واختار دورينمات طريقه .. بأسلوب الكوميديا حتى انه قال عن مسرحه « مسرحى مسرح التناقض » واستطاع أن يفجر الضحك من التناقض بين أبطاله ، ولكنه لم ينصرف للضحك .. بل كان يفصح دائما ـ من خلال الانفجارات الضاحكة ـ عن الحقيقة المرة .. حقيقة خوف الانسان من نفسه ..وعلاقته بالعالم ..

وأول من نقل دورينمات الى العربية الدكتور عبد الرحمن بدوى .. حيث نقل مسرحية « علماء الطبيعة » .. ثم تلاه الاستاذ سعد توفيق فترجم «زيارة السيدة العجوز» و«زواج السيد مسيسبى» .. وأخيرا الاستاذ أنيس منصور فى « رومولوس العظيم » ..

رومولوس

وتعتبر مسرحية « رومولوس العظيم »من احسن أعمال دورينمات وقد أثارت ضجة



فى أوربا .. حين أراد بريخت أن يقدمها على مسرحه فى المانيا الشرقية ، ولكن السلطات رفضت ، لانها تنطوى على سخرية من العسكرية الجرمانية ، وأوصى بريخت احد المخرجين أن يقدمها فى المانيا الغربية ، ولكن السلطات هناك منعتها .. وقدمت ـ أول مرة ـ فى باريس على مسرح المركز الدرامى الشرقى ، وكان ديجول قد تولى مقاليد الامور ولكنها منعت بعد وقت قليل .. وانتقلت الى وارسو .. وهناك سجلت نجاحا كبيرا ،واقبالا ضخما ..

ورومولوس آخر أباطرة الرومان .. عرف حقيقة روما .. وكيف أن السوس قد نخر قوائمها .. وتوصل الى الحقيقة .. وهى أن الامبراطورية الرومانية يجب أن تنتهى لصالحها .. وصالح البشرية .. لان عظمة روما قامت على أكوام من الجماجم وبحور من الدماء .. وانصرف رومولوس الى تربية الفراخ ، وانتاج البيض .. وترك جيوش الجرمان تتقدم وتتقدم .. ولم يهتم لاحتجاجات من حوله .. ولم يأبه لاتهامه بالخيانة .. ولكنه كان يفلسف الامور على قاعدة من الواقع والحقيقة .. وانه لا مفر .. وتسقط روما فى يد الجرمان .. ويكون لقاء بين قائد الجرمان ورومولوس .. واذ بهما يعيشان على فكرة واحدة .. وهى السلام من أجل البشر .. ومن أجل الحضارة الانسانية .. ولكن رومولوس الذى لم يستطع



أن يغير الماضى .. فان القائد الالمانى لايستطيع أن يتحكم فى المستقبل ..

الاخراج

وهذه ثالث رواية يقدمها المخرج سمير العصفورى ، واننى معجب بهذا الشاب الذى تخرج من عام واحد .. واستطاع على الرغم من قلة تجاربه أن يفصح عن استعداده الكبير ليكون مخرجا يستطيع أن يفسر النص الذى بين يديه .. وأن يترك عليه بصمات شخصيته .. وكنت أشفق عليه من التصدى لهذا العمل الكبير من تأليف دورينمات ، لان مسرحية روموليوس وان كانت تتسم بالبساطة الا انها بساطة لها أغوار وأغوار ..

والشرح الذى قدم به دورينمات الواقع البنائى يتجه الى الواقعية .. بل الى تفصيلات دقيقة .. ولكن سمير العصفورى اتجه الى الايحاء .. ووجه حركة الدخول والخروج فى خطوط متقاطعة .. تميل الى التنظيم الجمالى، وقد فعل هذا – من قبل – فى مسرحية « بلدتنا » .

وكنت أحب أن يلتزم الخط الواقعى ، لا لان الكاتب أراد هذا .. بل لان الواقعية كانت تدفع اهتمام الجمهور الى مزيد من التركيز مع الابطال والحوار ..

ويخيل لى أن سمير العصفورى أعطى الحرية للممثلين فى رسم الشخصية .. او أن الممثلين تحللوا من الالتزام الذى الزمهم به المخرج .. فقد خرجوا عن الحدود الواجبة .. واندفع بعضهم الى الاضحاك السانيرى ..

التمثيل

صلاح منصور فى دور روموليوس ، أداه وفق نصيحة دورينمات نفسه الى الممثل الذى يلعب هذا الدور حين قال « يجب أن لا يسمح للجمهور بأن يتجاوب معه بسرعة » .. لان شخصية روموليوس هى خالقة التناقض فى المسرحية .. وما تأتيه من ضروب الخفة التى تصل الى التهريج تجعل منها شخصية كوميدية .. ولو تجاوب الجمهور معه لخرجت الرواية الى لون « الفارس » .. وصلاح فى هذا الدور كان عظيما على مستوى روموليوس ..

زوزو نبيل فى شخصية الامبراطورية ، سجلت موقفا مسرحيا ممتازا فى الحوار بينها وبين روموليوس .. وكلاهما يذكر الاخر بافضاله ..

رشاد عثمان .. ويرمز الى الجيش الرومانى المنهوك القوى .. من البراعم التى سيكون لها شأن على المسرح اذا داوم على القراءة والمران

انعام سالوسة فى دور الاميرة .. كانت شخصيتها أقوى من شخصية مدرب التمثيل

رشدى المهدى فى دور **زينو** .. دخل فى دوامة المغالاة واتجه الى الاضحاك ..

ابراهيم سكر .. فى دور **اودوكر** ، لا اعتراض عليه فى الاداء والانفعال والتجاوب والانصات والحركة ، ولكن طوله لايتناسب مع طول القائد الجرمانى .

عبد الفتاح الفيشاوى

نقد من هناك :

سيدتى الجميلة

نشرت صحيفة الاحد اللندنية **«صنداى تايمز»** نقدا عن فيلم **« سيدتى الجميلة »** بقلم **ديليس باول** . قالت فيه ان السينما تستطيع بين حين وآخر ان تؤكد انها تسهم فى المحافظة على التراث الادبى . وتاريخ مسرحية **« بيجماليون » لبرناردشو** ابلغ دليل على ذلك .

ففى منتصف السنوات بين عامى ١٩٣٠ ، ١٩٤٠ حصل **جابرييل باسكال** ، وكان لايزال غير معروف ويعمل مديرا لاحدى الفرق الموسيقية ، حصل من **برناردشو** على حقوق انتاج كل الافلام الناطقة بالانجليزية من مسرحيات ذلك المؤلف الدرامى ويقال ان باسكال بعد أن انهى اتفاقه مع شو ، طلب منه مبلغ شلنين ونصف ليعود الى داره . وذات يوم ، دعا **باسكال** الناقدة **ديليس باول** ، ليحدثها عن خططه بالنسبة لفيلم **« ميجور باربرا »** . وصف لها النغمات الكونية والموسيقى السماوية التى يعدها لاحداث الاثر المطلوب . فلما عرض الفيلم وذهبت ديليس لتشاهده عادت لتكتب انه كان فيلما عاديا ، لا يمتاز عن غيره بكثير .

الا انها تؤكد ان فيلم **«بيجماليون»** الذى قدمه **باسكال** بطولة **ليسلى هيوارد** واخراج **انتونى اسكويت** ، كان أول فيلم ناجح لشو . والفيلم كان بالابيض والاسود ، عرض على شاشة صغيرة . وقد اقتنع شو بالفيلم ، وبالتغييرات التى ادخلت على القصة حتى انه رضى بالنهاية العاطفية التى وضعت لمسرحيته

الفكاهية من الاستاذ وبائعة الزهور ، ولم يكتف بهذا بل كتب بنفسه منظرا اضافيا عن نجاح الحفلة الراقصة .

وبعد هذا الفيلم ، الذى قدم عام ١٩٣٨ ، تتابعت الافلام المقتبسة عن مسرحيات شو . هذه المسرحية بالذات قدمت اولا كمسرحية غنائية ، واليوم تقدمها الشاشة باسم « سيدتى الجميلة » .

وفى بداية الامر ، عندما كتب **الان جاى ليرنر وفردريك لوف** المسرحية الغنائية لبيجماليون ، اقتبسا لمحات من الحوار الاصلى لكتابة كلام الاغانى ، والمشاهد الضرورية لربط الاحداث تبعا لاسلوب العرض ، لكنهما ابقيا على النهاية العاطفية .. كان ذلك بموافقة شو نفسه . حدث نفس الشىء بالنسبة للفيلم الذى قدم عام ١٩٣٨ . كذلك ابقى الفيلم الجديد **«سيدتى الجميلة»** على تلك النهاية ، اذ نرى اليوم على الشاشة البروفيسور هيجنز فى نفس الوضع الذى كان عليه سنة ١٩٣٨ ، ولكن من زاوية مختلفة بعض الشىء .

كذلك احتفظ الفيلم الجديد بمشهد الرقص . والمشهد الذى تعود فيه بائعة الورد ، بعد ان تعلمت وتطورت ، تعود الى سوق « كوفنت جاردن » حيث كانت تبيع



الورد، دون ان يتعرف عليها أحد من زملائها، ذلك المشهد ما زال موجودا . صحيح تم ادخال بعض التعديلات الخفيفة هنا وهناك، ولكن النص للفيلم الجديد مازال هو نفسه النص القديم الذى كتبه **برناردشو** منذ أكثر من عشرين عاما .

وقد يتساءل المرء ، ما الجديد اذن فى هذا الفيلم الجديد ؟ والاغانى معروفة فعلا، مسجلة على اسطوانات ،والقصة تكرر عرضها بمختلف الوسائل

وتقول ديليس باول ان الفيلم مع ذلك ، جديد ومثير . فهو يضيف اولا الالوان المثيرة ، والشاشة الكبيرة .. ويضيف ايضا موديلات الملابس التى صممها **سيسيل بيتون**

وتؤكد انه لايمكن أن يتصـــور المرء ملابس اكثر فخامة ، تخطف البصر بأبهتها وتناسقها

وفى منظر سباق العربات بأسكوت تصل الفخامة ذروتها . عربات اليد ، والملابس ، أشبه بقطع الشطرنج ، والقبعات على شكل القارب . استعراض طويل يبدو فيه التصنع متعمدا ، حتى اذا بدت فى الصورة مجموعة من الخيول الحقيقية يصبح ذلك التصــنع غير مناسب

وأشياء اخرى يبدو فيها هذا الاتجـاه واضحا . موسيقى الافتتاحية كانت درجتهـا عالية جدا . والماكياج كان مثيرا للاعصاب حادا . فترى بشرة هيجنز سمراء يبدو الى جانبها لون السيدة بيرس « **مونا واشبورن** » البنفسجى الفاتح ، غريبا ، ومثيرا

ورغم ذلك فان فيلم « سيدتى الجميلة » كان فعلا جذابا الى درجة كبيرة . استطـاع جورج كوكور ان يخلق التوافق بين القمـة الفكاهية للقصة ، والموسيقى ، والديكور ، والنجوم انفسهم . الاغانى ، رغم انها معروفة من قبل ، لم تفقد رونقها . والالوان ،درجات الابيض والاسود استغلت بأقصى مافيها

ثم منظر المرقص ، كان رائعا فى واقعيتـه وجاذبيته . كذلك المنظر الداخلى للاوبرا . ثم تلك اللحظة ، فى السوق ، عنـدما بدت امام الكاميرا باقات الزهور ـ تعدد ديليس هذه اللحظات ثم تعلق على ذلك بقولها انها تتمنى لو ان **هارى ستراد لينج** ، مصـور الفيلم ، كان هوالذى صورفيلم «بيجماليون» عام ١٩٣٨

ثم تتكلم عن اللهجة التى كان الابطـال يتكلمون بها . تقول ان **ستانلى هولواى** هو الوحيد الذى استطاع ان يحاكى لهجة أهل لندن . وستانلى هو احـد الممثلين الذين أشتركوا فى اول عرض لهذه المسرحية .ومع ذلك فان لهجة **اودرى هيبـورن** كانت على النقيض . لم تكن ابدا لتخدع اى انسـان فيظنها من اهل لندن . غير انها كانت مقنعة فى ادائها ، حتى يمكن أن يظن المتفرج حقا انها هى التى تغنى تلك الاغانى وان المسألة ليست مسألة « دوبلاج » كانت تبدو انيقة . حتى وهى غاضبة ثائرة اثر تصريح هيجنز لهابرأيه عن الزواج

ومع ذلك ، لولا وجود هيجنزنفسه لسقط هيكل الفيلم المحكم . **فريكس هاريسون** مازال متفوقا كعادته . يقول الخطب والاغانى بنفس السهولة التى يتكلم بها . ولا يترك فرصـة النكتة تمر دون ان ينتهزها . مجرد التفكير فى التمثيل يدفع المرء الى الضحك ، تؤكدديليس وفيلـم كهذا ، اجمـل مافيه ان شو مازال هناك ايضا ، روحه تسيطر على العمل كله









قصـة فيلم « الجـزاء » . وعبد الرحمن الخميسى مخرجه ..





النجاح الفنى صعب

يوميا تقريبا ، تصلنى رسائل من بعض هواة التمثيل ، يشكون مر الشكوى من معاكسة الظروف لهم . ومن العقبات التى تعترض طريقهم وتمنعهم من السير فى الطريق الذى احبوه • وقد اتيح لى مقابلة بعضهم ، واستمعت الى شكواهم وكلامهم فاحسست لهم بالاسى . وشعرت ان الظروف « عندها حق » عندما تعاكسهم فهم طلاب شهرة وثراء ، وليسوا طلاب فن ، انهم ينظرون الى الفن على انه اقصر الطرق التى تؤدى الى الثراء والشهرة ، واقتناء فيللا وسيارة • وانا اقول لهؤلاء الهواة ، ليس هذا هو الفن • ولم يكن ابدا اقصر الطرق بل هو دائما الطريق الطويل • واذكر أننا عندما بدانا نخطو فى الميدان الفنى ، دفعنا الكثير لم ندفع مالا ، فالفن لايشترى ، ولكن دفعنا من عرقنا ودمائنا • وقاسينا الكثير حتى فى لقمة العيش ، لم يكن يهمنا ابدا الا ان نشبع هوايتنا الفنية ، وتعرضنا لمحن كثيرة ، لكننا لم نشك ، وتقدمنا ببطء ، خطوة خطوة ، وخلال تقدمنا عانينا الكثير ايضا ، لكن حبنا للفن لم يصرفنا ابدا عنه ، ونصيحتى لكل هاو لا يثق فى قرارة نفسه بحبه للفن حبا مجردا بلا اى هدف • ان يبتعد عن هذا الطريق ، لانه لم يخلق له . ان الذين خلقوا للفن حبتهم الطبيعة بحبه ، فحصنوا حبهم بالثقافة والدراسة المتصلة ، والذين اختاروا طريق الفن يعرفون صعوبته ، لكنهم لايشكون ، ولا يتذمرون ، انما يعملون فى صمت ، وفى صدق ، بلاتعجل فتعجل النجاح ابشع وسيلة للقضاء على أسباب النجاح ذاته •

محمود المليجى

عزيزى المحرر

قرات **بالكواكب** حديثا مع عميد المسرح العربى الاستاذ **زكى طليمات** تناول فيه ماأثاره الاستاذ **توفيق الحكيم** فى مقدمة مسرحيته « الورطة » عن لغة الحوار فى المسرحية وضرورة تتابع الجهود فى ملء الشروخ والفجوات القائمة بين اللغة الفصحى والعامية حتى تكون لنا لغة واحدة اعنى ان يكون الحوار اقرب الى لغة التخاطب منه الى اللغة الفصحى . وقد تضمن هذا الحديث ايضا اقتراحا بأن تختص احدى الفرق المسرحية المعدة تحت اشراف وزارة الثقافة لتقديم النفائس العالمية لا فى القاهرة وحدها بل فى لندن وباريس .

يرى الاستاذ طليمات ان لغة **الحوار فى المسرحية ليست مشكلته الاولى** باعتبار أن اللغة وسيلة وليست غاية بذاتها ولكن المشكلة، فى رايه ، أن يجيء الحوار فى تركيبه وتتابع عباراته خاضعا للعوامل النفسية التى تحملها معانى الكلمات

والواقع ان مانادى به الاستاذ الحكيم وما ابداه الاستاذ زكى من راى وتأييد فى جوهره غاية ما يتمناه كل غيور على لغتنا بصفة عامة والمسرح بصفة خاصة . والرأى عندى ، اننا نتمسك دائما بما ورد فى قواميس اللغة العربية من الفاظ، نقول انها وحدها هى اللغة الفصحى **فى حين أن الكثير مما نعده من الالفاظ العامية ليس فى الواقع الا لغة عربية فصحى فى احدى اللهجات العربية** ولكن معاجم اللغة لم تسجل كل لفظ مما ينطق به العرب . زيادة على أن أغلب الكلمات العامية تكون عربية فصيحة اذا حذفنا منها حرفا واحدا وهو فى الغالب حرف الشين فمثلا « ماكتبتش » العامية بعد حذف الشين تصير « ماكتبت » الفصحى



واقترح كخطوة اولى ان تؤلف لجنة عامة يشرف عليها المجمع اللغوى تكون لها لجان فرعية فى كافة البلاد العربية لوضع قاموس يشمل جميع الالفاظ المشهورة بأنها عامية مع أنها عربية فصحى والمشتركة فى سائر بلاد العرب ووضع قواعد ثابتة لتحويل الالفاظ العامية الى عربية مثل المثال السابق ايراده وتكون هذه لغة التدريس فى كافة المدارس العربية وكذلك العمل الدائب على التقارب بين لغة التخاطب واللغة الفصحى بوضع قواعد ثابتة لملء الفجوات بين هاتين اللغتين كتلك القواعد التى وضعها أستاذنا الحكيم وان كنت لا أوافقه على تسكين أواخر الكلمات لان هذا كثيرا ما يعيب الالقاء ويضعف الشحنات العاطفية للالفاظ احيانا

وبهذا نستطيع ان نوجد لنا لغة واحدة هى **اللغة العامة** لا العامية واما اللغة الفصحى فتصبح بالقياس الى اللغة العامة كاللغة اللاتينية بالقياس الى اللغة الايطالية اعنى **لغة الباحثين**

وفى هذه الحالة نكون قد حققنا للمسرح اللغة التى ينشدها الحكيم والهدف الذى يرمى اليه أستاذنا طليمات من ايجاد لغة تؤثر فينا نحن العرب بقدر ما تحمل من شحنات من الانفعالات النفسية والخلجات العاطفية واللمعات الذهنية دون ان يتطلب ذلك من الكاتب جهودا مضنية كما يبذل الذين يبغون الكمال من الكتاب فى هذه الايام - وحينذاك تجتذب المسرحية الجمهور فى أغلب مستوياته ان لم تكن فى كل مستوياته لا فى الجمهورية العربية وحدها بل فى العالم العربى بأجمعه

وبهذا نكون قد حققنا اكبر نصر لا فى ميدان اللغة او المسرح فحسب بل فى ميدان الوحدة العربية بل وفى مكافحة اسرائيل والقضاء عليها وعلى غيرها من اعداء العرب

أما اقتراح الاستاذ زكى الخاص بأن تختص احدى الفرق المسرحية بتقديم النفائس العالمية لا فى القاهرة وحدها بل فى لندن وباريس ، فان كل فنان أصيل يؤيد هذا الاقتراح ويدعو لهذا التأييد بكل مايملك من قوة - الا انى أضيف الى هذا الاقتراح ان تعرض هذه الفرقة ايضا نفائس المسرحيات العربية باحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية فى الخارج

ولنتمكن من تحقيق أهداف هذا العمل الفنى الكبير ينبغى ان يعهد للاستاذ طليمات **المرشح لنيل جائزة الدولة التقديرية فى فنون المسرح** - الاشراف على النهضة المسرحية فى البلاد وان يوكل اليه تاليف هذه الفرقة ووضع النظام الذى تسير عليه والاشراف على تطبيقه

حلمى عبد الجواد السباعى





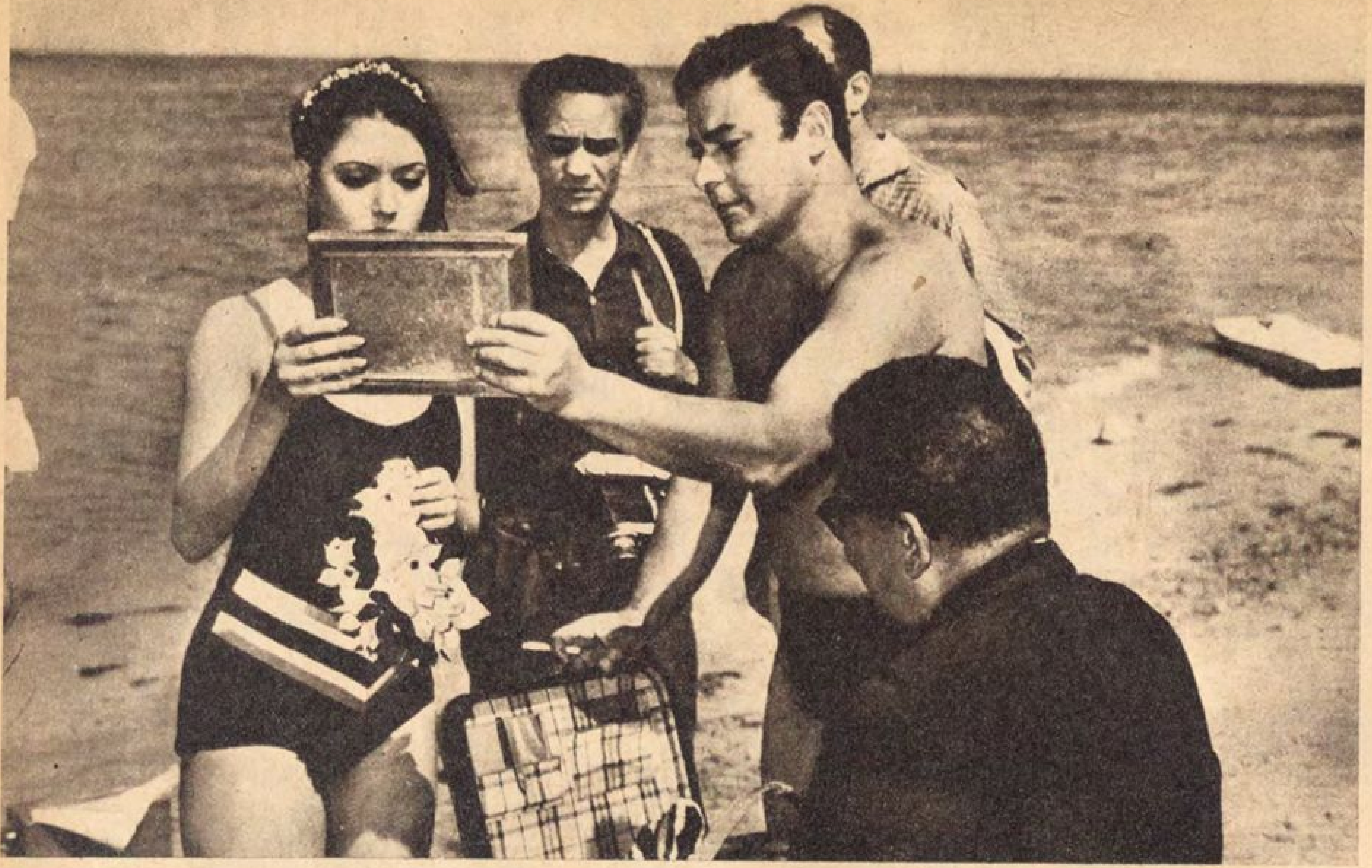


لم يكن حفل تكريم ، الذى اقامه اعضاء فرقة المسرح القومى لزميلتهم الفنانة نجمة ابراهيم ، بقدر ما كان حفل حب . فقد كان العمال والممثلون يعملون فى تجهيز الحفل . وتحدث آمال المرصفى مدير الفرقة فرحب بعودة نجمة وهناها بالشفاء . ثم تحدث عن دورها فى خدمة المسرح ككل ، ودورها فى المسرح القومى خاصة . بعد آمال تحدث كمال حسين وتوفيق الدقن وسعد اردش وعبدالرحيم الزرقانى وحسين رياض، وسناء جميل ونادية السبع. احد عمال الاضاءة بالمسرح . كتب زجلا يهنىء فيه الفنانة الكبيرة ، والقى توفيق الدقن الزجل بدلا من العامل . وتحدثت نجمة ابراهيم . فبدات حديثها بشكر الرئيس جمال عبد الناصر ود. حاتم ووزير الصحة وهيئة المسرح ومدير الفرقة وزملائها الفنانين . ثم شكرت الصحافة على دورها الذى قامت به من أجل التعجيل بسفرها للعلاج . بعد انتهاء الحفل، وصلت الفنانة امينة رزق ، فقد عطلها عمل بالتليفزيون . كانت تحمل تورتة مكتوب عليها كلمة ترحيب بنجمة . واحتضنت أمينة زميلتها ، وبكتا معا . لقد كان فعلا ، حبا، أكثر منه تكريما .













على رمال أبى قير جلس بركات.. كان يخرج المشاهد الخارجية لقصة توفيق الحكيم « ليلة الزفاف » التى أعد لها السيناريو يوسف عيسى ، ولم يستطع بركات السفر الى « كان » ليحضر عرض آخر أفلامه فى مهرجانها السينمائى لارتباطه باخراجها .. قضى بركات مع سعاد حسنى وأحمد مظهر واحمد رمزى وشمس البارودى أسبوعا فى الإسكندرية ليخرج مشاهد من القصة فى أبى قير والمعمورة وكورنيش الاسكندرية وسيدى عبد الرحمن .. القصة التى كتبها الحكيم منذ فترة ، حكاية فتاة تزوجت رجلا لم تكن تحبه ، واعترفت له فى ليلة زفافهما بانها تحب غيره ، وعقدا معاهدة للانفصال بعد شهر من الزواج ، ولكن الحياة معا جاءت بالحب .. عدسة « الكواكب » ضبطت بركات وهو يجلس على رمال أبى قير وبجواره كمال كريم يتباحثان فى اللقطات التى سيصورانها ، وصاحبته وهو يستعد للتصوير ويقف بين سعاد حسنى وشمس البارودى قبل أن تنزلا الى الماء ..



١٥ زجالا اخذوا طريقهم الى دمنهور ، وعقدوا ندوتهم هناك .. دارحديثهم حول انتصاراتنا فى المحيط المحلى والعالمى . بعضهم تحدث فى السياسة بالزجل . قال « ميكى ماوس » .. عبدالله احمد عبدالله ، ان جيش الزجالين، الذى يقوم برسالة الاعلام عن طريق هذا الاسلوب الشعبى ، ستزداد طاقته بعد أن وافق د. حاتم على ظهور مجلتهم الشعبية . بعض هؤلاء الزجالين : مصطفى القوصى . مختار أبوالنور . عباس سليمان . محمد الشرنوبى . أنور دباح . عبدالحميد البنهاوى الذى قال : « الديك بيدن سمع صـوته الظلام ولى . والصبح جانا بقرص الشمس يتسلى . وبطلعة الصـبح عين الحر تتملى . وصحصح اللى نعس فى مرقده أجيال . خرجت معاه معجزات النصر تتجلى »





لاول مرة مع فرقة المسرح الحديث ، يقف عباس فارس ليمثل دور الراسمالى الاستغلالى فى مسرحية «مذكرات رجل ميت» التى كتبها محمود شعبان . لاول مرة ايضا تشترك سهير البابلى مع المسرح الحديث . شعبان قدم للمسرح من قبل «لا حدود» .. وثالث مرة لكمال حسين حيث اخرج له من قبل « بيت الفنانين » و « رصاصة فى القلب » . يقول كمال حسين ان هذه المسرحية جيدة فعلا ، وعوامل الضحك فيها تخرج من المأسـاة . كان المفروض ان يقدمها المسرح القومى ، لكن انتهاء موسمه ، جعلها من نصيب المسرح الحديث .

في دقيقة واحدة تغيرمجرى حياتهابعد وصولها بلحظات الىهوليوود معأسرتها ، كانت كاترين وولش تحتسى كوبا من الشراب المثلج . رآها احد مكتشفي الوجوه الجديدة . فوجئتبعرضه . قالت انها لا تزال طالبةوان عمرها ١٧ سنة فقط . وفى الاستوديو دخلت فى اختبار طويل . قرات امام الكاميرا عدة مشاهد . كانتقد حفظتها قبل أن يبدأ الامتحان . وعندما انتهى الامتحان ، ظهرت النتيجة . وكانتعقدالمدة خمسسنوات

وقبل ان تظهر كاترين على الشاشةتتدرب الان على التمثيل . وتمارسفى الوقت نفسه هوايتها المفضلة ركوبالخيل . والمشكلة بالنسبة لكاتى ((وهذا هو الاسم الذى تناديها به أسرتهاوالاصدقاء)) هى انهـا من الولايات الجنوبية . ولا يزال فى نطقها اللهجةالمطوطة المعروفةفىهذه الولايات .وأول دور ستقوم به فى نهاية هذا الصيف هودور فتاة من نيويورك . ولذلك فانهاتحاول ايضا ان تتخلص من لهجتهاالحقيقية •





شركة القاهرة للسينماء احتفلت بعيد ميلادها الاول . دعا جمال الليثى جميع العاملين فيها الى حفل حول تورتة بها شمعة واحدة . خلال هذا العام انتجت الشركة تسعةافلام عرض منها ثلاثة: ((الطريق)) و ((العنب المر)) و((اغلى من حياتى)) .. الباقى انتهى انتاجه وسيعرض فى الموسم القادم : ((هارب من الايام)) و ((الثلاثة يحبونها)) و ((ليلة الزفاف)) و ((عدو المراة)) و((شياطين الليل)) و ((الخائنة)). الطريف ، ان العاملين بالشركة لا يزيد عددهم على العشرين ، وكان أول انتاجها بثلاثة فقط احدهم جمال الليثى نفسه . ووصل اثناء الاحتفال النجم صلاح ذو الفقار.. فهنا جمال الليثى الذى يرى الى جواره فى الصورة الثانية المصور وحيد فريد .

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيي الدين فكري

چورچ سعد يتكلم





أكره الأهلى لأن جمهوره يكابر

جمهور الزمالك مثالى بفضل التوعية

جمهورنا زاد وجمهور الأهلى وقف تزايده

جورج سعد .. كبير مشجعى الزمالك .. كلنا يعرفه ، فهو المشجع الذى اكتسب من التشجيع شهرة فاقت شهرة اللاعبين أنفسهم .. التقيت به هذا الاسبوع وكان بيننا حديث طويل .

قلت له :

● هل كنت لاعب كرة ؟

– ايوه .. لاعب كرة على قد حالى .. لعبت فى مدرسة القبة الثانوية وبعدين لعبت فى فريق وزارة الاقتصاد لغاية سنة ١٩٥٠ وكان يلعب معى فى نفس الفريق الحاج لبيب محمود وكان حارس المرمى الأخ طلبه صقر المشجع الاهلاوى المعروف .

● وماذا كان مركزك ؟

– كنت بالعب هاف رايت

● وما الذى رماك على نادى الزمالك ؟

– سنة ١٩٣٩ وكنت طالبا بمدرسة القبة ، سمعت ان هناك مباراة على ملعب اتحاد الجيش القريب من المدرسة فتوجهت اليه وكان يحيى امام يحرس مرمى احد الفريقين واعجبت به جدا ، وبدأت أتتبعه فى مبارياته وتمريناته فى اتحاد الجيش ، الى ان كانت فترة انقطع فيها – وسألت عنه فعلمت أنه يلعب فى نادى المختلط فبحثت عن النادى – ومن يومها وانا اشاهد جميع مباريات الزمالك والسبب يحيى امام كما ترى

● وهل تحب ابنه حمادة كما احببته ؟

– انا أحب كل لاعب فى الزمالك وكل عضو فى الزمالك وكل من يحب الزمالك

● من هم فى رأيك أحسن اللاعبين الذين مروا على فريق الزمالك .. ليكن اختيارك قائما على أساس احسن لاعب فى كل مركز ؟

– يحيى امام فى حراسة المرمى .. نور الدالى ظهير ايسر .. يكن ظهير ايمن .. حنفى بسطان ظهير ثالث .. عمر شندى سنترهاف متقدم .. على شرف هافرايت .. فهمى جميعى هاف لفت .. عصام بهيج ونج رايت .. زقلط انسايد رايت .. علاء الحامولى قلب هجوم .. عبد الكريم صقر انسايد لفت .. شريف الفار ونج لفت

● وما هو فى رأيك احسن فريق يمثل الزمالك فى الوقت الحالى ؟

– سمير محمد على ويكن واحمد مصطفى وابو رجيلة واحمد رفعت والجوهرى « او عبده نصحى » وحسام وعمر النور وعلى محسن وحمادة امام وعفت او « فاروق » .. اما اذا كان نبيل نصير وسمير قطب يعودان الى لياقتهما فيلعب عمر النور جناحا أيمن ونبيل انسايد رايت ويلعب سمير طبعا هاف متقدم بدل الجوهرى ونصحى

● ما هى الفترة التى مرت بالزمالك وتعتبرها عصره الذهبى ؟

– من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٥٥ .. وقد تجددت من جديد من سنة ١٩٦١ حتى الان .. يعنى الزمالك الان فى عصره الذهبى .. واعتقد أنه لولا سوء حظ الزمالك فى مباراة الترسانة فى الدورة الرباعية ومباراة الاتحاد فى الكاس من ثلاثة اعوام ومباراة القناة فى الكاس فى العام قبل الماضى والاوليمبى هذا العام لفاز الزمالك بالدورى والكأس منذ ثلاث سنوات حتى الان

● هذه مباريات هزم فيها الزمالك وتعادل فى احداها .. فهل تعتبر كل هزائم الزمالك سوء حظ ؟

– لا طبعا .. لكن هذه المباريات بالذات اضاعها سوء الحظ

● الم يحدث اهمال فى كل مباراة من لاعب او اكثر ؟

– حدث طبعا ..

● يبقى سوء الحظ برىء .. ما علينا .. لماذا تكره الاهلى وتتمنى له الهزائم حتى ولو كان انتصاره لا يهز شعرة فى رأس الزمالك ؟

– انا لا أكره الأهلى .. ولكنى فعلا اشجع اى فريق يلعب ضده .. والسبب ان جمهور الأهلى يكابر .. يعنى احنا كجمهور للزمالك لما يلعب وحش نعترف أن الفريق وحش ويجب أصلاحه .. اما جمهور الاهلى واعضاؤه مهما ساءت حال الفريق فانهم يكابرون ويصممون على انه أحسن من فريق الزمالك .. ومعاملة جمهور الاهلى من حيث التشجيع بالنسبة لفريق الزمالك مش سليمة حتى انهم يشجعون الفرق الاجنبية عندما تلعب ضد الزمالك واخر مثل على ذلك تشجيعهم للهونفيد ضد الزمالك وتحطيم الروح المعنوية للاعبينا ولابد ان تتحطم عندما يلعبون فى بلدهم ثم يجدون الجمهور يشجع عليهم الفريق الاجنبى ..

● وجمهور الزمالك .. هل عندك امل فى ان ينصلح ويشجع فريقه ويحترم الفرق الاخرى ؟

– امل ؟ .. ان جمهور الزمالك كما تقول فعلا ، وقد ثبت على مدار السنة الاخيرة ان جمهور الزمالك هو أكرم جمهور فى معاملة جماهير الاندية الاخرى خاصة على ملعبه .. السنة جاء المصرى وجاء الاتحاد وجاء الاوليمبى واحتفلنا بالجماهير الثلاثة

● ومع ذلك فان جمهور الزمالك فى اخر مباراة لفريقه ضد الاوليمبى



هتف على عز الدين قائلا : « عز يا عبيط » .. الا ينفى هذا كلامك ؟

ـ هذا حدث فعلا ولكن فى مباراة الاوليمبى فى الدورى عندما تعمد عز الدين الخشونة ضد لاعبينا بشكل واضح .. اما عندما جاء الاوليمبى فى الكأس فاننا لم نهلل عليهم ولم يحاول احد ان يسىء الى عز الدين لان ادارة النادى قامت بتوعية الجمهور بأنه لا داعى للاساءة لاى لاعب .. وكانت النتيجة ان الاوليمبى بعد أن كان مهزوما تعادل وفاز وخرج مكرما وحياه الجمهور وهو يغادر الملعب .. وحتى فى يوم مباراة الزمالك والاهلى الاخيرة جاء جمهور الاهلى مبكرا واحتل المدرجات بأعلامه الحمراء ولا فتاته وردد بعض الهتافات العدائية مثل « سواحل .. سواحل » ، ومع هذا لم يقابله جمهور الزمالك بأى هتافات عدائية ، وبعد انتهاء المباراة انصرف جمهور الناديين فى سلام على كثرة عددهم فى كافة المدرجات .. واملى ان تصبح كل جماهير الاندية بهذه الروح .. وأنا اعتبر جمهور الزمالك جمهورا مثاليا بفضل التوعية الدائمة من ادارة النادى

● مرتان كررت حكاية التوعية .. كيف تتم هذه التوعية ؟ .. هل للجمهور قادة تجمعونهم وتتولون هم نقل التوعية الى الجماهير ؟.. أو انكم تبثون فى كل مدرج بعض الاعضاء لهذه التوعية ؟

ـ الميزة ان جمهور الزمالك بيسمع الكلام . فبمجرد اى ارشاد من أى مسئول للجمهور وهو فى المدرجات فانه ينفذها على الفور بدون تردد .. كما أننى كلما وجدت الهتافات ستنحرف اسرعت بترديد الهتاف المثالى التقليدى الجديد « زمالك .. زمالك » فيهتف به كل من بالدرجات الاولى وسرعان ما تجد جمهور الدرجة الثالثة يردد نفس الهتاف .. وهذا دليل على امكان السيطرة على عواطف الجماهير وتوجيهها الوجهة السليمة .. وفى اعتقادى ان الجماهير التى تشد ليس لها قيادات توجهها لا سيما وان البشر نزعته دائما الى الشر فاذا لم تجد من يوجهها الى الخير انطلقت الى طريق الشر

● لماذا لا تستعينون بمكبرات الصوت فى الملعب لتوعية الجمهور وتوجيهه باستمرار ؟

ـ فعلا هناك اتجاه لذلك فى الموسم القادم . وسيظل نادى الزمالك فخورا من جمهوره اكبر جمهور مثالى

● ما هو اسوأ جمهور صادفك؟

ـ أوحش جمهور صادفنى بالنسبة لنادى الزمالك هو جمهور السويس ويليه جمهور الاسماعيلية .. اما احسن جمهور فهو فى بور سعيد

● هل تعتقد ان جمهور الزمالك سيضارع جمهور الاهلى من حيث العدد ؟

ـ مازال الاهلى له اكبر جمهور ، وان كان قد تبين فى نهاية الموسم الاخير ان جمهور الزمالك لم يعد يقل عن جمهور الاهلى بدليل انه فى مباراة الزمالك والاهلى الاولى بملعب الاهلى طغت هتافات الاستقبال للاعبى الزمالك على صيحات الاستنكار الاهلاوية المعهودة .. وكان هذا بصورة أوضح فى مباراة الزمالك والاهلى الاخيرة .. الحقيقة ان جمهور الزمالك يتزايد بينما جمهور الاهلى وقف عند هذا الحد بسبب سوء نتائج فريقه فى السنوات الاخيرة التى لم تشجع اى جمهور جديد على تشجيع الاهلى .. بل اننى اعتقد ان سوء النتائج جعلت بعضا من الجمهور ينصرف عن الاهلى

● هل تعتقد ان الترسانة سيتزايد جمهورها ليضارع جماهير الاهلى والزمالك فى المستقبل ؟

ـ الظاهرة الجميلة ان الترسانة ظهر لها فى هذا الموسم جمهور أكبر مما كان لها فى اى وقت مضى . ويرجع الفضل فى زيادة جمهور الترسانة الى حالة الشاذلى الممتازة والى مصطفى رياض أيضا

● من هو احسن لاعب حاليا فى رأيك ؟

ـ الشاذلى .. وان كان لنتائج نهاية الموسم تأثير فى الاجماع على انتخابه .. والاجماع بين الناس على ان الشاذلى هو احسن لاعب اجماع لم يحدث له مثيل من قبل .. ولكن لو ان الترسانة خرجت من دور الثمانية فى الكأس وبقى الزمالك وفاز بالكأس لفاز حمادة امام باللقب لانه كان منافسا للشاذلى طوال الموسم وكانت الكفة تتأرجح بينهما

● ومن هو احسن لاعب رأيته فى حياتك ؟

ـ عبد الكريم صقر ويليه الضظوى .. ولو ان الضظوى لعب بجوار مجموعة كالتى لعبت بجوار عبد الكريم لكان موازيا له على الاقل

● هل تعتقد أن بين لاعبينا من هم على مستوى عالى ويصلحون للعب فى اندية اوربا ؟

ـ بل ويتفوقون على لاعبى اوربا ايضا اذا لعبوا هناك بنفس الامكانيات والرعاية والتأمينات .. وهم بالترتيب : على محسن والشاذلى ورضا وحمادة وشحته

● وما هى احسن مباراة رأيتها هذا الموسم ؟

ـ مباراة الزمالك والاسماعيلى الاولى بملعب الزمالك والتى فزنا فيها « ٤ ـ ٢ »

● وما هى احسن مباراة شاهدتها فى حياتك ؟

ـ ثلاث مباريات لا استطيع ان انسى احداها : مباراة الزمالك والاهلى التى فاز فيها الزمالك « ٦ ـ صفر » بملعب اتحاد الجيش .. ومباراة الزمالك وريال مدريد الاولى .. ومباراة الاهلى وبنفيكا التى اشترك فيها مع الاهلى بدوى عبد الفتاح ومحمد بدوى

● ما رأيك فى التحكيم ؟

ـ التحكيم فى مصر فى مستوى أقل ما يرجوه كل مهتم بالكرة . والغريب أن الحكام المصريين عندما يحكمون مباريات دولية فى الخارج بيكونوا من أحسن الحكام فى العالم وهذا دليل على ان الخبرة والدراية بالقانون لا تنقصهم وقوة الشخصية تبدو عليهم .. ولكن كثيرا ما تؤثر فيهم عوامل كثيرة فى المباريات المحلية خاصة فى المباريات التى تقام خارج القاهرة ، وقد يكون هذا لخوفهم من عدم سيطرة رجال الامن على الجماهير لظروف الملاعب كعدم الصلاحية او ضيق المدرجات .

من هو الحكم الذى تتفاءل عندما يحكم للزمالك ومن هو الذى تتشاءم منه ؟

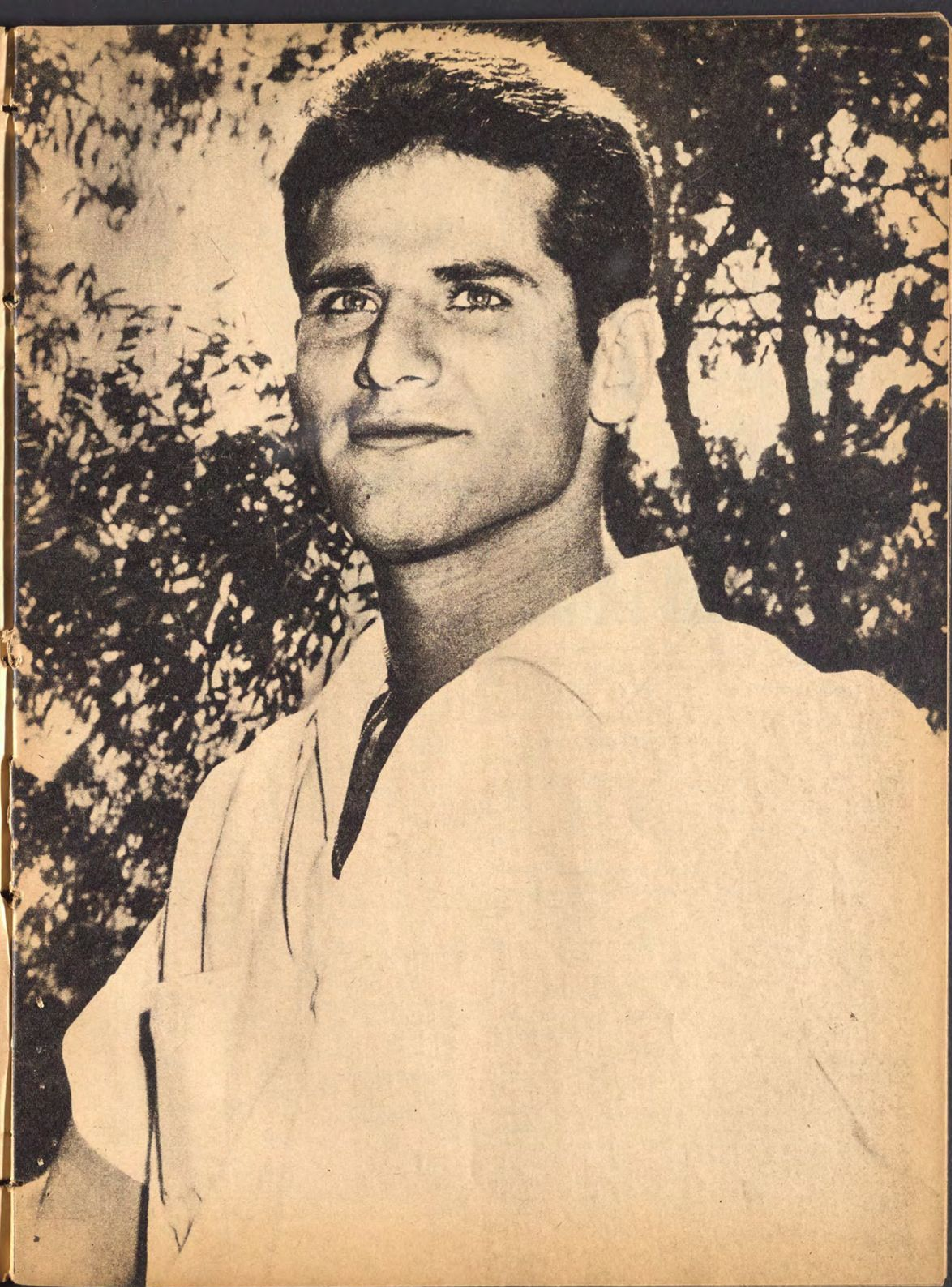
ـ لا اتشاءم ولا أتفاءل بأحد.. فقد تفاءلت مرة بحكم فاذا به يفقدنا فى المباريات التالية

● ما رأيك فى النقد الرياضى؟

ـ هناك نقاد رياضيون وهناك دخلاء على النقد الرياضى وكثير من الجمهور لا يعلم من الدخيل ومن الاصيل . وهناك واحد يدعى انه ناقد وسألته عن لون فانلة الفريق الذى يشجعه فاذا به لا يعرفها .

وقبل ان اسأل سؤالا جديدا.. كان جورج قد هب واقفا ، وقال وهو يجرى ؟

ـ سيبنى بقى .. المزاد حيفوت!



الصـــورة التذكارية الثالثة لنجم الاهلى فؤاد أبو غـــيدة .. الغـــريب ان ٩٠٪ من الذين طلبوا صـورة أبو غـيدة من الجنس اللطيف .. ألست معنا فى أنه يصــلح للسينما ! ..



من هو هداف الدورى لسـنة ١٩٦٥ وكم هدفا سجل ؟

زهير سخنيني
دمشق

● **هداف الدورى هو الشاذلى نجم الترســانة وقد ســجل فى مباريات الدورى ٢٤ هدفا كمــا سجل فى مباريات الكاس ٨ أهــداف فهو اذن هداف الدورى والكـاس وفاز ايضا بلقب احسن لاعب .**

***

هل اعتزل عفت اللعب حقا ؟. وما هو عنوان ابو رجيلة وعبــده نصحى وسمير قطب وحمادة امام ؟

سعيد خليفة الدشلوطى
معلمين ديروط

● **عفت لم يعتزل اللعب ولاحاجة وقد لعب قريبا فى مباراة الزمــالك والاسماعيلى وسـجل الهدف الذى فاز به الزمالك .. اما عنــوان نجومك فهو نادى الزمــالك بميت عقبة .**

***

هل يجوز لى أن انضم للنادى الاهــلى وانا اعيش فى الكويت ؟. وما هو الـسبيل الى ذلك ؟.

نصر خليل حسن
وزارة الاشغال بالكويت

● **طبعا .. ان الاندية المصرية كلها ترحب بعضوية اى عـربى فى اى جزء من الامة العربية.. اتصل بالاستاذ امين شــعير ســكرتير عام النادى الاهلى وسيلبى طلبك . أكتب له خطابا على النــادى الاهــلى بالقاهرة .**

***

ما هو إســم نجم الترســانه الشاذلى بالكامل وما هو عنوانه ؟

سعاد عزوز ـ القاهرة
عبد الله سعيد ـ دبى

● **اسمه ((حسن جمعة شاذلى)) وليس الشاذلى .. وعنــوانه نادى الترسانة وبلاش عنوان بيته لانه هو نفسه لايعرفه واشك فى البوسطجى لانه لا يستطيع الوصول اليه !**

***

أريد ان اقول للنقاد الرياضيين فى الصحف اليومية ان الناقد يجب أن يكون محايدا متخصصا دارسا . لان الكتابة عن الرياضة ليست فهلوه وخفة دم زى ما هم فاكرين ، أو مهاجمة أندية معينة .. وقد رأينا نقادا فنيين سياسيين واقتصاديين اصبحوا بقدرة قادر نقادا رياضيين . والجرائد اصبحت كلها عن الرياضة .. أن النــاقد لا يجب ان يكون فهلويا ومشجعا .

عادل اسماعيل حسن
زملكاوى

● **كلامك فى محله .. وبالنسبة لقولك ان نقادا غير رياضيين اصبحوا رياضيين ليس سـليما مائة فى المائة ، وانما يكتبــون فى بعض الاحيان موضوعات رياضــية اجتماعية يوفق بعضهم فيهــا كثيرا وكلما زاد عدد الذين يكتبون عن الرياضة ، كلما زاد عدد القراء .. كلمـــا ازداد الوعى الرياضى .. وسنصل حتمــا الى النهــوض بالرياضة .**

***

ما موعد تقديم طلبات الاشـتراك فى أى ناد ؟.. هل سيسافر عمر النور الى السودان وعلى محســن الى اليمن ، وهل سيعودان ويلعبان للزمالك ؟..

ولماذا هبط مستوى سمير محمد على فى المباريات الاخيرة ؟.. وكيف يتكون خط دفاع الاهلى بعــد عودة طه اسماعيل ؟

محمد عبد المعبود وعـلاء الدين الجميل ـ الناصرية الابتدائيـة

● **تقديم الطلبات فى اى وقت .. ليس لها موعد .. وعمر النور يسافر الى السودان عــادة لزيارة اسرته ولن يترك الزمالك بل سيعود ليلعب له الا اذا تمسك به الاتحاد السودانى فالمسالة تحتاج اذن الى موافقة الزمالك .. وقــد تتطــور الامور لمصلحة اللعبة واللاعبين فنرى نادى الهلال او المريخ يشترى عمــر النور من الزمالك بخمســة آلاف او عشرة مثلا كما يحدث بين اندية اوربا .. وعلى محسن ضابط فى الجيش اليمنى وتنقلاته تبعا لظروف جيش وطنه ولكنى اعتقد انه باق فى القاهرة مع الزمالك.. وسمير محمد على لم يهبط مستواه الا فى مباريات الكاس ضد الاوليمبى وهذا فى اعتقادى ســببه الغرور الذى انتابه نتيجة الحصول على الدورى وكونه الحارس الذى دخل مرمــاه اقل عدد من الاهداف.. اما خط دفاع الاهلى بعد عودة طه فلا يعلمه احد .. ولا احد يعلم الى اين يسير الاهلى كله .. حتى الاهلى نفسه لا يعرف !..**

بيني وبينك



يقدمه : ابوبثينه

علاوة

◉ ياريت يعملونى رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال . عشان اعطيك علاوة لانى معجب بردودك !

طنطا — محمد ابراهيم الصغير

■ اه يا مكار ! انت عاوزهم يعملوك رئيس مجلس ادارة عشان تبقى ماهيتك اكبر منى .

الوجوه القديمة

◉ نرى فى هذه الايام أفلاما كثيرة تقوم ببطولتها وجوه جديدة . فاين الوجوه القديمة التى اعتدنا ان نراها . وهل يصح ان ننسى كبار ممثلينا وممثلاتنا ؟

مصر الجديدة — «أرليت»

■ ظهور الوجوه الجديدة هو التطور الطبيعى الذى يؤدى اليه تقدم الفن . واذا لم تظهر هذه الوجوه كان معنى هذا اننا تجمدنا. ولكن يجب الا ننسى الممثلين القدامى الذين أحبهم الجمهور والذين خدموا الفن سنين طوالا ، وعلى رأى المثل « من فات قديمه تاه »

الدكتور شديد

◉ قول لى ياخويا .. ايه أخبار الدكتور شديد ؟

كوم امبو — ب.ط.هـ

■ شديد زى ما هو

مرفت الضاحكة

◉ عندما أجلس وحدى او مع الناس واتذكر ردودك اللطيفة المرحة أضحك وحدى . حتى قالوا انى مجنونة . عاجبك كده ؟

مصر الجديدة

مرفت عبد المجيد محمد

■ طبعا عاجبنى .. ولو انى عارف انك « بتضحكى على »

الاصبع الزائدة

◉ أنا شاب أمارس لعبة كرة قدم ، وتنبأ لى الكثيرون بالتفوق فيها ، ولكن مشكلتى ان فى قدمى اليسرى اصبعا زائدة ملتصقة باصبع اخرى فى عظمة واحدة . مما يتعبنى فى السير . أرجو ان تدلنى على طبيب يجرى لى عملية تريحنى من هذه المشكلة ومستعد لدفع النفقات

امبابة

سيد احمد بسيونى الشناوى

■ ما دمت قريبا من القاهرة فيمكنك اجراء هذه العملية بمستشفى احمد ماهر بشارع بور سعيد « الخليج المصرى سابقا » كما يمكنك عرض نفسك على الدكتور جمال بحيرى او الدكتور على ابو الوفا . وربنا يوفقك

فى القفص

◉ هل تعرف اصحاب هذه الاسماء : بوزا . سوزا . نوزا . فوزا .. اذا كنت تعرفهن . ابعتهن حالا !

السويس — سمير حسن شحاتة

■ حبيت أبعتهم مارضيوش يخرجوهم من قفص النسانيس

السينما والكورة

◉ شاهدت فيلم «حديث المدينة» فوجدت بعض أبطاله من الفنانين ، والبعض الاخر من لاعبى الكرة .. أليس من الاجدى ان يتفرغ لاعبو الكرة للعبتهم خاصة وان حال الكرة اصبح لا يسر

الاسكندرية — سلام محمد سلام

■ الرياضيون عندنا معذورون اذا اتجهوا الى السينما . لان معظمهم فقراء والكرة لا تدر عليهم ربع ما تدره السينما . ولو عمل المسئولون على تحسين احوالهم المادية لطالبناهم بالتفرغ

تقليد

◉ فى مجلة الشبكة اللبنانية باب يشبه « بينى وبينك » فهل انت الذى تقلده او الشبكة هى التى تقلدك ؟

بنها — سنيورة بنها

■ باب الرد على القراء موجود فى كثير من المجلات فى جميع البلاد، ولكن لكل مجلة طريقتها فى الرد . فاذا تشابه أسلوب مجلتين فيمكن معرفة المجلة المقلدة للاخرى من تاريخ صدور أول عدد منها يحمل هذه الردود

عتاب

⊙ انا زعلانة منك خالص لانك لم تبارك لى بنجاحى هذا العام

السويس سونيا حسن شحاته

■ وأنا زعلان منك خالص لانك نجحتى سرا واكلتى علينا «الحلاوة»

الشنبات

⊙ رايت صلاح ذو الفقار واحمد مظهر يظهران تارة بشنب وتارة بغير شنب حتى بدأت اشك فى ان شنبهما « فالصو » فما هى الحقيقة

الجمهورية العراقية

فايز هاشم زكريا

■ سواء كان شنبهما حقيقيا او « فالصو » فايشنابك من كده ؟ يكفى ان يكون الشكل ملائما للدور

بلاغ عن جريمة

• حدثت جريمة قتل سيدة فى شبرا فارسلت عدة بلاغات وشكاوى لجهات الاختصاص دون فائدة .هل يضيع دم القتيلة هدرا ؟ انني اخشى الافصاح عن اسمي خوفا من القتلة. ما هو اسلم طريق ؟

م . ع . ١

■ ما دمت تكتب بدون توقيع. وبدون ذكر عنوانك فان بلاغاتك تكون موضع شك . اكتب للنائب العام واذكر عنوانك واسمك بوضوح واطلب حمايتك . وثق أن الحكومة قادرة على حمايتك حماية تامة . اما اذا سكت فان وزر السكوت واقع عليك أمام الله . وأمام العدالة

فيلسوف هايف

⊙ يبدو لى من كتاباتك انك «فيلسوف هايف» فهل تعاملك زوجتك كما كانت زوجة سقراط تعامله . اذ كانت تسبه وتلعنه وتصب عليه الماء القذر ؟

اسكندرية

مهندس رشاد فهيم سليمان راجح

■ فشر .. أخوك فيلسوف من الصنف الحمش

عنوان

• أرجو افادتى عن عنوان عبد الوهاب وأم كلثوم لانى اريد مراسلتهما

دمياط

جمال ابراهيم الحلوانى

■ لو كنت فى المكسيك او أكوادور وكتبت على الظرف اسم عبد الوهاب او اسم أم كلثوم لوصل الخطاب . ان شهرتهما كالاهرام وابى الهول لا يمكن ان يجهلها انسان يعيش فى هذه الدنيا

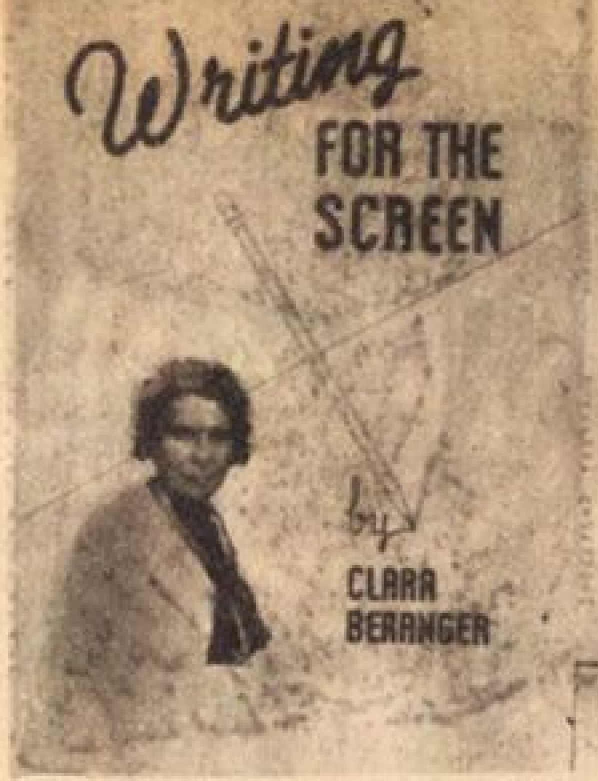
خطيب

⊙ قرات فى الكواكب قول سعاد حسنى انها اذا احبت فستتزوج من تحب دون الاهتمام بالغنى او الفقر بل يكفى ان يكون انسانا متفاهما محبا طيبا وانا تتوافر فى هذه الشروط . ارجو أن تخبرها بذلك لعلها تقبلنى .

ديرمواس

احمد حمدى شلقامى

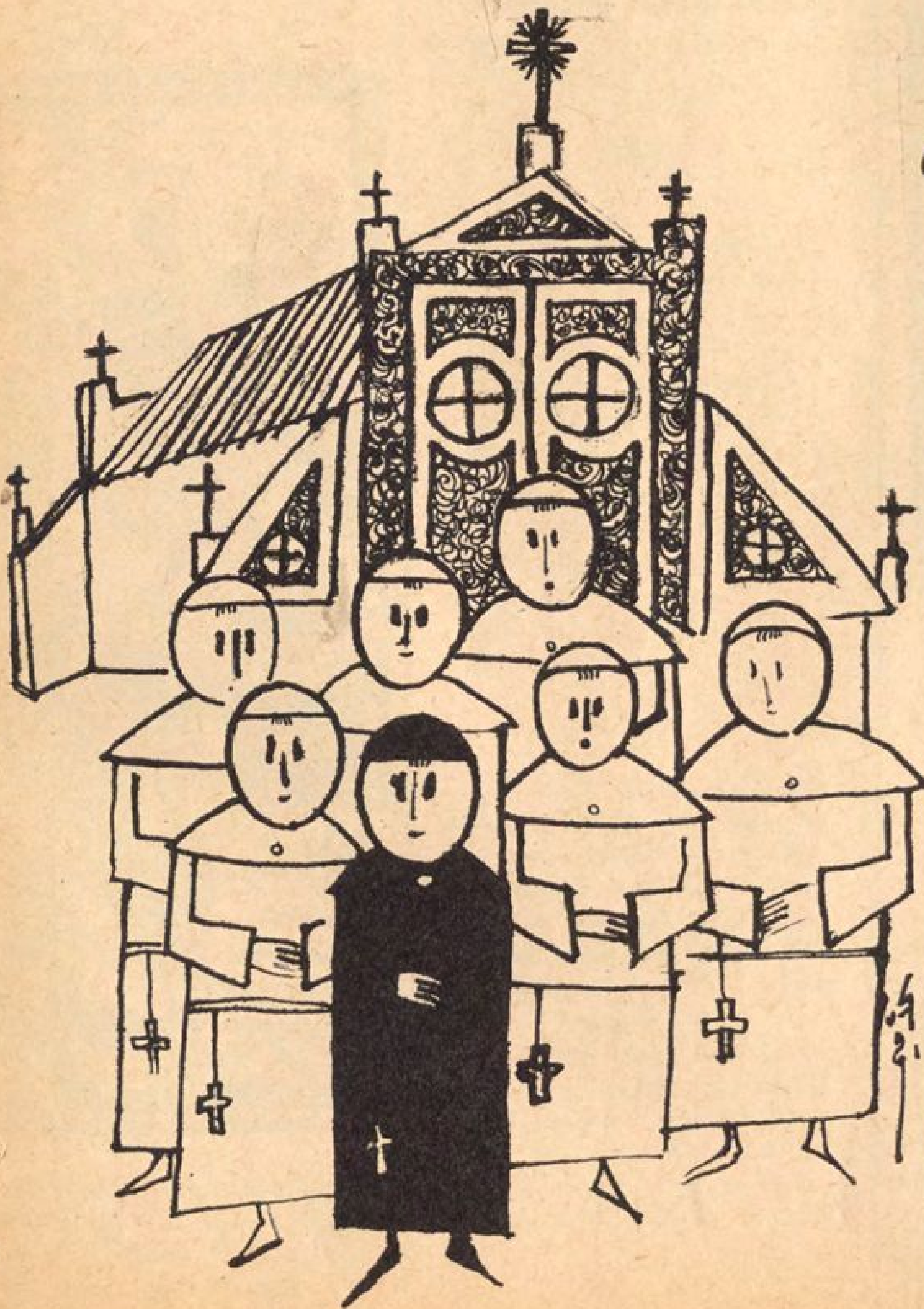
■ الذين تتوافر فيهم هذه الشروط كثيرون . وسعاد علقت القبول على شرط اخر فقالت «اذا أحبت» وأظنها لحد دلوقتى ماحبتكش فانتظر لحد ماربنا يسهل وتحبك



كتاب
اخترناه لك

كيف تكتب سيناريو؟

عرض وترجمة
عبد الله حسين



فى العدد الماضى قدمنا لك جزأين من المرحلة الكاملة التى يقطعها العمل الفنى حتى يكتمل . كان الجزء الاول هو القصة الاصلية ، وكان الجزء الثانى هو المعالجة السينمائية للقصة وهذا هو الجزء الثالث ، السيناريو التنفيذى الذى يلتزمه المخرج والمصور ، عند التنفيذ ..

• السيناريو التنفيذي • الفصل ((١))

ظهور – موسيقى أرغن
الاسم الرئيسي – مثاقيل الذهب
ماخوذة عن قصة لارنستبايجلو
أسماء الفنيين – الممثلون
أسماء الفنيين – طاقم الانتاج
مزج الى

أ – ١ – خارجي ، منظر عام ، كنيسة صغيرة . موسيقى هادئة

الكنيسه تبدو في حالة من الاهمال الشديد . الكاميرا تتجه نحو المبنى في لقطات تصور حالته الرثة المنهدمة ، وكذا الحديقة

الراوي : – « هذه الكنيسة الصغيرة التى اعمل راعيا لهاكنيسة عتيقة ، وفى أمس الحاجة الى التجديد والترميم . وليس فيمقدور المحفل الكنسي ان يدفع قيمة هذه الاصلاحات المطلوبة من جيوبهم ، ولكنى عزمت على ان يتم اصلاح الكنيسه ، وان يقوم اهل البلدة أنفسهم بتدبيرالمبلغ اللازم. واختمرت الفكرة فى ذهنى ، وفى صباح يوم احد وضعت المشروع موضع التنفيذ . »

فى أثناء حديث الراوي تتحرك الكاميرا نحو الكنيسة .

مزج الى

أ – ٢ – خارجي – لقطةمتوسطة – بالكنيسة .

يبدو المبنى بوجه عام متهدما، ويحتاج الى طلاء . حركة أفقية للكاميرا تكشف المسافة بين اطار الباب والبياض : شروخ فى الحائط، أجزاء كاملة من الطلاء ساقطة عند الزاوية ... جزء من الجدار متاكل. تفاصيل أخرى توضح ضرورة الاصلاح .

مزج الى

أ – ٣ – داخلي – منظر عام تجاه المنبر

لقطة من خلف المصلين .مجتمع ريفى من الطبقة المتوسطة .الكنيسة من الداخل لاتقل حاجة الى الاصلاح عنها من الخارج . الكاميرا تتحرك تجاه المنبر كاشفة عن السجاد البالى والطلاء المشروخ الخ .بعض المصلين يتحركون فى قلق على مقاعدهم

أ – ٤ – لقطة قريبة للمنبر موسيقى بطيئة جدا

راعى الكنيسة الشاب ، سمح الوجه ، يقف مواجها الجمع وعلى ثغره ابتسامة غامضة . يداه فوق المنصة وهو مائل الى الامام قليلا .

الراعي – سوف يمر الحجاب بينكم الان .

• ينظر الى مؤخرة الكنيسة والابتسامة لاتفارق شفتيه .

أ – ٥ – لقطة عامة . المصلون

« من وجهة نظر راعى الكنيسة » مقدمه موسيقية . وجوه الحاضرين يرتسم عليها ذلك الاذعان المعهود حينما يطلب منهم بعض التبرعات. أيديهم تتجه الى جيوبهم أو أكياس النقود . الكاميرا تتحرك نحو المؤخرة ، كاشفة عن وجوه مختلف الافراد والجماعات . يجلس فى الصف الاول ال جونز – الام وهى سيدة سمينة عليها سيماء الرضى، الاب ، مثل الزوج الامريكى سليم الطوية، جيم فى العاشرة تقريبا كثير الحركة لايكاد يستقر فى مقعده . الكاميرا تلتقط صورة سيدة مسنة متأنقه وهى تلتقط ورقة نقدية من كيسها وتلوح بها فى مباهاة .

أ – ٦ – لقطة متوسطة –

الحجاب « نصفهم العلوى ، أوانى جمع النقود لا تظهر فى الصورة ».

تبدو على وجوه الحجابه نفس الابتسامة الغامضة التى بدت على شفتى راعى الكنيسة . يشرعون فى عبور الممر المتجه نحو المنبر .

أ – ٧ – لقطة جماعية

سث – رجل ذو وجه دقيق يطفح بالحقد ، جالس قرب المؤخرة الى جوار الممر مباشرة . يمسك فى يده عشر ديال سرعان ما يغيره خلسة بنكلين حتى يحدثا خشخشة مما يجعلهما يبدوان اكثر كمية .تدخل فى الكادر يد الحاجب حاملة سلة مليئة بالاوراق النقدية . يد سث وهى على وشك ان تلقى بالنكلين تقف جامدة فوق السلة .

أ – ٨ – لقطة قريبة – سث

سث – يستولى على وجهه اندهاش مضحك ، فمه فاغر وعيناه مفتوحتان وهو يرى ما بداخل السلة

أ – ٩ – لقطة قريبة جدا

السله مليئة بأوراق من فئة العشر دولارات .

أ – ١٠ – من زاوية اكثر اتساعا – لقطة جماعية

سث فى المؤخرة . تستولى عليه حيرة خرساء .

الحاجب « عابسا » – هيا ، خد واحدة .

سث مازال مترددا . الحاجب يستحثه . المجموعة المحيطة بسث تمد رقابها لترى مايجرى .الحاجب يومىء اليهم جميعا أن يسارعوا بأن يتناول كل منهم ورقة . يأخذون النقود فى حذر .

أ – ١١ – لقطة قريبةمتوسطة – راعى الكنيسة – الموسيقى تتوقف .

الراعي يبدو عليه الجد الان وهو يشرع فى تفسير المعنى الكامن وراء **هذه الاوراق** المالية . « تتخلل حديثه لقطات للحاضرين ، كاشفة عن ردالفعل البادى على وجوههم ».

راعى الكنيسة – « نعلم جميعا انه لابد من اصلاح كنيستنا اذاكان لها ان تخدمنا وتخدم الاجيال الاتية بعدنا . ولقد قدرت الاصلاحات الضرورية بثمانية الاف دولار ».

أ – ١٢ – لقطة عامة متوسطة – الصفوف الاولى « من وجهة نظر راعى الكنيسة » وهم ينصتون باهتمام بالغ ، يتجهمون لفداحة المبلغ الذى ستتطلبه الاصلاحات .

الراعي **« من خارج الكادر »** – « ان مجمع الكنيسة لا يريد ان يغرق فى الدين . ولكن لابد لنا من تدبير النقود . والسؤال هو كيف يتم ذلك ؟

الحاضرون يؤمنون على كلامه – السؤال هو « كيف » . الحجاب لم يصلوا بعد الى هذا الجزء من الحاضرين ، ولكن كل واحد يدرك أن ثمة أمرا مثيرا سيقع ، وان كانوا لا يدرون ماهو .

أ – ١٣ – لقطة متوسطة – راعى الكنيسة يعرض مشروعه فى نبرات جادة صادقه . .

الراعي « تعرفون المثل الذى ضربه المسيح لحوارييه عن الرجل الذى جمع أبناءه وأعطى كلا منهم قدرا من النقود كان يسمى فى تلك الايام « مثقال الذهب » . ثم سافر الرجل فى رحلة طويلة تاركا أولاده يستثمرون مثاقيلهم . »

أ – ١٤ – لقطة جماعية

الحاجب يعبر الممر بالاوراق النقدية وهو يومىء لكل واحد بأن يأخذ واحدة

راعى الكنيسة « خارج الكادر » – « وحان الحساب عند عودته ».

الحاضرون يبدأون فى التكهن بما يرمى اليه الراعي . الاهتمام يستولى عليهم منتظرين بقية الحديث

أ – ١٥ – لقطة قريبة – راعى الكنيسة

الراعي – « استطاع أحد الابناء ان يضاعف مثقاله عشر مرات . وأعاد اخر خمسة أضعاف مثقاله. ولكن واحدا تعسا لف مثقاله فى « صرة » ودفنها فى الحديقة

أ – ١٦ – لقطة قريبة «عابرة»

سث – يومىء موافقا على تصرف هذا الابن الاخير

أ – ١٧ – زاوية أكثر اتساعا – ال جونز ومن يجاورهم

الام والاب ينصتان باهتمام بالغ. سلة الحاجب تدخل الكادر . كل من الام والاب يأخذ واحدة . جيم يشرع فى التقاط اثنتين ، أمه تضربه فى لطف على يده فيعيد الثانية . « كلمات الراعي مستمرة خلال هذا المشهد »

أ – ١٨ – لقطة متوسطة – راعى الكنيسة

يميل الى الامام ، فى رجاء

الراعي – وحيث انى مفعم بالامل فيكم يا اهل بلدتى ، فاننا سنشرع **جميعا فى اختبار هذه الايات . لقد** منح كل واحد فيكم « مثقالا » من كنيسته . والان امامكم عشرون **أسبوعا لنرى كيف يمكنكم ان** تخلقوا من هذا المثقال ضعفين أو ثلاثة وربما أكثر من ذلك .

أ – ١٩ – عدة لقطات قريبة متتابعة تصور رد الفعل على الحاضرين .

سيدة أنيقة عجوز تبتسم فى حماس .العم سث يجز على شفتيه فى ريبة. سيدتان سمينتان منهمكتان فى دردشة عما سيفعلانه بالنقود . الممول يهز رأسه مبتسما فى موافقة « وهو على خلاف المرابين المعروفين فى مثل تلك البلدة – رجل يبدو شهما طيبا » ، صبيان يبدو عليهما الانفعال لحوزتهما لمثل هذا المبلغ الكبير ، الشابان اللذان سيعملان فيما بعد فى أعطاء دروس فى الرقص

أ – ٢٠ – لقطة عامة من خلف الراعي

الحاضرون تغمرهم الحيرة والانفعال . عيونهم لا تفارق المنبر وهم يتابعون الراعي الذى يختم حديثه .

الراعي – « افعلوا مابحلوا لكم، على الا تكونوا مثل ذلك الرجل الذى دفن مثقاله . » معظم الحاضرين يهزون رءوسهم : « كلا »

أ – ٢١ – لقطةقريبة – الراعي « من الامام »

يطرق لصلاة الختام .

الراعي « رافعا يديه بالدعاء » – « فليباركم الله ويحفظكم ، وليشرق الله بوجهه على وجوهكم وليسددالله خطاكم ويمنحكم السلام»

أ – ٢٢ – لقطة عامة – المصلون – الارغن يعزف موسيقى الخروج

يرفع المصلون رءوسهم عقب الدعاء . يتأهبون للخروج من الكنيسه وهم يتهامسون فى أنفعال

مزج الى

أ – ٢٣ – خارجي – لقطةعامة – فناء الكنيسة « الكنيسة فى المؤخرة »

الناس واقفون فى جماعات يعبرون عن دهشتهم للمشروع كله، ومنهمكون فى المناقشه

أ – ٢٤ – لقطة نصف مكبرة – باب الكنيسة ..

ممول المشروع اخر من يخرج . يصافح الراعي مبتسما فى حماس ، ويربت على كتفه فى ود ومحبة .

الممول – «خطبة رائعة، لسوف ينجح مشروعك – أنى على يقين من **ذلك . » الراعي يهز رأسه مبتسما** الممول يغادر الكادر نازلا السلم . حينما يختفى الممول من الكادر تتلاشى الابتسامة من على شفتى الراعي . وتحل محلها تقطيبة تنم عن قلق بينما يزم شفتيه .

صوت الراعي – « ليتنى كنت أيضا على يقين ، وربما كان لاينبغى أن اطبق الانجيل حرفيا هكذا . ولكن سبق السيف الان . يارب ! لا تخيب مسعانا . » يطرق مغمضا عينيه فى صلوات صامتة .

أ – ٢٥ – لقطة جماعية – ال جونز

ال جونز ومعهم سث ، وهو شقيق الاب جونز . سائرون تجاه عربتهم عند الرصيف . الام تعنف سث .

الام – « اتمنى ان تاتى فى الموعد ولو مرة واحدة . »

سث « متذمرا » – يا ليتنى ما جئت . أنه لمشروع اخرق لن يفلح أبدا .

الممول يمر أثناء هذا المشهد متجها الى عربته ، يسمع كلام سث فيتوقف لحظة .

الممول – « أن مصرفى لا يتفق معك ياسث . لقد فكرنا كثيرا فى هذا المشروع ثم قررنا تقديم المثاقيل – أعنى النقود – لتمويله ».

الممول يواصل سيره . الام تشرع فى الحديث الى أحدى السيدات . جيم يشدها من ثوبها.

جيم – هيا ياماما . أريد أن أخبر جدى . »

الام تهز رأسها ، ثم يتجهان نحو العربة .

مزج الى

أ – ٢٦ – خارجي – لقطة نصف قريبة – مدخل بيت ال جونز عصر نفس اليوم .يظهر الجد جونز المقعد ، فوق كرسي بعجلات ، وساقاه مغطيتان بطانية .

جيم وقد تخفف من ملابس يوم الاحد يبدو أكثر حيوية وانطلاقا .

اقلب الصفحة من فضلك



لقد اخبر الجد بما حدث بالكنيسه

الجد ـ «أنه لرائع ذلك الواعظ لو لم أكن مقيدا بهذا المقعد لارتيهم كيف يكون العمل .»

أ ـ ٢٧ ـ داخلى ـ منزل آل جونز . جانب من الجدار ومكتب أحد أدراجه مفتوح . حيث يبدو أكثر أرتيابا وحقدا ، يدفن « مثقاله » تحت الورقة المفروشة على قاع الدرج الذى يحفظ فيه ملابسه الداخلية وقمصانه .

أ ـ ٢٨ ـ خارجى ـ بيت آل جونز . لقطة متوسطة ـ جيم والجد

جيم : « ما الذى يستطيع أن يفعله صبى مثلى ليكسب نقودا يا جدى ؟ »

الجد : « دعنى أتدبر الامر »

تخرج اليهم الام وقد أرتدت « مريلة » فوق ثوبها المنزلى ، تواجه آلجد

الام ـ « فكر فى شىء لى أيضا يا أبت »

الجد ـ « بيعى لهم من الزلابيا التى تصنعينها . فليس فى البلدة من يصنعها مثلك . »

الام « تومىء فى سرور » ـ أنها لفكرة رائعه حقا .

جيم « **قلقا** » ـ وأنا ؟

الجد ـ حينما كنت فى سنك كنت أربى الارانب

جيم يقفز من شدة الفرح

أختفاء

نهاية الفصل « ١ »

الفصل « ب »

ظهور

ب ـ ١ ـ داخلى ـ غرفة الاجتماعات بالكنيسة

الراوى ـ « وبدا المشروع مباركا منذ البداية حتى أن عددا من رجال الكنائس الاخرى وسيداتها أبدوا رغبتهم فى الاسهام فى عملنا . »

الممول على رأس المنضدة . التليفون يدق . أناس يدخلون الغرفة ويخرجون منها . المشهد كله حركة وأثارة . لا يكاد الرجل الجالس يضع سماعة التليفون حتى ينبعث رنينه من جديد ، وفى كل مرة يتحدث فيها يدون أسماء . أناس يزدحمون حول الممول الذى لا تفارق وجهه البسمة السعيدة وهو يسلم كل واحد ورقة بعشرة دولارات بينما أحد المختزلين يدون أسم كل مستلم وعنوانه . بين الحاضرين نرى أناسا من مختلط الانماط والالوان والاعمار .

مزج

الراوى ـ « وبدا كما لو ان كل واحد أخذ يشرع فى استثمار أموال لم يرها من قبل ! الاغنياء والفقراء، المرضى والاصحاء ، الكبار والصغار » (يستمر هذا الكلام عبر المزج الى المشهد التالى ، وهو عبارة عن سلسلة من اللقطات السريعه لمختلف الاعمال التى مارسها أهل البلدة)

ب ـ ٢ ـ خارجى ـ الحديقة الخلفية لبيت آل جونز صوت دقات جيم عنده زوج من الارانب فى حظيرة صغيرة ، انه منهمك فى بناء ملحق للحظيرة أستعدادا للزيادة المتوقعة فى عدد الارانب . الجد على كرسيه يهز رأسه فى رضا

ب ـ ٣ ـ لقطة قريبة ـ خارجى ـ الحديقة الخلفية لبيت آل جونز أرنبان يأكلان الجزر

مزج الى

ب ٤ ـ لقطة قريبة ـ منضدة فوقها اباجورة

اباجورة انتهى رسمها . الرسم يمثل زوجا من الارانب يأكل جزرا (فى نفس وضع الارنبين الطبيعيين) .. الكامير تتراجع لنرى سيدة عجوزا راقدة على الفراش بالمستشفى وبجوارها منضدة ، وحولها عدد آخر من الاباجورات . تبتسم وهى تضع جانبا الاباجورة ذات الارانب .. ثم تشرع فى حماس وشغف فى وضع اللمسات الاخيرة لوجه طفل مرسوم على أباجورة أخرى .

ب ـ ٥ ـ لقطة قريبة ـ الاباجورة

يد السيدة والفرشاة تكاد تلمس وجه الطفل

مزج الى

ب ـ ٦ ـ خارجى ـ حديقة ـ لقطة قريبة لوجه طفل (يشبه الطفل المرسوم على الاباجورة)

الكاميرا تتراجع لتكشف عن طفل حقيقى . عجوز يحاول ان يلتقط له صورة . الطفل يروغ منه ضاحكا . الرجل يسمع آلة تشذيب الحدائق ، يلتفت ويرى

ب ـ ٧ ـ لقطة متوسطة ـ خارجى ـ الحديقة صوت آلة التشذيب

فتاة جميلة منهمكة فى تشذيب الحديقة . العجوز يتجه اليها شاهرا الكاميرا نحوها .

ب ـ ٨ ـ لقطة قريبة جدا ـ خارجى ـ الحديقه

الالة تلقى بالعشب جانبا .

مزج الى

ب ـ ٩ لقطة قريبة جدا ـ الاعشاب ـ **خارجى** ـ حديقة آل جونز أعشاب تلقى (بنفس الايقاع فى المشهد السابق) .

ب ـ ١٠ ـ زاوية أكثر اتساعا ـ خارجى ـ حديقة آل جونز (هذه اللقطه تظهر فيها نافذة المطبخ)

جيم فى المقدمة . الام فى المؤخرة وقد وضعت اناء فيه زلابيا مطهية لتوها بجوار النافذة المفتوحة .. جيم يراها فيهرع نحو النافذة يلتقط قطعتى زلابيا ثم يهم بأن ياخذ ثالثة . تظهر امه فتوقفه . جيم يلتهم واحدة بسرعة ثم يبعد يده بالثانية . الام لا تستطيع أن تصل الى يده .

ب ـ ١١ ـ لقطة قريبة جدا ـ خارجى ـ حديقه آل جونز

قطعه الحلوى فى يد جيم . قطعه الحلوى تدور وتدور

مزج الى

ب ـ ١٢ ـ لقطة قريبة ـ خارجى

مدخل الجراج

عجلة سيارة

مزج الى

ب ـ ١٣ ـ لقطة عامة خارجى ـ مدخل الجراج

فتاتان جميلتان منهمكتان فى تنظيف سيارة . على باب الجراج لافتة قائمة الزوايا . تقترب الكاميرا حتى تشغل اللافتة الشاشة بأكملها .. اللافتة : « نظف سيارتك . الحصيلة لصندوق أعانة الكنيسة »

مزج الى

ب ـ ١٤ ـ لقطة قريبة خارجى ـ حديقه بها حظيرة دجاج

حظيرة دجاج بنفس شكل اللافتة ، يد رجل تجمع بيضا

ب ـ ١٥ زاوية أكثر اتساعا ـ خارجى ـ حظيرة الدجاج

الممول وهو مرتد ملابس العمل بالمصرف يجمع البيض فى سلة .

مزج الى

ب ـ ١٦ ـ لقطة قريبة ـ داخلى ـ مكتب الممول فى البنك

البيض وقد رتب ترتيبا أنيقا فى صناديق . الكاميرا تتراجع لنرى لافتتين على المكتب ، أحداهما كتب عليها : « مستر ايفانز ، المدير » وعلى الاخرى : «بيض طازج للمبيع .. الحصيلة لصندوق اعانة الكنيسة » . الكاميرا تتراجع اكثر فنرى الممول وعلى وجهه ابتسامة سعيدة وهو يبيع البيض . يلتقط بيضه من الصندوق فى فخر

ب ـ ١٧ ـ لقطة قريبه ـ داخل البنك

بيضه

مزج الى

ب ـ ١٨ ـ خارجى ـ لقطة قريبة

ليمونه

ب ـ ١٩ ـ خارجى ـ زاوية أكثر اتساعا

صبيان ـ فتى وفتاة ـ يبيعان شراب الليمون . الفتاة تعصر الليمون وتعد الشراب . الفتى يشرف على عملية البيع . الفتى ينظر بعيدا فى ناحية ما ، ثم تطرا عليه فكرة . فيضع عددا من الاكواب مليئة بالشراب على صينية ثم يختفى من الكادر

مزج الى

ب ـ ٢٠ ـ خارجى ـ مدخل بيت آل جونز

الجد جالس مع عدد من السيدات، رجل محترم يهمس فى اذنه طالبا مشورته فيما يمكن عمله . السيدات منهمكات فى الخياطة وشغل الابره . الفتى الذى رأيناه فى (ب ـ ١٩) يدخل لبيع الشراب . الجميع يشترون منه .

ب ـ ٢١ ـ خارجى ـ مؤخرة بيت آل جونز

الاب منهمك فى اصلاح الاثاث وتلميعه . كراس عديدة فى حاجة الى اصلاح مبعثرة حوله . على احدها ثبتت لافته مكتوب عليها : «أصلاح الاثاث وتلميعه : الحصيلة لصندوق اعانة الكنيسة » . بائع الليمون يدخل الكادر . الاب يتوقف ويتناول كوبا ويشربها . الفتى يأخذ النقود وينصرف .

ب ـ ٢٢ ـ خارجى ـ حديقة بيت آل جونز ـ حظيرة ارانب

جيم يبيع أرانبه وقد أزدادت عددا الان . عدد من الناس يشترون يدخل الفتى بائع العصير ، جيم يتبادل معه الحديث حول بيع الليمونادة والارانب

ب ـ ٢٣ ـ لقطة قريبة ـ داخلى ـ جزء من غرفة نوم

طفل فى المهد يحاول تخليص رأسه من لفائفه . صوت بكاء طفل الكاميرا تتراجع لنرى الرجل المحترم الذى كان يهمس فى أذن الجد فى المشهد (ب ـ ٢٠) وقد أتجه نحو الطفل وفى يده لفافة نظيفة

ب ـ ٢٤ ـ لقطة قريبة جدا ـ داخلى ـ غرفة النوم صراخ طفل

اللفافة فى يد الرجل

مزج الى

ب ـ ٢٥ ـ لقطه قريبة ـ داخلى ـ جزء من الغرفة بها بيانو

صوت الطفل الباكى يتحول الى صوت مزعج لسيدة تعطى دروسا فى الغناء

قطعة موسيقيه

ب ـ ٢٦ ـ زاوية أكثر اتساعا ـ داخلى ـ غرفه بها بيانو

مدرسة موسيقى جميلة المحيا تعطى درسا للسيدة المسنة الانيقة التى شاهدناها فى الفصل الاول فى الكنيسة . التعبير على وجه المدرسة يبين أنها تدرك عدم جدوى جهودها فى أن يصبح للسيدة صوت جميل . ولكن كله من قبيل الاريحية الطيبة .

مزج الى

صوت السيدة يتحول الي اسطوانة لموسيقى راقصة

ب ـ ٢٧ ـ داخلى ـ قاعة كبرى

خالية الموسيقى الراقصه مستمرة

لافتة ظاهرة كتب عليها : **« دروس فى الرقص .. الحصيلة لصندوق أعانة الكنيسة »** مجموعة من أهل البلدة من مختلف الاعمار يتلقون دروسا من شابين رشيقين .

ب ـ ٢٨ ـ خلفية سوداء

(سيكون هذا مشهدا توقيعيا ، يتألف من مزج سريع تلو اخر مع موسيقى مناسبة تزداد سرعة وعلوا) .. الارجل المتحركة تمتزج بالاسلحة الدائرة لالة التشذيب فى الحديقة .. وهذه تمتزج بالتالى مع ايد منهمكة فى الرسم ، ثم أيد تطرز ، ثم أيد تطهو الحلوى ، ثم أيد تغسل عجلات سيارة ، ثم ايد تطلى الاثاث ، ثم ايد تجمع البيض ، ثم أيد تلقى بالاعشاب فى حظيرة للارانب . وينبغى ان تطرد سرعة الحركه باستمرار . وعند النهاية يسمع صوت راعى الكنيسة .

الراوى ـ « الواقع انه ليس فى مقدورى أن اذكر كل ما قام به هؤلاء الناس . »

مزج الى

ب ـ ٢٩ ـ داخلى ـ خلفيه سوداء

الشاشه تشغلها ايد لا تكف من الحركه وارجل تعمل بسرعة

اختفاء

نهايه الفصل ب

الفصل « ج »

ظهور ـ نهار

ج ـ ١ ـ خارجى ـ مدخل بيت آل جونز

الراوى ـ « وجاء اليوم الموعود اخيرا »

فى المقدمه يبدو جيم وقد ارتدى خير ما عنده . جالسا على السلم بعد مكانسه وقد اعتلت وجهه بسمه فخر مشرقه . يتناول مظروفا ثم يأخذ فى وضع نقوده فيه . الجد على كرسيه ذى العجلات يبدو فى الخلف قليلا وهو يضع نقودا فى مظروف خلسه . الام والاب ، ارتديا ايضا ملابس الاحد ، يدلفان من الباب الامامى . حينما ترى الام ما يفعله الجد تبدو عليها الدهشة وتنطلق نحوه مسرعة .

ج ـ ٢ ـ خارجى ـ لقطة نصف كبيرة ـ الجد والام

الام ـ « من اين بالله اتيت بهذه النقود يا ابت ؟ »

الجد ـ « او تظنين اننى اسديت لهم النصح حميما مقابل لاشىء ؟ ان العقول يمكن ان تعمل فى سبيل الله مثل الايدى تماما . »

يبلل المظروف بلسانه ، ويهم بان يكتب عليه حينما يندفع جيم الى المشهد ويوقفه .

جيم ـ « رويدك يا جدى ، ليس مفروضا ان تضع اسمك او المبلغ أو اى شىء على المظروف . لقد اخبرنا الواعظ ان ذلك امر بينك وبين الله ، فلا ينبغى لاحد سواه ان يطلع عليه . »

ج ـ ٣ ـ داخلى ـ بيت ال جونز ـ جانب من الحائط ومكتبه (نفس المشهد الذى سلف ذكره فى ا ـ ٢٧)

سث يتناول نفس الورقه المالية من قاع الدرج ثم يضعها فى المظروف

الام (من خارج المشهد) ـ « هيا يا سث والا فسوف تتأخر مرة أخرى . »

ج ـ ٤ ـ خارجى ـ لقطة عامة ـ مدخل بيت آل جونز

الام والاب وجيم يتجهون نحو العربة . الجد يلوح لهم مودعا

مزج الى

ج ـ ٥ ـ داخلى ـ لقطة عامة ـ الكنيسه (من خلف المنبر الذى يقف اليه راعى الكنيسة)

الكنيسه غاصة ، الحاضرون يستولى عليهم الترقب والتوتر

ج ـ ٦ ـ لقطة قريبة ـ راعى الكنيسة

الراعى وقد بدا عليه الادراك لما يسود الجو من توتر ، يتردد لحظة قبل ان يخاطب الحاضرين .

راعى الكنيسة ـ ارجو ان تضعوا مظاريفكم فى الاناء المقدم لكم .

ج ـ ٧ ـ لقطة متوسطة

احد الحجاب واقف خلف منضدة وضع عليها اناء كبير مخصص لوضع المظاريف . الحاجب يبتسم اذ يرى جيم وهو يعدو سريعا ليكون اول من يصل الى المنضدة ويضع مظروفه

ج ـ ٨ ـ لقطه متوسطه (من وراء المنضدة)

جيم ووراءه امه وابوه اللذان يلقيان بمظروفيهما المتخمين فى الوعاء . ينظرون الى الكاميرا عند مرورها

ج ـ ٩ ـ لقطة عامه ـ المحصلون يصعب على الحاضرين السيطرة على شغفهم بوضع المظاريف فى الوعاء .. يتحركون سريعا واحدا اثر واحد نحو المنضدة وعبر الكاميرا .

ج ـ ١٠ ـ لقطة قريبة ـ راعى الكنيسه (فى ومضة سريعة)

يرقب الزحف نحو الوعاء وعلى شفتيه ابتسامه سعيدة .

ج ـ ١١ ـ لقطة افقيـة من زاوية عليا

تتتبع رءوس الحاضرين المتوجهين لوضع مظاريفهم ، ثم تبقى عند الوعاء بينما يد بعد اخرى تلقى بمظروفها .

ج ـ ١٢ ـ لقطه قريبة ـ العم سث قرب المؤخرة

المقاعد حوله خاليه . يأخذ مظروفه من جيبه . ثم يتلفت حوله فى نظرات سريعة . وفى سرية يخرج من حافظته ورقه بعشرة دولارات ثم يضعها فى المظروف . وينضم الى الصف وقد زم شفتيه .

ج ـ ١٣ ـ داخلى ـ لقطة متوسطة ـ المنضدة وفوقها الوعاء

مدرسة الغناء والفتاتان اللتان عملتا فى غسل السيارات يضعن مظاريفهن وخلفهن سث الذى يلقى بمظروفه ايضا . وفى اللحظة التى يفعل فيها ذلك يعتريه على الفور شعور بالاسف ولكن سبق السيف ولا سبيل الى استعادة المظروف ، فيخلى السبيل للاخرين فى الصف .

ج ـ ١٤ ـ لقطة قريبة ـ الوعاء

مزيد من المظاريف تنهال فى الوعاء حتى تصبح على شكل كومة عالية .

مزج الى

ج ـ ١٥ ـ لقطه قريبة ـ الوعاء فارغ على منضدة طويلة فى قاعه الاجتماعات

صوت خافت لارغن

حركة افقيه للكاميرا عبر المنضدة تكشف عن كومات من الاوراق والعملات النقدية مجمعه حسب فئاتها . الكاميرا تتراجع . الممول جالس على رأس المنضدة يعاونه الحاجب فى حساب النتيجة . الابتسامة العريضة تلوح على محياهما . الممول يلتقط ورقة ويكتب عليها النتيجة النهائيه ويهرع خارجا .

ج ـ ١٦ ـ داخلى ـ لقطة عامة ـ الكنيسة موسيقى أرغن

ما ان يفتح باب غرفة الاجتماعات ويظهر منه الممول حتى يمد الناس اعناقهم ويميلون الى الامام فى شغف وترقب فائقين . راعى الكنيسة ينهض .

ج ـ ١٧ لقطة نصف قريبة ـ راعى الكنيسة والممول

الممول ، فى ابتسامة عريضة مشرقة يناول الورقة لراعى الكنيسة وحينما يقرأ الاخير الرقم تبدو عليه الدهشة والرضى العميق . يتجه نحو المنبر

ج ـ ١٨ ـ لقطـة عامة ـ الحاضرون (من وجهة نظر راعى الكنيسة)

راعى الكنيسة (من خارج المشهد) : « ليس فى مقدورى ايها الاصدقاء ان اعبر عن مدى سعادتى وانا اعلن عليكم اننا قد اثبتنا صحة المثل الذى ضربه لنا الانجيل . »

الحاضرون يتبادلون النظرات وهم يهزون رءوسهم فى بهجة .

ج ـ ١٩ ـ لقطة قريبة ـ راعى الكنيسة

وعيناه تومضان بالفخر ، ويداه قد اعترتهما رعشة خفيفة وهما تمسكان بالورقة الراعى ـ « انكم باستثماركم لمثاقيلكم قد كسبتم اكثر مما يكفى لاصلاح الكنيسة (ثم بنظرة سريعة للورقة) ، لقد اسفرت النتيجة عن مبلغ اجمالى قدره عشرة الاف وثلاثمائة وسبعة وتسعين دولارا واثنين وخمسين سنتيما . »

ج ـ ٢٠ ـ لقطة عامة متوسطة ـ الحاضرون

صيحة دهشة تند عن كل فم وبريق السعادة والاحساس بالحمد يكسو كل وجه .

ج ـ ٢١ ـ لقطة مكبرة ـ راعى الكنيسة

ينظر اليهم ويلمع عاطفتهم وبهجتهم الصادقة . يغص حلقه حتى انه لم يعد فى مقدوره ان ينطق حرفا واحدا .

الراعى (فى نبرات مرتعشة) ـ كل ما استطيع قوله لكل واحد منكم هو ما قاله الرب : « طوبى لكم ، ايها العباد الطيبون المخلصون »

ج ٢٢ ـ لقطة افقية الحاضرون (من وجهة نظر راعى الكنيسة)

الكاميرا تلتقط الوانا من الانفعالات . الدموع تلمع فى عيون كثيرة . بعض الرجال ، فى محاولة لضبط عواطفهم ، يسعلون فى ارتباك

الكاميرا تتوقف عند فلاح قوى البنية لفحته الطبيعة بأجوائها فصار شبيها بها فى رقتها وعنفها . الدموع تنهمر من عينيه وهو ينهض

الفلاح (منشدا)

« حمدا لله الذى تفيض من لدنه كل النعم »

ج ـ ٢٤ ـ لقطة عامة ـ الكنيسة باكملها (من المنبر) نغم الارغن يرافق الانشاد . الحاضرون جميعا ينهضون واقفين ويرددون وراء الفلاح . وتصل اصواتهم الى ذروة الارتفاع عند السطور الاخيرة .

الحاضرون جميعا (منشدين) :

فلتحمدوه ايها الخلق جميعا فى الارضين

ولتحمدينه ايتها المخلوقات فى السموات العلى

فلتحمدوا الاب والابن والروح القدس

واذ تصل الاصوات مع الارغن الى ذروة الارتفاع تغمر اشعة الشمس ، المنسابة من الزجاج المعتم الكنيسة باكملها بضية وهاج

اختفاء

« النهاية »



سامية جمال تقول:

زمان محدش دلعني!



لحظات مرت وأنا فى انتظـــارها والحجرة هادئة الاضـــاءة وانا فى جلستى أتأمل لمسات من الذوق السليم والجمال فوق الحـــوائط والاثاث والضوء الخافت يمتد الى كل ركن يشيع الهدوء والطمانينة .. وراقصات باليه فوق الحوائط يؤدين حركات رشيقة كفراشات هائمة حول الاضواء .. هدوء من داخل الشقة أيضا . المكان كله غارق فى هدوء وجـــو شاعرى .. ويقطع الصمت صـــوت مفاجىء .. طائر صغير يطير مترنحا فى قفص . تصورت فى بادىء الامر أنه تحفة مكملة للمكان . ولكنه بدأ يغرد فى أسلوب رائع لارابط بينه فى نغماته الحزينة والمرح وفيـــه أيضا شقاوة . وأعقب ذلك دخول سامية ، وكأنما شعر بخطواتها فأخذ يمهد لمجيئها .

هى هى لم تتغير . جسمها رشيق ممشوق كالعادة . ووجهها ممتـــلىء كوجوه الاطفال الاصحاء . وعيناها الحلوة فيها صدق وبريق . وشعرها الناعم الطـــويل يروح ويجىء مع حركات رأسها . وقلبها الطيب مازال مفعما بالطيبة والسذاجة .

وأسالها :

● **أين انت ؟**

وضحكت قائلة :

ـ أنا هنا اهوه الحمد لله صحتى كويسة وربنا ساترها وعال !

● **اقصد لماذا لم نعد نراك كثيرا فى المجالات الفنية ؟**

ـ الظاهر ان هناك اضراب عام عن الافلام الاستعراضية . لم يطلبنى أحد للعمل فماذا افعل !.

● **ولكن أعتقد ان عملك غير قاصر على الافلام خاصة وان الدولة بتشجع الفن والفنانين فى كل مجال .**

وبان على وجهها الحيرة وقالت :

ـ أنا عندى قصة ســـاروبها لك واكتبيها كما شئت اذا شئت .

منذ سنتين ونصف اشتركت فى فرقة القاهرة الاستعراضية على مسرح المهندسين وكان مقررا للفرقة ١٥ يوما فقط ولكن نظرا للنجاح الكبير الذى حققته استمر العرض ٤٢ يوما . لدرجة أنهم نتيجة الاقبال عليها الغوا البونات التى تعطى على سبيل الهدايا والمجاملة لمواجهة الضغط الشديد . وكان من نتيجة ذلك ايراد كبير جدا .

بعد ذلك اضـــطررنا لترك القاهرة والذهاب الى الاسكندرية لاحيـــاء مهرجان التليفزيون . وذهبت الى هناك للعمل لمدة ١٠ أيام . ورقصت أول يوم . وفى اليوم الثانى وبعد أن انتظرت حتى منتصف الليل جاءوا يعتذرون لى بحجة ان البرنامج طويل . وفى اليوم الثـــالث بلغنى من مدير الفرقة ان نمرتى رفعت من البرنامج كله . وحاولت أن اعرف السبب . فلم يعطنى أحد سببا معقولا الى يومنا هذا . وعـــدت ومعى ٢١ نفرا من الموسيقيين والكورس بتاعى بلا أى سبب .

دردشة حرة

بقلم: زينب حسن





● **ألم تخمني السبب ؟**

ـ حاولت فلم اعرف ولهذاالسبب أرفض الظهور فى أى مجال له علاقة بالتليفزيون الا اذا عرفت السبب . بيطلبونى لحفلات التليفزيون أو ندوات . أو برامج أخرى . ولكنى ارفض حتى اعرف السبب . وهذا ليس عندا . ولكنه كرامتى . علاوة على أن سنى وتاريخى فى العمل يعطيانى الحق فى أن أعرف السبب . أنا لست طفلة ولست جديدة على هذا الميدان . أريد أن اعرف السبب حتى لا تتكرر هذه الحادثة معى . انا لما باروح لدكتور باساعده باقول له مكان الالم واعراض المرض عندى ليصف لى العلاج . أريد أن أعرف السبب فى ابعادى من الحفل لترضى نفسى .

● **ولكن قد تطول فترة احتجابك عن جمهورك وعن عملك الحبيب الى نفسك ؟**

ـ ادينى عايشة ومبسوطة . والحالة دى لا أعتقد انها ستستمر الى مالا نهاية . وسير الحق يبان ويرجع كل شىء الى نصابه العادل . وانا من النوع المسالم . انى اتساءل فقط فى داخلى عن السبب ولكنى لا اشكو ولا اتذلل . اسأل مرة واحدة وخلاص .

● **وماذا تفعلين حاليا بدون شغل ؟**

ـ أنا ست بيت خالص . وبيتى يشغل كل وقتى . وقد أفادتنى التجربة عندما خرجت الشغالة من عندى منذ عام وتصورت انى ساجرى وراها لتعود ولكنى فضلت ١٦ يوما من غير حد فى البيت كنت اقوم بكل كبيرة وصغيرة فيه الى حد الغسيل والكنس والطبخ .

وضحكت سامية قائلة :

ـ كنس على اصوله . يعنى مش اكلفت واضع الاتربة تحت السجادة

● **والطبيخ ؟**

ـ يدهشك انى لم اكن اعرف الطهو جيدا ولكنى استعملت الحداقة وكانت النتيجة رائعة .

● **الحداقة ازاى ؟**

ـ يعنى مثلا فى يوم من الايام فكرت اعمل طماطم محشوة فى الفرن ولم أجد عندى رز ووجدت مكرونة . فعصجت اللحمة وخلطتها بالمكرونة المسلوقة وحشوت بها الطماطم وأدخلتها الفرن فكانت رائعة وأصبحت الطبق المفضل الان .

● **ولكن الا تشعرين بالملل من البيت احيانا ؟**

ـ أنا ممكن أقعد فى بيتى ستة أشهر متصلة دون أن اخرج من عتبة البيت ولا اشعر بأى ملل .

● **الا تحنى للرقص ؟**

ـ ساعات كثيرة احن للرقص واتمنى أن أرقص !

● **الا ترقصين لنفسك .. امام المرآة مثلا ؟**

ـ تصورى بقى انى اتكسف لو رقصت لنفسى . وقد يدهشك انى قد رقصت كثيرا . ولكن مع ذلك خجولة جدا . وظهورى على المسرح يسبقه احساس بأنى أرقص لاول مرة أمام الجمهور ويستمر هذا الاحساس عندى لحظات حتى اندمج فى الرقص فأنسى كل شىء . ولكنى لااخفى عنك انى اذا سمعت موسيقى راقصة فأنا اهتز معها . ولو من داخلى والحقيقة ان مافيش مصرى واحد يسمع نغمة حلوة شرقية راقصة ولا يرقص عليها حتى ولو من داخله . وخاصة الحاجات المصرية الصميمة .

● **هل يستهويك مشاهدة رقص الاخريات ؟**

ـ جدا جدا .. احب اتفرج على الرقص البلدى !

● **ومن يعجبك رقصها من الراقصات الجدد ؟**

ـ بلاش تحديد . ولكنى احب أن يكون لكل واحدة طابعها الخاص .. ما احبش ان واحدة تقلد الاخرى فى حركة نجحت فيها . ولو احتفظت كل واحدة بطابعها فى الرقص لاصبحن جميعا ممتازات .

● **مارايك فى طريقة فريدة فهمى فى تطوير الرقص الشرقى ؟**

ـ فريدة فهمى دى شىء تانى . وأنا تعجبنى جدا . ويعجبنى رقصها جدا وهذا النوع . نوع ثانى خالص لانه قائم على دراسة وخطوات متزنة مدروسة وهو غير الرقص الشرقى المعروف ولكنه نوع متطور . وطولها بيساعدها كثير فى هذا المجال . وان كان الطول فى حد ذاته لايؤثر على مهارة الراقصة عموما . ولا اعتقد أن هناك من تستطيع أن تقلدها .

● **ما هو آخر فيلم مثلتيه ؟**

ـ آخر فيلم كان بنت الحتة مثلته متذسنة وان كنت غير راضية عن دورى فيه ؟

● **ليه ؟**

ـ حصل تغيير كبير فى الدور بتاعى . الدور ده مثلته قبل كده فى فيلم زنوبة . مع نفس المخرج والمنتج ونفس الموضوع ونفس اللى كتب السيناريو . ولكنه فى زنوبة كان على اصله . ولكن الفيلم ده اخد من حلقات التليفزيون واتعمل فى ظروف غير مظبوطة . لدرجة انى لم اقرأ السيناريو كاملا .

فضلت أمثل حتة حتة . حتى النهاية ووجدت انه اتحور بطريقة غير المنتظرة وهو انى اقتل فى النهاية . ولهذا عرفت لماذا اخفوا عنى الدور كاملا لانهم كانوا خايفين انى ارفضه اذا عرفت النهاية . ولكن انا ماكانش عندى مانع فى هذه النهاية ولكنها كانت غير موفقة . كان لازم القتل يكون بسبب . لازم الدور يكون له معنى وهدف . فى «زنوبة» الدور كان له هدف ودى غلطتى كان لازم اعرف السيناريو من الاول .

● **وايه الظروف الغريبة التى تتحدثين عنها بالنسبة للفيلم ؟**

ـ الفيلم ده كان لازم يعرض فى العيد الكبير اللى قبل اللى فات . والفيلم ده معجزة لانه اتصور واتحمض واتعمل له مونتاج فى ٣٠ يوم .

● **ده يبقى سلق ؟**

لا مش كده قوى . لانهم سهروا فيه أيام وليالى . والكل تعب والكل سهر . اقصد انه مع كل ذلك لم ياخذ راحته فى الاعداد .

● **هل ظهورك فى الافلام مرتبط بالرقص فقط ؟**

ـ لا ابدا انا عملت أفلام كثيرة بدون رقص . مثلت فقط . مثلا أحمر شفايف قدمت رقصة واحدة وعملت ثلاثة او أربعة أفلام احرى لا اذكرها على وجه التحديد منها فيلم « الصقر » وهو أول فيلم مشترك بين مصر وايطاليا .

● **كان دورك ايه فيه ؟**

ـ دورى عبارة عن بنت عايشة فى الخارج ورجعت مصر لتحمى ثروتها وتدافع عن أهالى ضيعتها . الفيلم ده لم ينجح فى مصر لانه كان مليئا بالمناظر المألوفة عندنا ولكنه نجح فى ايطاليا وجاب لهم ايراد كبير جدا . وكان السبب فى شهرة عدد كبير من اللى عملوا فيه . الفيلم ده كان من نسختين وقد قامت سيلفانا بامبانينى بنفس دورى فى النسخة الايطالية وكان اجرها « ١٥٠٠ » جنيه وبعد نجاحها فى هذا الفيلم وكان أول فيلم لها رفعت اجرها مرة واحدة الى عشرة الاف جنيه بعد ذلك فى اول فيلم تالى لها .

وسكتت سامية برهة ثم مضت تقول :

ـ أنا مش قصدى التقليل من كفاءة الذين عملوا فى الفيلم من الاجانب . ولكن ابطالنا كانوا أحسن بشهادتهم هم . اذكر ان فيتوريو جاسمان اللى راجع ايطاليا فى المسرح كان واخد الدور الثانى فى الفيلم . وكان يقوم بنفس دوره فى النسخة العربية فريد شوقى . وكانت العادة انهم يمثلون اللقطة أولا ثم نحن وكان المخرج صلاح أبو سيف فى النسخة العربية وبعد ان ادى فيتوريو اللقطة بتاعته بدا فريد فى اداء نفس الدور وعندما انتهى صفق العمال الاجانب وكان التصوير فى الاستوديو فى ايطاليا . صفقوا بشدة لفريد شوقى لمدة عشر دقائق . من غير مايعرفوا هو قال ايه . ولكن أداءه بهرهم . وبعد ذلك عكسوا الوضع أصبح المصريون يصورون أولا . وده يعتبر انتصار كبير لنا . رغم أن الفيلم لم يحقق نجاحا كبيرا هنا .

● **ولكن هل سيختفى الرقص تماما من الافلام ؟ صحيح اننا كثيرا ماكنا نطالب بالا يحشر الرقص حشرا فى الافلام . ولكن اذا كانت هناك مناسبة معقولة فلا بأس .**

ـ يمكن تقدرى تقولى ان ده رد فعل لان الافلام كانت تحشر حشرا بالرقصات . ولكن ده كان سببه البيع للخارج مالم يكن فى الفيلم رقصتان على الاقل فلايجد رواجا . ولذلك كان يوضع الرقص حشر .

ولكن لابد أن يكون هناك أفلام استعراضية قائمة بذاتها . والافلام الاستعراضية الراقصة موجودة فى العالم كله . لانها تعد لهذا الغرض

فيلم اجازة نصف السنة من الافلام الاستعراضية الناجحة جدا . ولكنه لم يظهر له ثان . لابد من الاكثار من هذه الافلام . الى جانب الافلام الاخرى الجادة . فالافلام الاستعراضية لها جمهورها أيضا .

انا مش شايفة أى اتجاه من المؤسسة او المنتجين لمثل هذه الافلام وهذا خطأ .

● **هل ترحبى بالظهور فى فيلم منها ؟**

ـ اذا جاءنى العرض المناسب ايه المانع ؟

● **ماهى امنية حياتك حاليا ؟**

ـ أمنية حياتى طول عمرى ان ربنا يعطينى الفرصة والقدرة على الاشراف على ملجأ أطفال بالذات .

● **ليه اطفال بالذات ؟**

ـ الاطفال أحباب الله . كل واحد عنده قلب حنين لازم يحبهم . واطفال بالذات . يمكن لانى ما اتمتعتش بطفولة سعيدة . ماحدش دلعنى ماحدش أشترى لى لعبة . يمكن علشان كده باحاول أعوض هذا النقص لغيرى . زمان بيتى كان مليان لعب واى طفل كان يدخل سواء من أولاد معارف أو واحدة معجبة جاءت لتراني كان لابد ان يخرج ومعه لعبة .



شاعر في البدلة الميري

بقلم: كمال النجمي



تجارية صادقة ، ولكن اصدقها تجربته عندما أصبح ضابطا للشرطة في احدى القرى، والفلاحون ينظرون اليه وهو يشق طريقه بينهم على ظهر حصانه !!





●● في احدى القرى ، وجد الشاعر حسن فتح الباب نفسه ضابطا لنقطة الشرطة .. يلبس البدلة الرسمية التي يسميها مواطنونا «البدلة الميرى» ..

ولم يعرف القرويون عن الوافد الجديد الا صفته الرسمية كضابط للشرطة ، جاء ليجلس في الكرسى الذى تركه الضابط السابق

كانت هذه أول مرة يرتدى فيها الشاعر حسن فتح الباب ملابس ضابط الشرطة ..

فقبلها كان معاونا للادارة .. يلبس البدلة المدنية ، ويطبق القانون الذى تعلمه في كلية الحقوق .. ثم قررت الدولة ادماج وظيفة معاون الادارة بوظيفة ضابط الشرطة ، فوجد الشاعر نفسه – فجاة – مرتديا ملابس الضابط .. ثم وجد نفسه مسئولا عن الامن والنظام في احدى القرى ...

واكثر من هذا وجد نفسه يركب الخيل ويجوس خلال الحقول والطرق الزراعية والاكواخ ، ويتلقى نظرات التوقير من الفلاحين ، مختلطة بنظرات الرهبة والارتياب ..

فهكذا اعتاد الفلاح المصرى ان ينظر الى « الحكام » منذ كانوا في الماضى اجانب قساة ، يلبسون زيا خاصا ، ويغيرون على القرى ينهبون خيراتها، ويتركون لاهلها الجوع والخراب !!

ووجد الشاعر نفسه في محنة شديدة ، فقد جاء الى هذه القرية – وهو الذى عاش طول عمره في القاهرة – وخياله يطير شوقا الى عالم مسحور قرأ عنه في قصائد الشعراء، وعرفه في القصص الرومانسية الحالمة التي تتحدث عن الحب تحت ظلال النخيل ، وغناء المواويل في الليالى القمراء !!

طبعا .. كان الشاعر حسن فتح الباب على معرفة ببؤس القرون الاربعين الذى أناخ على القرية المصرية ، وترك في أبنائها وبناتها أعمق الاثار ..

وكان يعرف ان الاصلاح الزراعى – وهو حينذاك في بدايته – لم يستطع بعد أن يمحو من القرية المصرية ذكريات الاجيال عن التناقض الرهيب بين السلطة والفلاح .

ولكن الشاعر كان مدفوعا الى القرية بشاعريته لا بعقله ، وكان يتصور أنه لا يكاد يبدو على السكة الزراعية حتى تهرع اليه القرية كلها ، مرحبة به ، وكأنها تقول : أخيرا .. جئت الينا أيها الشاعر !

وأشرق الشاعر بطلعته على السكة الزراعية ، ثم اخترق طرقات القرية .. ودخل مقر الشرطة .. وجلس على الكرسى .. ولا أحد يرحب به الا العمدة وشيخ البلد وشيخ الخفراء ..

ثم بدأ الشاعر الضابط يصطدم بسكوت الناس .. ونظراتهم الجامدة اليه وهو شامخ على حصانه ووراءه العسكر ..

لم تكن نظراتهم تقول له : «مرحبا» .. بل كانت تقول : « أيها الرجل الغريب .. انك تزحم طريقنا بموكبك » !!

وباحساس الشاعر المفجوع في احلامه صور حسن فتح الباب هذه التجربة الفريدة فقال :

لا تزحم الطريق بالخطى
خطاك ظل طارق كئيب
وكلما مضيت
هاربا من الصدى
لم انج من عيونهم
تطوق الطريق .
والف وجه .. الف عين
تقول : يا غريب
لا تزحم الطريق بالخطى
يا ايها الغريب

ولكن الفلاحين كرماء برغم موقفهم هذا من الرجل الغريب .. فهم يتذكرونه عندما يحصدون قمحهم ، فيرسلون اليه بعض سنابله ، رمزا للصلة الانسانية بينهم وبينه .. ويتوقع الرجل الغريب ان تكون السنابل بداية علاقة جديدة له مع اهل القرية .. ولكنهم – بعد أن يرسلوا اليه السنابل – يتوقفون ولا يتقدمون اليه خطوة أخرى .. ويعود الامر كما كان .. ونظراتهم تقول له : لا تزحم الطريق !!

لكنهم عند الحصاد
يرسلون لى
سنابل الوداد
مثل حبة الفؤاد
نقية كقطرة من المطر
وفى ليالى الصيف
يزهر القمر
وكالندى يرقرق الحديث
حلقة السمر
كم شاقنى الهوى
لصحبة الرفاق
هنيهة في السامر الطروب
وكم رجعت في اهابى الغريب
والف وجه .. الف عين
تقول : يا غريب
لا تزحم الطريق ...

ويتجه الشاعر أخيرا الى الفلاحين .. يقول لهم : « انني لست غريبا .. فأبى كان فلاحا مثلكم ، فلا توصدوا ابوابكم في وجهى » .. ولكن الفلاحين يسمعون كلامه واجمين، وعيونهم على زيه الغريب .. وعلى جواده الذى يختال في مشيته ، ويذكرهم بخيول الحكام السابقين..

ويفهم الشاعر موقف مواطنيه الفلاحين تماما .. فان أجدادهم ماتوا تحت سنابك خيل الحكام الاجانب

عيونهم على اهابى الغريب
ومشية الجواد بى تهيج
لواعج الشجون
وتحمل الانين عبر كاهل السنين
من مصرع الجدود
في سنابك الجياد
وعولة النساء
بين الطين والرياح
وموكب العراس والامير

ويحاول الشاعر الضابط أن يقترب

قلوب الفلاحين بتفانيه في القيام واجبه حيالهم .. فهو يملأ ديارهم امنا بالليل، ويحرس حقولهم ، بخاصة حقول الفقراء .. ولكنه ـ ع ذلك ـ يبقى في نظرهم غريبا ..

ويفسر الاستاذان احمد لطفى ومحمد البخارى اللذان كتبا مقدمة ديوان ، موقف الفلاحين من الشاعر الضابط فيقولان انه بدا غريبا في نظر الفلاحين لانه كان « الحاكم في أعقاب عهد جعل مهمة الحراس سرقة الفقراء لحساب الاغنياء .. عهد رجل الشرطة هو تجسيد للحاكم الذى لم يكن بدوره الا تجسيدا للاجنبى المحتل .. عهد لم يكن الفلاحون يرون في رجل الشرطة الا هذا الماضى القاسى الرهيب ، ماضى اغتصاب الثمار وفرض الاتاوات واختطاف الابناء والاباء لارغامهم على أعمال السخرة في مزارع العثمانيين والانجليز دون مقابل ، غير السياط نهب الظهور »

ان قصيدة « ضابط في القرية » .. واحدة من عشرات القصائد في ديوان « فارس الامل » للشاعر الضابط حسن فتح الباب .. وهى تمثل بعمق تجربتها وصدقها وبساطتها شاعرية هذا الشاعر القدير في احسن حالاتها واكثرها تدفقا ..

وتعطينا هذه القصيدة واخواتها ى الديوان دليلا على ان حسن تح الباب كان على حق ، عندما ترك لنظم بالبحور الكاملة .. فقد تحررت شاعريته من قيودها ..

وكثيرا ما يكون التحرر من البحور و الطريق الوحيد لانطلاق شاعر من الشعراء .. ولكن ليس كل شاعر حتاج الى اطلاق شاعريته من البحور القوافى !

مسرحيات يوسف وهبى

أخيرا .. عرض التليفزيون سرحية « راسبوتين » .. احدى المسرحيات التى بنى عليها يوسف وهبى مجده الدرامى .

ان مسرحية « راسبوتين » التليفزيونية قد اعادت الى الاذهان هضة المسرح المصرى عقب الحرب لعالمية الاولى ، وبناء مسرح رمسيس لذى كان مدرسة تخرج فيها جيل لمثلات والممثلين المصريين الذين خذوا مكان الممثلات والممثلين مصريين والخواجات ، وقام على كتافهم المسرح المصرى ثم السينما صرية حتى نهاية الحرب العالمية انية ..

وقد استطاع الاخراج التليفزيونى يعطى مسرحية راسبوتين حقها، زت مواهب يوسف وهبى كممثل مى له أسلوب ما زال بارزا بين اليب كبار الممثلين المصريين ،

ومن حق جمهور المسرح الان ، يعرف يوسف وهبى في أحسن ته ، وفي المسرحيات التى كتبت صفحات في تاريخ المسرح المصرى ..

عبد الصبور الفاعل نموذج للتمثيلية التليفزيونية



مصادفة .. رأيت على الشاشة الصغيرة تمثيلية بديعة عنوانها « سيما » ..

يبدو أن مؤلف التمثيلية « جلال الغزالى » ليس عضوا في شلة من الشلل ، فلم نقرأ عن تمثيليته خبرا واحدا قبل أن نراها في التليفزيون ، مع أننا اعتدنا قراءة عشرات الاخبار عن تمثيليات تافهة ، قبل أن نراها ، وبعد أن نراها ، فضلا عن التعليقات والمدائح العاطرة

ومع ذلك فان تمثيلية « سيما » نموذج جيد للتمثيلية التليفزيونية تأليفا واخراجا وتمثيلا ..

وموضوعها عمال البناء الذين تصهرهم المتاعب وهم يبنون عمارات القاهرة والاسكندرية، ثم تشمخ العمارات تحت أيديهم طابقا طابقا ، حتى تكتمل ثم لا يمر احد منهم أمامها ..

وقد اختار مؤلف التمثيلية أحد هؤلاء العمال وسماه « عبد الصبور » وهو اسم له دلالة في هذا المقام ، وجعله بطلا لقصة سينمائية يكتبها مؤلف واقعي ويقدمها لمنتج سينمائى ، فيحورها حتى يجعل اسم بطلها « سمير » بدلا من عبد الصبور ، ويلبسه بدلة أنيقة ، ويهيىء له سهرات في الكاباريهات .. فضلا عما أتاحه له من غراميات مع بنت صاحب العمارة .. ثم معركة بالمسدسات على غرار معارك رعاة البقر

وقد استطاع الممثل الصاعد عبد السلام محمد أن يملأ دور عبد الصبور أو سمير «الفاعل» بالنبض الحى المتدفق، ونجح بقية الممثلين في أدوارهم وبخاصة أحمد الجزيرى وعدلى كاسب ..

وكان واضحا في كل صورة من صور عبد الصبور وأبطال قصته ، أن أساس نجاح هذه القصة هو المؤلف الذى لم يعلن عن قصته في الصحف والمخرج محمد السيد عيسى الذى عرض عمله الفنى في صمت وبلا تهليل وتكبير من الشلل !

نعمان .. مرة أخيرة !



عاد الاستاذ نعمان عاشور الى الكتابة في « الاخبار » عن بيرم التونسى ، وقد هجانا هذه المرة بما هو أهل له .. ولا أدرى سبب لجاجته في هذا الموضوع، فان بيرم التونسى زجال وشاعر، وليس لنعمان ـ مع الاسف ـ نصيب في الشعر ، ولا نصيب في الزجل .. وكل بضاعته فيهما التعالم والتحاذق والادعاء

وقد تحديناه أن يقرأ قصيدة من الشعر العربى قراءة صحيحة، فالآن نتحداه أن يقرأ زجلا عاميا قراءة صحيحة لا يكسر فيها أوزانه .. فاذا استطاع ، سمعنا له وأطعنا فيما يتحدث به عن الشعر والزجل ..

أما اشاراته المتكررة الحانقة الى ما يسميه الفحولة فيما يكتبه كمال النجمى ، فانها صادرة عن شعور نعمان بالفسولة والركاكة والعجز في الكتابة ، وهو شعور قديم عنده لاخلاص له منه .

وأما « الشهرة » التى تتخذها مقياسا في دنيا الشعر والادب يانعمان ، فما اسهلها لمن يطلبها ولو كان غير جدير بها ، وقد برهنت بكلامك عنها على عقليتك أحسن برهان ..

فبعد ان طبلت لنفسك وزمرت ولمت المتفرجين من حولك ، تصورت أن شهرتك هذه هى جواز مرورك الى مالا معرفة لك به من الفنون والاداب ولن يضير مثلى أن مثلك يجهله ، ويستجدى من قرائه في « الاخبار » الجهل به ..

ورحم الله أياما كنت أكتب فيها ، فتهلل وتكبر ، وتهتف وتصفق .. ولم تكن بعد ـ أيها الصديق ـ قد انزلقت الى الناس اللى تحت ، وتطاولت الى الناس اللى فوق .. وظننت نفسك أوسع شهرة من مطربى الخنافس .. ولم يبق يانعمان ـ جريا وراء مزيد من الشهرة ـ الا أن تعلن في الراديو والتليفزيون انك تغسل أكثر بياضا .. فان مساحيق الغسيل ـ بالتاكيد ـ اشهر منك ..

ولا يصح أن تتركها تتفوق عليك في الشهرة التى ترى فيها جوهر قيمتك الحقيقية ، ولك العذر ، فلا قيمة لك الا بها ، ولو قامت على الزيف واقتباس الافكار ..

ان نعمان عاشور الذى يقيس الادباء والفنانين بشهرتهم لايمكن الا أن يكون عاميا الى القرار ـ على حد تعبير للعقاد ـ ولا يمكن أن تكون معرفته بالادب والفن الا شيئا كالرغوة التى يثيرها المسحوق الشهير الذى يغسل أكثر بياضا .. ولكن رغوة نعمان ـ على شهرتها ـ فشلت في « غسيل » مقالاته ومسرحياته التي ينشرها بكل جرأة أمام الناس ..

وبعد .. يانعمان ..

فان شاعرا قديما لاتعرفه يسلم عليك ويقول لك :

الا لا يجهلن احد علينا

فنجهل فوق جهل الجاهلينا

والجهل هنا له معنى غير معنى الجهل الذى تعرفه !